

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة حامية مستقلة وصف شهرية تصدر من قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
الأسعة الرابعة عشرة // العدد ٢٦٢٦ / ١ / وجب الاصل ١٤٣٦ هـ - ١٩ آذار ٢٠١٨ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



مدارس الكفيل الدينية النسوية
تُطلق فعاليات مهرجان روح النبوة
الثقافة السنوي العالمي الثاني

...الإشراف...

عقيل عبد الحسين الياسري



اقتناء الأشياء والحفاظ عليها
هي حاجة توجد داخل الانسان،
ويأتي ذلك من طبيعة النفس
البشرية لتملك الأشياء
والاعتزاز بها، خصوصاً التي
تعطيها الراحة النفسية، ...

١٠

في إطار التعاون بين مكتبة
ودار مخطوطات العتبة
العباسية المقدسة والاتحاد
العربي للمكتبات والمعلومات،
تم إبرام اتفاقية تعاون وعمل
مشترك مع الاتحاد العربي ...



٨

ومدارس الكفيل الدينية النسوية
تطلق فعاليات مهرجان روح النبوة
الثقافية السنوي الثاني

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٣٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو / زاهر الخفاجي

علي طعمة السعودي

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

سامر خليل الحسيني

أزهر الأسدي / ليث الموسوي

... النشر والتوزيع ...

أسامة بدر نجم

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / عبد الملك كمال الدين

مصطفى الباوي / عبد الحمزة المشداني

صادق مهدي حسن / مرتضى الحلي

ميعاد كاظم اللاوندي / منتهى محسن

نجاح بيعي / حسين رشك خضير

حسن عبد الهادي اللامي



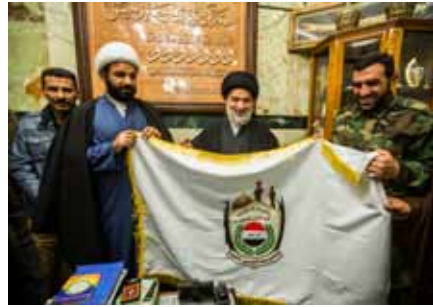
دار الكفيل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.net

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

رغم علمه بأني ضيف
غريب أزمنة، جفته من زمن
غير زمانه، لكنه مع هذا
رفض استقبالي إلا بشرط
هو أن نلتقي أولاً بمولاتي
السيدة حكيمة ...

١٢



التقى سماحة السيد أحمد
الصافي (دام عزه) المتولي
الشرعي للعتبة العباسية
المقدسة بنخبة من مقاتلي
فرقة الامام علي (عليه السلام) أحد
تشكيلات الحشد الشعبي ...

٢٢

تميزت العتبة العباسية المقدسة
بكثرة اهتمامها بالحراك
القرآني في أكثر من جانب،
فهي تهتم كثيراً بأقامة دورات
قرآنية تطويرية لأساتذة
الجامعات ذوي الاختصاص، ...

٣٠



برعاية الأمانتين العامتين
للعبتين المقدستين الحسينية
والعباسية، وبمشاركة القوات
الأمنية وفصائل الحشد
الشعبي، نظم قسم الشعائر
والمواكب الحسينية ...

٢٤



هو قامة أمة وضمير وجدان لا يموت
هكذا جاء في آخر تفسير عصفت به الاقدار..
قادر على أن يصنع المستقبل الزاخر بالكرامة والستر والعافية
الصوت.. أخلاق.. هكذا جاء في آخر تفسير لمعنى الرشاد
يستيقظ بالوعي... وينهض بوثبة الايمان
الصوت عاصفة من ثبات
والا.. لا خير في صوت يباع ويشترى..
ولا بد من صوت يرتقي السكوت
لكي لا يعبروا على أصابع صمتنا سراق الحياة..

أقامت العتبة العباسية
المقدسة متمثلة بوحدة
الأنشطة المدرسية التابعة
لشعبة العلاقات الجامعية
في قسم العلاقات العامة،
المسابقة الوطنية السنوية ...

٣٢



احتضنت قاعة الندوات
والمؤتمرات في جامعة وارث
الأنبياء التابعة للعتبة
الحسينية المقدسة محاضرة
علمية للدكتور شامل محسن
هادي التدريسي ...

٤٣



عقدت كلية الكفيل الجامعة
بالتعاون مع كلية التمريض في
جامعة الكوفة المؤتمر الدولي
الثاني تحت شعار: (عودة
النازحين الطوعية تعزيز
للأمن الصحي والاستقرار ...

٤٥

شهد العراق في مراحل تاريخه
الحديث منذ القرن المنصرم
والمفروض لحد الآن قوانين
تربوية منصفة، وحصرًا فيما
يخص الزاميته ومجانيته في
المراحل الابتدائية وصاعدًا...

٥٠



صفحات من الابداع يخط
عليها أبناء الوطن الزاخر
بالعقول والطاقات الفاعلة
على مر الأزمنة حروف
التميز، بالرغم من الظروف
الاستثنائية التي تواجه بلدنا..

٦٦



يقع على الأسرة دور مهم
في تكوين الجوانب المختلفة
لشخصية الطفل خاصة في
مراحل النمو المبكرة، حيث
يرى علماء النفس أن السنوات
الأولى في حياة الطفل ...

٦٨



يعد الشعير من النباتات
الغنية من حيث المحتوى
الغذائي والتأثير على جسم
الإنسان؛ لاحتوائه على كميات
من العناصر الغذائية المهمة
والفيتامينات والمعادن ...

٦٣

المرجعية الدينية العليا : هناك محنة، وهي محنة العالم عندما يتكلم ولا يسمعه أحد...

بيّنت المرجعية الدينية العليا أنّ هناك محنة، وهي محنة العالم عندما يتكلم ولا يسمعه أحد، ولذلك ورد في الأخبار أنّ هناك مجموعة أشياء تشتكي الى الله مثلاً القرآن يشتكي؛ لأنّ عليه غباراً ولا يُقرأ به والمسجد؛ لكونه معطلاً والعالم إذا ضاع بين جهال لا يسمعون كلامه هذه محنة..



الظلم وفيه نوع من عدم ارتباطه بكيونة هذه العشائر الأصيلة والتقاليد النبيلة، لكن عندما تتحوّل بعض الأشياء الى حالة من الرعب وحالة من الخوف وحالة من الانتقام بلا ضابط، هذه المسألة لا يمكن أن يُجامل عليها فهذه دماء، وعندما تُرشد تقول: (لا تقتل) ما هو الوجه الى أن يعاند؟ عندما تقول: لا تُثار بطريقة جاهليّة أن تقتل غير القاتل، وتُحدث رعباً عند الأولاد والأطفال والعوائل.. عندما تدعو الى ذلك فأنت تدعو الى الهدى لكنّه لا يسمع.. فهو لا يسمع الهدى أي هو لا يسمع الحقّ. وعندما تقول: لا تخن الأمانة أيضاً هذا من الهدى.. هناك أمانة عندك سواء كنت سياسياً أو اقتصادياً أو اجتماعياً أو صاحب مهنة عندك أمانة أثت مؤتمن عليها فلا تخنّها..

أخذ الله تعالى بأيدي الجميع لما فيه خير الدنيا والآخرة، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات.. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين.

قال: (وتراهم ينظرون اليك) هناك من عنده آلة للنظر، والذي ليس لديه آلة للنظر شيء آخر.. القرآن الكريم بدّل العبارة قال: (وتراهم ينظرون اليك) لكن (وهم لا يبصرون) هذه الغشاوة التي أمامهم وضعوها فلا يمكن أن يروا ما بعدها، فهم عبارة عن أشبه بالحجر وإن لم يكونوا حجراً فهم أشبه بالحجر.. يمكن أن نُعطي نماذج عرفيّة، وهذه المسألة إخواني تُبتلى بها يومياً في حياتنا العامّة..

مثلاً من جملة الهدى أنّ الإنسان يدعو الناس أن لا تسرقوا؛ لأنّ السرقة عبارة عن شيء قبيح؛ لأنّ السرقة عبارة عن سرقة جهد الآخر.. تدعوه لعدم السرقة، لكنّه يسرق ويبقى يسرق. فأنت تدعوه الى الهدى لكنّه يبقى يسرق.. تدعوه الى أن لا تقتل لكنّه يقتل..

وتابع قائلاً: طبعاً العشائر لها أصولها ولها ضوابطها وتركيبية مهمة من تركيبة المجتمع، والناس تأدّبت في المجالس العشائرية؛ لأنّها تتوقّر على معاني الوفاء والكرم والسخاء ولها مواقف واضحة.. إنّما أتحدّث عن جانب فيه نوع من

الجهة المدعوة.. هناك داع ومدعو، هذه الجهة المدعوة يقول عنها: لا يسمعون، إذا نقلناها الى الأصنام، فالصنم ليست له قابليّة أن يسمع، وإنّما إشارة الى من يتّخذها آلهة مثلاً من باب الإلزام، أنت غير عاقل؛ لأنك تتخذ حجراً أو شكلاً لا يسمع ولا ينطق، فعقلك أسفه ممّا يمكن أن يكون.

وتارة لا يسمعون عندهم أدوات السمع لكنهم يُعرضون عن ذلك.. في واقعة الطف سيّد الشهداء عليه السلام تكلم وبعض أصحابه أيضاً، وكان المقابل يقول: لقد أبرمتنا بكثرة كلامك..

لاحظوا إخواني هناك محنة، وهي محنة العالم عندما يتكلم ولا يسمعه أحد، ولذلك ورد في الأخبار أنّ هناك مجموعة أشياء تشتكي الى الله مثلاً القرآن يشتكي؛ لأنّ عليه غباراً ولا يُقرأ به والمسجد؛ لكونه معطلاً والعالم إذا ضاع بين جهال لا يسمعون كلامه هذه محنة، وهناك محنة أخرى هي محنة الجهل المطبق فالذي لا يسمع لا يريد أن يسمع. "وَأَنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ".

جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف اليوم الجمعة (١٣ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (٢ آذار ٢٠١٨ م) وكانت بإمامة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) وهذا نصّها: إخواني أخواتي.. أعرض على مسامعكم الكريمة هذه الآية الشريفة من سورة الأعراف، قال الله تبارك وتعالى: "وَأَنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ". طبعاً هذه الآية الشريفة وقعت في ضمن آيات تتحدّث عن تيه الإنسان في معتقداته، وقد يتّخذ شيئاً أساسياً في حياته وهو لا أصل له أصلاً بل هو لا شيء..

هذا المقطع الشريف من الآية يستوقفنا واقعاً وفيه شقان: الشقّ الأوّل: "وَأَنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا"، فنحن إذن أمام هدىّ وعندما نقول الى الهدى نريد به مطلق الخير، وهذا مطلق الخير يوجد من يدعو له سواء كان نبياً أو إماماً أو عالماً أو مُصلحاً أو عاقلاً متعلّماً على سبيل النجاة يدعو الى الهدى.. ثمّ هناك جهة أخرى وهي

المرجعية الدينية العليا : صفة الإيمان الحقيقي أن تستتبع وتسير وراء الحق وتحكم به وتتبعه وإن كان فيه الضرر على نفسك...

بيّنت المرجعية الدينية العليا أنّ صفة الإيمان الحقيقي أن تستتبع وتسير وراء الحق وتحكم بالحق وتتبع الحق وإن كان فيه الضرر على نفسك.. جاء ذلك خلال الخطبة الثانية من صلاة الجمعة المباركة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف هذا اليوم (٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (٩ آذار ٢٠١٨ م) والتي كانت بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه) وهذا نصّها:



أيّها الإخوة والأخوات نُكمل ما كنّا قد بيّناه في خطب عديدة من وصايا أمير المؤمنين (عليه السلام) التي بيّن فيها مجموعة من الأسس غير الصحيحة في بناء شخصية الإنسان وكيفية المعالجة، وبيّن حالات التناقض العديدة في شخصية الإنسان ونفسيته، وكيف أنّ هذه التناقضات هي سبب لكثير من الأمراض القلبية والسلوك غير السوي لدى شخصية الإنسان، بقي عندنا المقطع الأخير الذي يتضمّن عدّة أمور، فيقول (عليه السلام) هنا ولا تكن ممّن: (يَحْكُمُ عَلَى غَيْرِهِ لِنَفْسِهِ وَلَا يَحْكُمُ عَلَيْهَا لِغَيْرِهِ، يُرْشِدُ غَيْرَهُ وَيُعْوِي نَفْسَهُ، فَهُوَ يُطَاعُ وَيَعْصَى وَيَسْتَوْفَى وَلَا يُؤْفَى، وَيَخْشَى الْخَلْقَ فِي غَيْرِ رَبِّهِ وَلَا يَخْشَى رَبَّهُ فِي خَلْقِهِ).

نبدأ بالصفة الأولى صفة التناقض (يحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها لغيره): فمن جملة مقوّمات الإيمان الصادق لدى الإنسان في مجال الحكم والقضاء لا نعني به الحكم القضائي، بل نعني بصورة عامة في الأمور الاجتماعية والمالية وغيرها، أنّ الإيمان الصادق والحقيقي أنّ حكم الإنسان وقضاه يدور مدار

الحقّ ويتّبعه، وإنّ كان هذا الحكم والقضاء بالحقّ يستتبع ضرراً في المصلحة الشخصية وخسارة له، عندنا شكلان من الشخصية الإنسانية هناك الإنسان الذي إذا كان الحقّ له على غيره حكم بهذا الحقّ، وإذا كان الحقّ لغيره على نفسه لم يحكم بالحقّ بل حكم بالباطل، لماذا؟ لأنّ هذا الشخص يريد أن تكون الأحكام والقضاء تدور مدار المصلحة الشخصية وتستتبع المصلحة الشخصية، لا يهتمّ أن يكون هذا حقّ فيّ تبعه وهذا باطل فيجتنبه، إنّما هو دائماً يتّبع في مساره بالحكم والقضاء ما تريده مصلحته الشخصية، وتقضي به المصلحة الشخصية وأهواؤه وإرادته المتعلقة بنفسه. طبعاً أحياناً المقصود بالنفس هذه الذات، قد يكون الشيء الذي ينتمي اليه الإنسان بمقابل الانتماءات الأخرى، لذلك ورد في الآية القرآنية ضرورة اتّباع الصدق في الإيمان واتّباع الحقّ يدور مداره: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ)، فلا بدّ أن يكون حكم الإنسان دائماً

يدور مدار الحقّ ويتّبعه. الإيمان الحقيقي وصفة الإيمان الحقيقي أن تستتبع وتسير وراء الحقّ، وأن تحكم بالحقّ وإن كان فيه الضرر على نفسك، المؤمن دائماً يتبع بوصلته ومساره، ويجري وراء الحقّ، لذلك يقول الإمام هذه صفة تناقض لا يجب للمؤمن أن يحمل هذه الصفة فيحكم على غيره لنفسه ولا يحكم عليها. ثم الصفة الأخرى: (يُرْشِدُ غَيْرَهُ وَيُعْوِي نَفْسَهُ فَهُوَ يُطَاعُ وَيَعْصَى) البعض ينصح الآخرين ويتوجّه اليهم بالموعظة وتخويفهم من عذاب الله تعالى وترهيبهم بعقاب الله تعالى، يوجّه الإرشادات والنصائح والمواظع والآخرون يقبلون منه، هذه النصائح والمواظع يستجيبون لها ويعملون بها لكن هو على نفسه لا يتّبع هذه النصائح والمواظع التي يدعو الآخرين إليها. الآخرون يطيعونه في النصائح والمواظع فينتفعون بهذه النصائح هو يعصي نفسه بهذه النصائح والمواظع فيخسر أشدّ الخسارة، لاحظوا هذا الحديث نحتاج أن نتأمّل فيه أعاذكم الله وأجاركم

من نار جهنّم، في نار جهنّم هناك ندامة وحسرة ولكن هذه الندامة والحسرة متفاوتة.. في هذا الحديث الذي ينقله الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله): (إنّ أشدّ أهل النار ندامة وحسرة، رجلٌ دعا عبداً الى الله) يعني نصحه يقول له: التزم صمّ صلّ لا تغتّب لا تكن نمّاماً لا تكن كذاباً اعمل بكذا استمد من النصائح والمواظع (رجلٌ دعا عبداً الى الله تعالى فاستجاب له وقبل منه...) هذا الناصح والمنصوح، المنصوح قبل واستجاب وأطاع الله فأدخله الله الجنة، المنصوح استجاب وقبل من الناصح وترتّب عليه الإطاعة لله تعالى فأدخله الجنة، وذاك أدخله النار وجعله في أشدّ الحسرة والندامة وهو يدعو الى الله تعالى، لكن الله أدخله النار ليس فقط أدخله النار بل جعله في أشدّ الندامة والحسرة. نسأل الله تعالى أن يوفّقنا لمراضيه ونكون من المنتفعين بهذه المواظع العظيمة إنّهُ سميع مجيب والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

مفهوم اليقين في نظر الإمام زين العابدين عليه السلام دعاء مكارم الأخلاق نموذجا

مرتضى علي الحلي



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (دامت)

الأمر بالمعروف

مسألة: هناك أنواع عدة للمعروف منها:

١- الصبر وكظم الغيظ: وعنه عليه السلام أنه قال: «من أحبَّ السبل إلى الله جرعتان، جرعة غيظ يردّها بحلم، وجرعة مصيبة يردّها بصبر».

٢- الصبر عن محارم الله تعالى: فعن الإمام علي عليه السلام أنه قال: «الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل، وأحسن من ذلك الصبر عند ما حرم الله تعالى عليك». وعنه عليه السلام أنه قال: «اتقوا معاصي الله في الخلوات فإنَّ الشاهد هو الحاكم».

٣- العدل: قال الله تعالى في كتابه الكريم: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ» وعن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال: «ثلاث هم أقرب الخلق إلى الله عزَّ وجلَّ يوم القيامة حتّى يفرغ من الحساب: رجل لم تدعه قدرته في حال غضبه إلى أن يحيف على من تحت يديه، ورجل مشى بين اثنين فلم يمل مع أحدهما على الآخر ولو بشعيرة، ورجل قال الحق فيما عليه».

٤- تغليب العقل على الشهوة: قال الله تعالى في كتابه المجيد: «زَيْنٌ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ الْفُضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنُ الْمَأَبِ × قُلْ أُوْنِيْكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ» وعن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال: «طوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعده لم يره»، وعن الإمام علي عليه السلام أنه قال: «كم من شهوة ساعة أورثت حزناً طويلاً».

٥- التواضع: فعن النبي صلى الله عليه وآله: «إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَجْلِسًا، أَحْسَنَكُمْ خُلُقًا وَأَشَدَّكُمْ تَوَاضَعًا».

(وَأَجْعَلْ يَقِينِي أَفْضَلَ الْيَقِينِ) اليقين لغةً هو: (العِلْمُ وإِزَاحَةُ الشَّكِّ وَتَحْقِيقُ الْأَمْرِ، وَقَدْ أَيقِنَ يُوقِنُ إِيقَانًا فَهُوَ مُوقِنٌ، وَيَقِنُ يَقِينٌ يَقَنًا فَهُوَ يَقِنٌ، وَالْيَقِينُ نَقِيضُ الشَّكِّ وَالْعِلْمُ نَقِيضُ الْجَهْلِ، تَقُولُ عَلِمْتُهُ يَقِينًا).

وأما اصطلاحاً، فهو قسم مكين وعالٍ من أقسام العلم في مستوى التصديق والإذعان والجزم، وهو: (أعلى قسمي التصديق، وهما اليقين - ولليقين معنى آخر وهو خصوص التصديق الجازم المطابق للواقع لا عن تقليد - والظن).

ولقد رتب الإمام علي بن الحسين (عليه السلام) منهاجَه الأخلاقي والعقدي في بناء الإنسان ترتيباً منطقياً وواقعياً، إذ قدّم الإيمان أساساً وأصلاً: (وَبَلَّغْ بَايْمَانِي أَكْمَلَ الْإِيمَانِ)، وذلك لحاجة الإنسان إليه وجوداً، وردفه بمقومه ومُقتوّه، وهو اليقين ترتباً وتحققاً.

وهذا الترتب البنائي في مُنَظَم العقيدة والأخلاق، قد حكاه القرآن الكريم، تأسيساً وإرشاداً للإنسان المسلم في حراكه الحياتي، كما في قوله تعالى: ((وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ)) (البقرة: ٤).

إنَّ طلب الإمام علي بن الحسين عليه السلام من الله تعالى، وبلسان إِيَّاكَ أعني واسمعي يا جارة، بلون الدعاء، لهو أبلغ رسالة، يؤدّيها إلى المُتلقّي، حتّى يضعه في مستوى التأمل والتفكير والحراك، وجهة الكون كذلك، لما هو معلوم من أنَّ الإمام عليه السلام هو معصوم، بحسب البناء العقدي.

وقد بلغ اليقين بأعلى درجاته: ((وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ)) (السجدة: ٢٤)، فضلاً عن طلبه تصحيح اليقين لمن يواجه إشكالية ضعف الإيمان والشك والتشكيك (وَصَحَّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي).

وإشكالية اليقين وتزلزله وضعفه أو عدمه هي أيضاً واحدة من الظواهر العقدية التي كانت بحسب المأثور الروائي موجودة في عصر الإمام زين العابدين عليه السلام إذ واجه وعالج ما كان يُشيعه بنو أمية، وخاصة الطاغية عبيد الله بن زياد، والذي كان يُوهّم الناس آنذاك بنظرية الأمويين في جبر الله تعالى لعباده على أفعالهم، وحملهم على الاعتقاد الخاطئ، فيحاول أن يُصوّر لهم أنَّ من قتل الإمام الحسين عليه السلام هو مجبور على فعله، ولهذا نسب الفعل - القتل - إلى الله، تعالى وحاشاه

سبحانه، من ذلك، ويظهر ذلك كشاهد على الانحراف في العقيدة والسلوك الأموي عندما أدخلوا السبايا إلى قصر إمارة ابن زياد في الكوفة، في الرواية المعروفة (وعرض عليه علي بن الحسين عليه السلام فقال له: مَنْ أَنْتَ؟ فقال: أنا علي بن الحسين، فقال: أليس قد قتل الله علي بن الحسين؟ فقال له علي عليه السلام: قد كان لي أخ يُسمى علياً، قتلته الناس، فقال له ابن زياد: بل الله قتلته، فقال علي بن الحسين عليه السلام: ((اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)) (الزمر: ٤٢).

وهنا صحح الإمام عليه السلام، بقوة وعلانية، الانحراف الفكري الذي نشره الأمويون في أوساط المسلمين آنذاك، بحيث أفسدوا على الناس يقينهم واعتقادهم بالوجهة الحقّة.

وقال: (قتله الناس)، وهذا هو الحقُّ، فالذي قتل الإمام الحسين عليه السلام، هم مجموعة من الناس الضالّين والظالمين، إذ أنَّ القرآن الكريم قد نسب القتل المُتعمّد إلى صاحبه، -أي القاتل-، لا إلى الله سبحانه عن ذلك، قال تعالى: ((وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا



فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَعَظَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا)) (النساء: ٩٣).

وكان قصد الإمام زين العابدين عليه السلام من ذكره للآية الشريفة: ((اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ)) (الزمر: ٤٢)، أن يضع السامعين والحضور في الصورة الصحيحة لقبض الله تعالى لأنفس عباده، ووفق نظام الأسباب والمسببات في الحياة الدنيا، إذ أن الله تعالى لا يُجبر

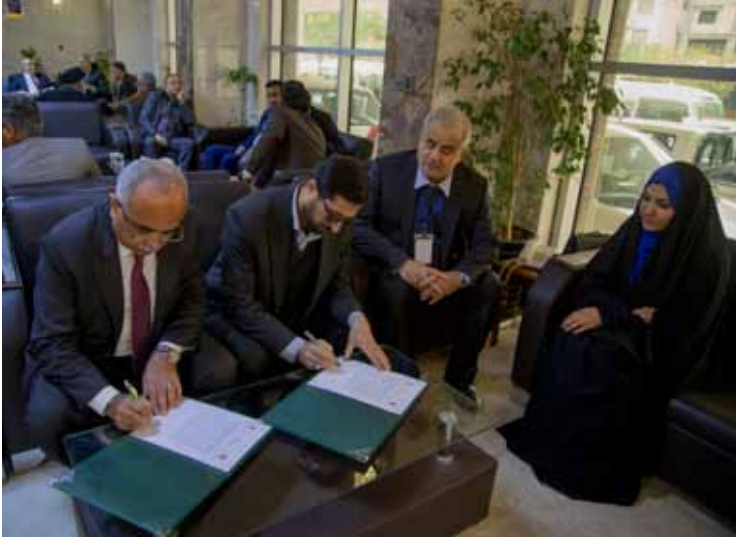
أحداً على فعلٍ ما، ولا يُفوضُ له الأمر، فلا جبر ولا تقويض، بل أمر بين أمرين، وهذا هو اعتقاد الأئمة المعصومين عليه السلام، ولم يكن الإمام ليطلب تصحيح اليقين بما عند الله تعالى وما هو مطابق للحق والواقع في الأمة، ومن يبلغه قوله ودعاؤه، إلا بعد ما رأى من انحراف وزيف قد طال اعتقادات المسلمين، وأفقدتهم اليقين الحق، فدانوا بغير اليقين عن جهل أو تقصير أو تضليل، لذا ذكر عليه السلام، مقولة تصحيح اليقين، وعلاجه كحل وتقويم، لما وقع فعلاً، ويتجلى ذلك في قوله: (وَصَحِّحْ بِمَا عِنْدَكَ يَقِينِي)، وطلب التصحيح

هنا، هو طلب لما يريده الله تعالى من الاعتقاد الحق به، بوصفه الخالق المدبر والقادر الحكيم، ويبيده مفاتيح كل شيء، وأن يثبت ذلك الاعتقاد في النفس، قبولاً وتصديقاً وعملاً وبقاءً. وقد بين بعض شراح الصحيفة السجادية، صورة تصحيح اليقين بما نصه: (وصورة صحة اليقين، بما عنده سبحانه، أن تثبت في نفسك، وتتيقن بكشف أو اعتقاد جازم، أن إسناد جميع الأسباب والمسببات إليه، سبحانه، وأنه الفاعل المطلق التام القدرة على ما يريد بحيث لا تكون وراء قدرته

قدرة، ولا يقع في نفسك التفتات إلى غيره بوجه).

المصادر:

- ١- لسان العرب، ابن منظور، مادة، يقن.
- ٢- المنطق، الشيخ محمد رضا المظفر، ص ١٦، ط ١٢، قم.
- ٣- الإرشاد، المفيد، ج ٢، ص ١١٦، ط ٢، بيروت، ١٤١٤ هـ.
- ٤- رياض السالكين في شرح صحيفة سيد الساجدين، السيد علي خان المدني الشيرازي، ج ٢، ص ٢٩١، ط، قم المقدسة.



مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة تبرم اتفاقية تعاون مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات



الدكتور خالد الحلبي

تضمن أيضا تبادل المطبوعات المتخصصة في المجال بأشكالها المختلفة.

وتبلغ مدة الاتفاق أربع سنوات تجدد تلقائياً، هذا وقد مثل الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات في

توقيع بنود الاتفاق رئيسه التنفيذي الدكتور خالد الحلبي فيما مثل

مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة الأستاذ فارس

عدنان حسين نيابة عن مسؤول المكتبة السيد نور الدين الموسوي

وبحضور الأستاذ الدكتور جاسم جرجيس أحد مؤسسي الاتحاد

وعضو اللجنة العلمية للاتحاد.

صدى الروضتين التقت الدكتور

خالد الحلبي رئيس الاتحاد العربي

للمكتبات والمعلومات (اعلم) فبين

قائلاً:

يعد هذا الاتفاق هو تعاون بين الطرفين لخدمة مهنة المكتبات والمعلومات ليس في العراق فقط،

تقرير: حيدر داود

في إطار التعاون بين مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية

المقدسة والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، تم إبرام اتفاقية تعاون

وعمل مشترك مع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم)،

وذلك لتعزيز علاقات التعاون بين الجمعيات والمؤسسات المكتبية في

الوطن العربي، ولرفع شأن المهنة والعاملين بها في العراق.

حيث جرى توقيع هذا الاتفاق في مجمع الإمام علي الهادي عليه السلام على

هامش الندوات العلمية التي أقامها مركز الفهرسة ونظم المعلومات

التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة التي اختتمت

أعمالها مؤخراً.

وتضمن الاتفاق المجالات التالية:

إن مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة هي الشريك

الرسمي للاتحاد العربي للمكتبات

في مصر في تسويق مؤتمرات الاتحاد بالعراق، وتوزيع المطبوعات الخاصة به، والمساعدة على

الارتقاء بالمهنة ومكانتها بين غيرها من مؤسسات الدولة كمشارك قوي

لتحقيق التنمية المستدامة..

وكذلك التعاون في إعداد البحوث العلمية والدراسات

الميدانية في مجال المكتبات والمعلومات والأرشيف، وعقد

الندوات والمؤتمرات، وأيضاً السعي والمساهمة في استصدار

الأنظمة واللوائح المتعلقة بالمكتبات ومؤسسات المعلومات الوطنية

والإقليمية، والمشاركة في إصدار المعايير والأدلة المتخصصة

وركائز العمل الأساسية للمكتبات ومؤسسات المعلومات الوطنية

والإقليمية، وتسهيل المشاركة لأعضاء مكتبة ودار مخطوطات

العتبة العباسية المقدسة في مؤتمر الاتحاد والمؤتمرات الدولية، كما



الموالية مهدية باقري.. تحدثت عجزها لتصنع عملاً فنياً لقمر العشيرة أبي الفضل العباس عليه السلام

تقرير: علاء سعدون

بدها، وهي غير قادرة على السمع والنطق، وقد أصرت على اتمام هذا العمل خلال عشرة أيام بعد أن علمت بأننا متوجهون لزيارة مدينة كربلاء المقدسة. العمل هو عبارة عن لوحة فنية بسيطة، استخدمت فيها بعض الخزاريات لترسم زخارف ملونة يتوسطها اسم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام (يا عباس) معبرة

طهران الإيرانية، إذ لم يمنعه عجزها وهي مصابة بشلل كلي من أن تصنع عملاً فنياً رغم بساطته لتهديه إلى حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، عملاً لم تصنعه بيدها أو بمساعدة عائلتها، بل أصرت وخلال مدة قصيرة جداً أن تكمله بواسطة أسنانها. حيث بينت والدتها أن مهدية تعاني من شلل في معظم أجزاء

للفاء صور عديدة، يعبر فيها المحب والموالي لوليه عن الحب والوفاء، تتجسد بعضها بممارسة الشعائر، وأخرى بالعطاء والبذل والتضحية، إلا أن من صور الوفاء والولاء أن يستثمر الموالي ما لديه من طاقة وإمكانات ليصنع عملاً يتقدم به للمولى.. وهذا ما كان من الموالية مهدية باقري من مدينة



عائلة المرحوم السيد هاشم نصر الله تهدي العتبة العباسية المقدسة مكتبته الشخصية

كانت وما زالت المكتبات محط رجال روادها، ومنهم من سخر حياته في القراءة، وجمع الكتب لتأسيس مكتبات شخصية ينتفع بها هو وغيره، فهي من وجهة نظر الدين صدقة جارية اذا ما كانت تقدم خدمة لعموم المجتمع، واليوم نشهد التطور الحاصل في مكتبة العتبة العباسية المقدسة، وما قدمته من خدمة جليلة لطلبة العلم باختلاف تخصصاتهم ومع اذاعة هذا الصيت الحسن، يرى مقتنو الكتب اذا ما أرادوا الحفاظ عليها، وايصالها الى الأجيال القادمة، بأن تحفظ في مكتبة العتبة العباسية المقدسة؛ لما فيها من طرق متطورة في الحفظ ومتابعة الكتب، فمن ضمن المبادرات تبرعت عائلة المرحوم السيد هاشم نصر الله وهو من اعلام كربلاء، وإحدى الشخصيات المرموقة فيها.

ولأجل الوقوف على هذه المبادرة الطيبة، صدى الروضتين راقت وفداً رسمياً من العتبة العباسية

اقتناء الأشياء والحفاظ عليها هي حاجة توجد داخل الانسان، ويأتي ذلك من طبيعة النفس البشرية لتملك الأشياء والاعتزاز بها، خصوصاً التي تعطيها الراحة النفسية، وتختلف تلك الأشياء بحسب مقتنياتاتها والتوجه الذي تسير فيه، ولعل من أكثر المقتنيات فائدة وفعالية هي الكتب لما لها من دور كبير في تنوير العقل واطلاع القارئ على معلومات كثر دون عناء بمساحة صغيرة.. إذن هي تختصر المسافات، وترتقي بقارئها ثقافياً وعلمياً، هذا وأكثر هو المردود الفعلي الذي يقدمه الكتاب الى الانسان.

تقرير: أحمد الحسن اوي



حولها. أروقة مكتبة العتبة العباسية وتابع أيضاً: كان رحمه الله حتى آخر أيام حياته يشتري الكتب ويقتنيها، وفي الحقيقة كانت المكتبة زاخرة بأنواع مختلفة من المؤلفات باختلاف المعارف والعلوم حتى انه في زمن النظام السابق كان يستحصل الكتب التي تخص فضائل وعلوم أهل البيت (عليه السلام) بالرغم من أن السلطات الجائرة في ذلك الوقت كانت تمنع مثل هكذا كتب، حتى انه قام بصناعة مكتبة مخفية جمع فيها كتبه التي تحاسب عليها الدولة آنذاك. مؤكداً: مما لاشك فيه، فإن ما شاهدناه من تطور كبير داخل

المقدسة في زيارة الى منزل عائلة المتبرع مستصحبين بعض الهدايا التبركية من مرقد المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، بالإضافة الى راية قمر بني هاشم، وأيضاً شهادة تقديرية؛ تمييزاً لهذه المبادرة، وكان في استقبال الوفد نجل السيد هاشم نصر الله الدكتور علي هاشم نصر الله الذي حدثنا عن قائلاً:

اهتم المرحوم والدي بالكتب والقراءة منذ نعومة أظفاره، حيث كان شديد التعلق بها، وكثير التواصل معها، وانفتاحه على مختلف مجالات المعرفة، وشاهدت ذلك منذ كنت صغيراً أراه حريصاً



الدكتور علي هاشم نصر الله

جداً على اقتناء الكتب باختلاف موضوعاتها، وكانت من اولويات اهتمامه، هو ادامة وتجديد المكتبة الخاصة به الموجودة في المنزل مخصصاً مكاناً مستقلاً للمكتبة ضمن المنزل، يجتمع فيه بأصدقائه الذين كانوا اصحاب معرفة وولع بالكتاب، وتدور النقاشات في شتى مجالات المعرفة، وكان هو يستعين بكتبه الموجودة في رفوف المكتبة لإثبات قضية معينة يتم النقاش

المقدسة في زيارة الى منزل عائلة المتبرع مستصحبين بعض الهدايا التبركية من مرقد المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، بالإضافة الى راية قمر بني هاشم، وأيضاً شهادة تقديرية؛ تمييزاً لهذه المبادرة، وكان في استقبال الوفد نجل السيد هاشم نصر الله الدكتور علي هاشم نصر الله الذي حدثنا عن قائلاً:

اهتم المرحوم والدي بالكتب والقراءة منذ نعومة أظفاره، حيث كان شديد التعلق بها، وكثير التواصل معها، وانفتاحه على مختلف مجالات المعرفة، وشاهدت ذلك منذ كنت صغيراً أراه حريصاً



ولادة الإمام الجواد عليه السلام .. (الريان بن الصلت يرفض اللقاء)

لجنة المناسبات

رغم علمه بأني ضيف غريب
أزمنة، جئته من زمن غير زمانه،
لكنه مع هذا رفض استقبالي إلا
بشرط هو أن نلتقي أولاً بمولاتي
السيدة حكيمة بنت الامام موسى
الكاظم عليه السلام لتحدثني عن ولادة
سيدي الجواد عليه السلام، بعد ذلك
سيرحب بي، قلت: طيب، يا بن
الصلت قل لي كيف أن التقية؟
قال: تذهب الى جلاء العيون
الذي تركه لكم العلامة المجلسي،
قلت: رأي طيب، فالتقيتها هناك،
ورحبت بي كوني من شيعة القرن
الواحد والعشرين.

قلت لها: سيدتي نحن نحتمي
هذه الايام بمولد سيدي الامام
الجواد عليه السلام فحدثينا عنه. ابتمست
سيدتي وقالت: «لما حضرت ولادة
الخيزران أم أبي جعفر عليه السلام دعاني
الرضا عليه السلام فقال لي: يا حكيمة
احضري ولادتها، وادخلي وياها
والقابلة بيتاً.

ووضع لنا مصباحاً، وأغلق
الباب علينا، فلما أخذها الطلق
أطفأ المصباح، وبين يديها طست،
فاعتممت بطنفي المصباح، فبينما
نحن كذلك إذ بدر أبو جعفر عليه السلام
في الطست وإذا عليه شيء رقيق
كهية الثوب يسطع نوره حتى
أضاء البيت، فأبصرناه فأخذته
فوضعت في حجري ونزعت عنه
ذلك الغشاء.

فجاء الرضا عليه السلام ففتح الباب
وقد فرغنا من أمره فأخذه فوضعه
في المهدي وقال لي: يا حكيمة الزمي
مهدي، قالت: فلما كان في اليوم
الثالث رفع بصره إلى السماء ثم
نظر يمينه ويساره، ثم قال: «أشهد
أن لا إله الا الله وأشهد أن محمداً
رسول الله».

فقمتم ذرة فأتيت أبا الحسن
عليه السلام فقلت له: لقد سمعت من هذا
الصبي عجباً، فقال: وما ذاك؟
فأخبرته الخبر، فقال: يا حكيمة ما

ترون من عجائبه أكثر وجلس طول
ليلته يناغيه في مهده.. واستأذنتها
فخرجت راجعا الى ابن الصلت
الذي استقبلني هذه المرة بحفاوة
مرحبا بي وخاصة عندما عرف
انني جئت لنحتفي بمولد مولاي
الجواد عليه السلام قال: عليك ان تعرف
ان الجواد (عليه سلام الله) شكل
خاصية عجيبة انا اراها انها كانت
امتحاناً للأمة، فالمسلمون لأول مرة
يمرون بهذا الوضع، فإن أغلبهم لم
يتصور أن يكون حجة الله صبيّاً.

اجتمع كبار الشيعة منهم انا
يونس بن عبد الرحمن، وصفوان
بن يحيى وآخرون وخضنا في
الكلام حول المأزق الذي نمر به
حتى بكى بعضهم لشدة الحيرة.
فقال يونس: دعوا البكاء حتى يكبر
هذا الصبي. قلت كلمتي التي جئت
تبحث عنها.. إن كان أمر من الله
(جلّ وعلا) فابن يومين مثل ابن
مائة سنة، وإن لم يكن من عند الله

فلو عمّر الواحد من الناس خمسة
آلاف سنة ما كان يأتي بمثل ما
يأتي به السادة أو بعضه، وهذا مما
ينبغي أن ينظر فيه.

وحين علم مولاي الجواد بالأمر
صعد المنبر في مسجد النبي صلى الله عليه وآله
بعد رحيل والده فقال: «أنا محمد
بن عليّ الرضا، أنا الجواد، أنا
العالم بأنساب الناس في الأصلاب،
أنا أعلم بسرائركم وظواهركم وما
أنتم صائرون إليه، علمٌ منحنا به
من قبل خلق الخلق أجمعين وبعد
فناء السماوات والأرضين، ولولا
تظاهر أهل الباطل ودولة أهل
الضلال ووئوب أهل الشك لقلت
قولا تعجب منه الأولون والآخرون».

قلت لأعود حاملاً معي زهوة الدعاء
بالصلاة على محمد وآله الطيبين
الطاهرين.

شهادة على مسار التوثيق في ولادة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

لجنة المناسبات



في موضع لا يجب أن يُعبد الله فيه إلا اضطراراً، ومريم بنت عمران حيث اختارها الله، ويسر عليها ولادة عيسى، فهزّت الجذع اليابس من النخلة في فلاة من الأرض حتى تساقط عليها رطباً جنياً.

وإن الله تعالى اختارني وفضلني عليهما، وعلى كل من مضى قبلي من نساء العالمين؛ لأنني ولدت في بيته العتيق، وبقيت فيه ثلاثة أيام أكل من ثمار الجنة وأوراقها، فلما أردت أن أخرج وولدي على يدي هتف بي هاتف وقال: يا فاطمة، سمّيه علياً، فأنا العليّ الأعلى، وإنّي خلقته من قدرتي، وعزّ جلالتي، وقسط عدلي، واشتقت اسمه من اسمي، وأدبته بأدبي، وفوّضت إليه أمري، ووقفته على غامض علمي، وولد في بيتي، وهو أول من يؤدّن فوق بيتي، ويكسر الأصنام ويرميها على وجهها، ويعظمني ويمجّدي ويهلّلي، وهو الإمام بعد حبيبي ونبيي وخيرتي من خلقي محمّد رسولي، ووصيّه، فطوبى لمن أحبه ونصره، والويل لمن عصاه وخذله وجحد حقّه.

وبعدما ادلى بشهادته، تركني وراح يسبح يكبر باسم الله، رأيت بعض الناس مجتمعين حول الموقف، فسألتهم: من هذا الرجل؟ اجابوا: ألا عرفته، انه يزيد بن قعنب.

فاطمة في البيت ثلاثة أيام. قال: وأهل مكّة يتحدثون بذلك في أفواه السكك، وتحدثت المخدّرات في خدورهنّ. ثلاثة أيام وأنا واقف هنا كالمجنون انتظر خروجها، وأنا مؤمن انها ستخرج وبين يديها وليدها، وفعل ما ان انقضت الايام الثلاثة حتى انفتح البيت من الموضع الذي كانت دخلت فيه، خرجت فاطمة وعليّ عليه السلام على يديها، ثم قالت: معاشر الناس، إنّ الله عزّ وجلّ اختارني من خلقه، وفضلني على المختارات ممّن مضى قبلي، وقد اختار الله آسية بنت مزاحم فإنّها عبدت الله سرّاً

هذا البيت ومن بناه، وبهذا المولود الذي في أحشائي والذي يكلمني ويؤنسني بحديثه، وأنا موقنة أنّه إحدى آياتك ودلائلك لما يسّر عليّ ولادتي.

ونحن نسمع كلامها بما تكلمت فاطمة بنت أسد ودعت بهذا الدعاء، رأينا البيت قد انفتح من ظهره، ودخلت فاطمة فيه وغابت عن أبصارنا، ثمّ عادت الفتحة والتصقت بإذن الله (تعالى)، ركضنا نحو ستار الكعبة، رما أن نفتح الباب ليصل إليها بعض نساتنا، فلم يفتح الباب، علمنا أنّ ذلك أمر من أمر الله تعالى، وبقيت

وقف أمامي وكأنه يعرفني ويعرف مهمتي، قال: سلام عليكم، قلت: عليكم السلام، حينها وجه فعله الأمرى: وثّق ما سأقوله لك؛ لكي تكون شهادتي معك موثقة لتاريخكم وتاريخ من سيأتي بعدكم، ثلاثة ايام وأنا مسلوب الارادة، منذهل مندهش، ولذلك وقفت هنا، نعم هنا دون حراك، دون ان اتحرك من مكاني لا ابصر سوى البيت الحرام، يلهث الدمع براكين انتظار، وتلهث الشجون في قلبي الذي شجاه الصبر.

ثلاثة ايام وقت طويل، وانت تتقرب يقظة الاحداث ومعك دهشة من لا يصدق ما تقول، انا رأيته بعيني وكان معي العباس بن عبد المطلب، اسألوه لو شئتم خشية أن لا تصدقوني، اسألوه هو يجيبكم عن حقيقة ما رأيته، أربعيني المشهد كثيرا، كيف تكون حالتك وأنت ترى البيت العتيق يبتلع امرأة امام عينيك، والسيدة فاطمة بنت أسد بن هاشم، وكانت حاملة بأمير المؤمنين عليه السلام لتسعة أشهر، وكان يوم التمام.

وقفت بإزاء البيت الحرام، وقد أخذها الطلق، رمت بطرفها نحو السماء، وقالت: أي ربّ، إنّي مؤمنة بك، وبما جاء به من عندك الرسول، وبكلّ نبيّ من أنبيائك، وبكلّ كتاب أنزلته، وإنّي مصدّقة بكلام جدّي إبراهيم الخليل، وإنّه بنى بيتك العتيق، فأسألك بحقّ

هذا ما قاله لي ابن الصباغ المالكي في الإمام الباقر عليه السلام

لجنة المناسبات

أيعقل ذلك وأنا عبد الملك بن مروان، أكتب أوامري الى عامل المدينة فيرفضها؟ أمره بأن يبعث لي محمد بن علي مقيداً فيعصي أوامري، قال له احد وزرائه: انه لا يرد أمرك يا مولاي، لكنه يرى ان يراجعك فيه نصيحة لك، وشفقة عليك، وليس عصياناً..! صاح الخليفة: انا عبد الملك بن مروان وهذا الوالي يريد ان يشفق علي؟ أجابه الوزير: نعم مولاي، لا تغضب، وخذ الامر بالعقل كما عهدناك، فهو يقول لك: ان الرجل الذي اردته ليس اليوم على وجه الأرض أعف منه ولا أزهد ولا اورع منه، وانه من اعلم الناس وأشد الناس اجتهاداً وعبادة، وكرهت للخليفة التعرض.. فأجاب عبد الملك بن مروان: اذن، هذا الوالي ناصح أمين، وراح يسهب في الحديث، ويوقر حضوري، وقال لي بعدما قدم كل أمور الضيافة، حيث كنت في ضيافة العلامة علي بن محمد بن أحمد المالكي، المعروف بابن الصباغ: ان الامام محمد بن علي بن الحسين عليه السلام مع ما هو عليه من العلم والفضل والسؤدد والرياسة والإمامة، ظاهر الجود في الخاصة والعامة، ومشهور الكرم في الكافة، معروفاً بالفضل والإحسان مع كثرة عياله وتوسط حاله، ثم نظر اليّ مدقفاً في شكلي وقيافتي: يبدو لي انك غريب؟ قلت: انا غريب أزمنة سيدي، جئكم من القرن الواحد وعشرين ميلادي..! فسألني مستغرباً: وما الذي لا تعرفونه عن امامكم؟ هل تعلمون مثلاً انه محمد بن علي بن الحسين عليه السلام؟ قلت: نعم نعرف، ونعرف ان امه فاطمة بنت الحسن عليه السلام ولقبة الباقر وكنيته أبو جعفر، هذه يا سيدي أشياء نعرفها، نريد منك ان تعرفنا بعض سماته وفكره وحياته الفكرية، وآراء علماء عصره فيه. فقال لي: اسمعني يا ضيفي الكريم، لقد ظهرت في عصره الكثير من المدارس الفقهية، وبعض الفرق مثل الخوارج والمرجئة والكيسانية والغلاة وبدأت بنشر وإشاعة عقائدها

بين الناس. لقد قاد الإمام الباقر عليه السلام في تلك الحقبة الزمنية حركة علمية واسعة، استمرت حتى بلغت ذروتها في إمامة ابنه الإمام الصادق عليه السلام، فقد حصل بعد ظهور الإمام الباقر (سلام الله عليه) تقدّم واسع في هذا الصعيد، وظهرت حركة علمية ثقافية جديرة بالإكبار في أوساط الشيعة، كسرت حاجز التقية إلى حدّ ما، وأزالت حالة الانحسار الذي مني به الفكر الشيعي في دوائر خاصة، ففي ذلك الوقت بدأ الشيعة بتدوين علومهم الإسلامية: كالفقه والتفسير والأخلاق. لقد ردّ الإمام الباقر عليه السلام استدلال أصحاب القياس، كما اتخذ موقفاً شديداً مقابل سائر الفرق الإسلامية المنحرفة وحاول - جاهداً - بهذا الموقف أن يضع حدّاً فاصلاً بين عقائد أهل البيت عليهم السلام الصحيحة في الأصعدة المختلفة، وبين عقائد سائر الفرق، فقد كان يقول عن الخوارج ما نصّه: «إن الخوارج ضيقوا على أنفسهم

بجهالتهم، إن الدين أوسع من ذلك». خُصَّص الإمام الباقر عليه السلام جانباً كبيراً من وقته لتفسير القرآن، حيث تناول فيه جميع شؤونه، وقد أخذ عنه علماء التفسير - على اختلاف آرائهم وميولهم - الشيء الكثير، وقد حصر الإمام معرفة الكتاب العزيز بأهل البيت عليه السلام، فهم الذين يعرفون محكمه ومتشابهه والناسخ من المنسوخ، وقد اهتم بفهم الحديث والوقوف على معانيه.

قلت: مهلاً سيدي الصباغ أيها المالكي المذهب، ما نعرفه أن عصر الامام الباقر عليه السلام ولضعف سيطرة السلطة اتاح المجال لظهور عقائد وأفكار مختلفة، مما أدّى إلى إيجاد وانتشار أفكار منحرفة في المجتمع.

أجابني وبهدوء العلماء: عمل الإمام عليه السلام في هذه الظروف على بيان عقائد الشيعة الأصيلة، ومجابهة العقائد الباطلة، والردّ على الشبهات المطروحة.

وعليه كانت بحوث الإمام الكلامية التي كان يطرحها ناظرة لهذه الأمور، منها: عجز العقول عن إدراك حقيقة

الله تعالى، وأزلية واجب الوجود، ووجوب طاعة الإمام عليه السلام.

وله مناظرات مع الكثير من العلماء والمفكرين، بل ومع الزنادقة والمنحرفين وفي شتى المواضيع المختلفة، تصدي الإمام للإسرائيليات من الفئات التي كانت موجودة آنذاك في المجتمع الإسلامي، وكان لها تأثير عميق في ثقافة المجتمع، فقد انتشر في المجتمع الإسلامي آنذاك مجموعة من أخبار اليهود الذين تظاهروا باعتناق الإسلام ومجموعة أخرى لازالوا على الديانة اليهودية، وقد تصدّوا للمرجعية العلمية لطبقة من بسطاء المجتمع الإسلامي.

وشكل مجتمعا علميا قام من خلاله بتربية وتعليم مجموعة من العلماء الملتزمين بقيم الشريعة الإسلامية، ومن هنا عندما تلقى نظرة على صفحات تاريخ صدر الإسلام نجد في حياة الإمام عليه السلام العلمية عدداً كبيراً من أسماء تلامذته والشخصيات العلمية الممتازة في العالم الإسلامي.

علماء أهل السنة يعدونه فريداً من نوعه: قلت: مثل من يا سيدي؟ قال:

مثل ابن حجر الهيتمي الذي يقول عنه: (أبو جعفر محمد الباقر عليه السلام، سمي بذلك من بقر الأرض أي شقّها، وأثار مخبّاتها ومكامنها، فلذلك هو أظهر من مخبّات كنوز المعارف، وحقائق الأحكام والحكم واللطائف ما لا يخفى إلا على منطمس البصيرة، أو فاسد الطوية والسريرة، ومن ثمّ قيل فيه هو باقر العلم وجامعه، وشاهر علمه، ورافعه... عمرت أوقاته بطاعة الله).

وكذلك تحدّث في حقه عبد الله بن عطاء عن إكبار العلماء وتعظيمهم للإمام الباقر عليه السلام وتواضعهم له، وهو من الشخصيات البارزة والعلماء العظام ما قوله: «ما رأيت العلماء عند أحد أصغر منهم عند أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام لتواضعهم له...».

أما الذهبي، فقد كتب في وصف الإمام الباقر عليه السلام قائلاً: «كان الباقر أحد من جمع بين العلم والعمل والسؤدد والشرف والثقة والرزانة، وكان أهلاً للخلافة». وودعني على أمل تكرار الضيافة.



رسالة الى صديقي الباحثة فريد وجدي المحترم في ولادة السيدة زينب عليها السلام

لجنة المناسبات

من البركة أن نجد هناك أكثر من تاريخ يتخصص بوفاة سيدة نساء العالمين عليها السلام مع مجهولية القبر، وربما كان تعدد أكثر من مرقد للسيدة زينب عليها السلام هو تعويض الهي لإظهار عظمتها، وإبراز شأنها ومجدها.

تشير بعض الروايات إلى أن عبد الله بن جعفر رحل عن المدينة، وانتقل مع السيدة زينب زوجته إلى ضيعة كان يمتلكها قرب دمشق في قرية يُقال لها (راوية)، تُوفيت السيدة زينب في هذه القرية، ودُفنت في المرقد المعروف باسمها. ويقع مقام السيدة زينب في الجهة الشرقية الجنوبية على بعد سبعة كيلو مترات من دمشق، أصبحت المنطقة تُعرف كلها باسم السيدة زينب.

عزيزي الأستاذ فريد، أما المشهد الزينبي في القاهرة، والذي أكدته في أكثر مقالاتك، بناءً على الرواية التي تقول بأن السيدة زينب حينما غادرت المدينة المنورة بضغط من والي المدينة الأموي (عمرو بن سعيد الأشدق)، فإنها توجهت إلى مصر واستقبلها والي (مسلمة بن مخلد)، وأنزلها داره بالحرما في القاهرة.

وبعد أحد عشر شهراً وخمسة عشر يوماً توفيت في (١٥/ رجب/ سنة ٦٢ هـ)، وصلى عليها والي مسلمة بن مخلد، ودفنها بمخدعها من الدار حسب وصيتها.

وهناك رواية أخرى تقول انها دفنت في شمال العراق، سنجار مدينة معروفة في شمال العراق، تقع جنوب نصيبين عن يمين الطريق إلى الموصل، اشتهرت بكونها مدينة الطرق والقوافل منذ القديم؛ لأنها سيطرت على الطريق بين العراق وسورية، وتقع فيها جبال سنجار التي يبلغ ارتفاعها نحو (٤٨٠٠ قدم).

واشتهرت في سنجار الكثير من المراقد والأضرحة المنسوبة لآل البيت عليهم السلام، والتي عمرها الفاطميون والبويهيون والحمدانيون والعقيليون. وتخضع هذه المقامات الآن لنفوذ اليزيديين، وهؤلاء لهم ديانة معروفة خاصة بهم، لكنهم يعظمون ويحترمون هذه المقامات وأصحابها، ومن تلك المشاهد المرقد المنسوب للسيدة زينب الكبرى بنت علي عليه السلام، على أساس أنها توفيت في هذه المنطقة عند مرور السبايا بعد واقعة الطف. ويقع الضريح المنسوب للسيدة زينب على ربوة عالية في مدخل المدينة، وهو فناء واسع، وفيه غرفة مستطيلة الشكل في وسطها القبر المشيد من الحجر والجص، وفي الغرفة محراب صغير، وتغطيها قبة مظهرها الخارجي مضلع مخروطي الشكل.

في حال دافع العلامة السيد محسن الأمين العاملي عن الرأي الذي يقول انها دفنت في المدينة التي هي موطن السيدة زينب، وأن من الثابت عودتها إلى المدينة بعد واقعة كربلاء، وأن وفاتها وقبرها في المدينة المنورة، وعند ذكر مزارات أهل البيت عليهم السلام والصحابة لم نجد فيها قبر العقيلة زينب لا في القبور المعمورة ولا المطموسة.

فكيف يا صديقي فريد؟ هل من المعقول أن تدخل العقيلة زينب مصر، وتقيم هناك زهاء السنة، ثم تقبر على مرأى من المحاشد الجمة ومسمع، ولا يعرف أمرها أحد من المؤرخين الذين عهدهم قريب بتلك الحادثة المهمة..!

والإمام الشافعي كان يتجاهر بالولاء لأهل البيت عليهم السلام، وقد ورد في سيرته أنه كان يزور السيدة نفيسة لكن لم يرد أنه زار السيدة زينب هناك.. والظاهر أن المشهد الزينبي المعروف في القاهرة هو للسيدة زينب بنت يحيى المتوج بن الحسن الأنور بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام، فسلام الله على سيدتي زينب الكبرى في يوم ذكراها المعطرة بالصلوات.

طامورة..

العلوية ميعاد كاظم اللاوندي

منسية أنا تحت أطباق الثرى.. لبغداد.. والقبلة جبين الجلالة
والظلام هويتي.. نبضاتي قرقة الناسك الموشوم بغرة الشمس
السلاسل الحمراء، وصوتي صدى الحمراء البازغة من رحاب الدوحة
حناجر المعذبين.. على حدودي الأحمدية..
تخبو تلك النبضات.. والموت تحمل بيدها مشعل المؤامرة
المتسلسل من أعماقي وحده المنعم والسجان حاديها..
بالحرية يجول بلا رقيب.. منتزعا رائحة الغدر الأسود تمسخ
عنوة تلك الأرواح المستغيثة من وقع جدرانها..
الألم.. فقط لأنها تشد الخلاص.. أقبلت بائعة الآخرة تطأ أقدامها
لكن هناك.. لا أدري من أي الولهي بالخسة سالما..
جانب مني.. وهيكل المرتعد من هول المكيدة
في الحقيقة لم يعد مني منذ المنبعثة من مكر بلاط الفاسدين..
تجلى فيها وجه الله تعالى، كأنه ظنوا بهديتهم يفرحون..
حدث سماوي.. فهذا الكون قد ويمكرون والله خير الماكرين..
حوّل مساره إلي.. باغت الطريد صياده مقتصا..
بت معقلاً للسجود.. كعبة تماماً كما جده القصور..

ارتعدت شاخصة بطرفها نحو يرحم..
ثم سكن الأنين.. فودعته نعشاً
مسجى بقيود الحرمان والعذاب..
واحسرتها.. الآن فقط انفرجت
قضباني أمام هذا المحتسب..
وعلى جسر الوداع كان له موعد
مع الأحبة..
انتظروه بقلوب أظناها الحنين..
لكن هيهات.. فقد حطت على
ذلك الجسر رحلة السجون رحالها
رحلة قارع الغريب فيها الطفافة
تبدل لحن ابتهالاته..
فالموت يؤذن للرحيل.. سرى
القاتل الخفي فاعتصر جسد
الصابر..
لكن لا حبيب.. فيغمض عينيه..
لا أحد غيري أنا والغربة وكلانا لا

(مساعي فكرة)

لجنة المناسبات في صحيفة صدى الروضتين

كلفتها لتتوغل في أحشاء التاريخ، وتجتاز بصحبة هاجس وعورة صحراء قاحلة، وتقف عند اطراف بيوت قريش عساها تلتقي ببعض نساء ذلك التاريخ، وفعلًا كان لقاء فكرتي مع حشد نساء قريش، قالت لهن مستغربة: أيعقل أن ترسل عليكن خديجة الكبرى لتقفن معها لحظات الولادة فترفضن، وانتن بنات عرب..؟! كان الجواب يصل ذروة المكابرة الفارغة، والعنجهية القبلية والطبقية المقيتة: نعم، رفضنا الاستجابة لها؛ لكونها عصت اوامرنا، ولم تقبل قولنا، وتزوجت محمدًا يتيم أبي طالب، الفقير الذي لا مال له، قررنا ان لا نمد لها يد العون..!

قالت فكرتي لتجوب في اعماقهن: وهل عرفتن ان من رفضتن هو نبي رحمة ارسله الله هداية الى البشر؟ هل سمعتن عن قول النبي ﷺ حين سمع خديجة تحدث جنيها، فقال لها: «يا خديجة، من تحدثين؟» قالت: الجنين الذي في بطني يحدثني ويؤنسنى. فقال ﷺ: «يا خديجة، هذا جبرائيل يخبرني أنها أنثى، وأنها النسلة الطاهرة الميمونة، وأن الله سيجعل نسلي منها، وسيجعل من نسلها أئمة، ويجعلهم خلفاء في أرضه بعد انقضاء وحيه».

وراحت فكرتي تسألهن: وهل عرفتن ان خديجة اغتمت لما فعلتن، لكن الله عوضها خيرا إذ دخل عليها أربع نسوة سمر طوال، كأنهن من نساء بني هاشم، ففرغت منهن لما رأتهن. قالت إحادهن: «لا تحزني يا خديجة، فإننا رُسل ربك إليك، ونحن أخواتك، أنا سارة، وهذه آسية بنت مزاحم، وهي رفيقتك في الجنة، وهذه مريم بنت عمران، وهذه كلنم أخت موسى بن عمران، بعثنا الله إليك لنقف الى جنبك اثناء الولادة، جلست واحدة عن يمينها، وأخرى عن يسارها، والثالثة بين يديها، والرابعة من خلفها، فوضعت فاطمة الزهراء عليها طاهرة مطهرة».

فلما خرجت الى الدنيا، أشرق منها النور حتى دخل بيوتات مكة، فلم يبق في شرق الأرض ولا غربها موضع إلا أشرق منه ذلك النور، ودخلن عشر من الحور العين، كل واحدة منهن معها طست وإبريق من الجنة، وفي الإبريق ماء من الكوثر، فتناولتها المرأة التي كانت بين يديها فغسلتها بماء الكوثر، وأخرجت خرفتين بيضائين أشد بياضا من اللبن، وأطيب ريحا من المسك والعنبر، فلقتها بواحدة وقطعتا بالثانية، ثم استنطقتها، فنطقت فاطمة عليها بالشهادتين وقالت: «أشهد أن لا إله إلا الله، وأن أبي رسول الله سيد الأنبياء، وأن بعلي سيد الأوصياء، وولدي سادة الأسباط».

ثم قالت النسوة: «خذيها يا خديجة طاهرة مطهرة، زكية ميمونة، بورك فيها وفي نسلها»، فتناولتها فرحة مستبشرة، وألقمتها ثديها فدر عليها.. اتعرفن يا نساء قريش كان لكن الفخر والتأريخ لو شاركن فرحة النور الزهراء وباركت لكن ام الحسن، أم الحسنين، أم الريحانتين، أم الأئمة، أم أبيها... لتشرفتن بمولد الزهراء، البتول، الصديقة، المباركة، الطاهرة، الزكية، الراضية، المرضية، المحدثنة... وأشهرها الزهراء. وهي سيدة أهل العباءة والمباهلة والمهاجرة، وكانت فيمن نزلت فيهم آية التطهير، وافتخر جبرائيل بكونه منهم، وشهد الله لهم بالصدق، ولها أمومة الأئمة عليهم السلام، وعقب الرسول ﷺ إلى يوم القيامة، وهي سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين.

وكانت أشبه الناس كلاما وحديثا برسول الله ﷺ تحكي شيمتها شيمته، وما تخرم مشيتها مشيته. وقال ﷺ في فضلها: «فاطمة بضعة مني، من سرها فقد سرني، ومن ساءها فقد ساءني، فاطمة أعز البرية علي، صاحت حينها فكرتي بعلو الصوت: يا نساء قريش يا من رفضتن العز والكرامة والخلود، أتكفي حسرة الندم.. لا ادري..؟!



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وآله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي تعطف بالعز والبر والجلال، وتقدس بالحسن والجمال، وتمجد بالفخر والبهاء، وتجلل بالمجد والآلاء، واستخلص بالنور والضياء...

المشتبهات وهذا الهوى وهذه الإرادة هي إرادة عندك لا يمكن أن تخرج عنك، وقال (عليه السلام): (ورضاي فيما يرد عليّ منك) أي أن رضاي لا يكون بحسب مزاجي، وإنما أي عمل يرد عليّ منك فأنا أرضى به.

طبعاً الرضا لغةً هو سرور القلب إذا سرّ القلب كان راضياً، لكن عندما نتأمل عرفاً بالمقدار الذي نتعامل به، أن الإنسان رضي عن الله يعني ترك السخط، ولا يمكن في داخله أن يعترض أي أنه ترك الاعتراض والسخط والملامة في داخله عن فعل من أفعال الله تعالى، نحن لا نعلم الوجه في اختيارات الله تعالى، لكننا نعلم أن الله تعالى حكيم ونعلم أن الله تعالى مطلع ونعلم أن الله تعالى هو النافع، فإذا غاب علينا وجه الحكمة في ذلك، لا يحق لنا أن نعترض على أصل الحكمة.. نسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق لما يحب ويرضى، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الطاهرين..

قال: (رُدُّوْهَا عَلَيَّ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ) أي قتلها، لماذا؟ لأنه يقول (أَحَبُّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي)، فكأن الخيل هي الخير فأحبها في قبال ذكر الله تعالى، ففاتته صلاة العصر - كما في بعض التفاسير - (حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ) أي الشمس، فندم على ذلك ثم بدأ يضرب ويقتل هذه الخيل، هكذا نُسب لساحته (عليه السلام) هذا الفعل الذي لا يصدر من عاقل فضلاً عن نبي..! لكن عندما نتأمل نرى أن الآية في مقام الثناء على سليمان (عليه السلام)، لماذا؟ لأنه يقول: (أَحَبُّتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي) يعني الخير الصادر عن ذكر ربّي وأني لم أحبّ الخير اشتهاً مني، وإنما أحببته؛ لأنه صدر عن الله تعالى، الآية في مقام الثناء على سليمان وشتان بين فهم بسيط متواضع لا يمنع أن ينسب السفاهات إلى الأنبياء وفهم دقيق يرفع منازل الأنبياء (عليهم السلام) كما رفعهم الله تعالى.

الإمام يقول: (اجعل هوائي عندك) أي أنا لا أملك هوى نفسي، ولا أنقاد مع مشتبهات نفسي، بل لابد أن أرى أن هذه

بخلاف الجهاد الأصغر على ما فيه من بركات وآثار، لكن في الجهاد الأصغر قد يُعطي الإنسان نفسه إلى الله تعالى خلال ساعة أو خلال يوم، لكن جهاد النفس يحتاج إلى فترات زمنية طويلة، ومن ورائه لابد أن تكون العصمة من الله تعالى له وعدم الزيف، ثم بعد ذلك هذا الإنسان المخلص والمجاهد يدعو الله تعالى أن تكون عاقبة أمره إلى خير، الإنسان واقعاً في خطر قد يُجاهد نفسه في فترة ولكنه قد ينحرف - والعياذ بالله -.

الإمام (عليه السلام) يبيّن وهذا طلب ودعاء في غاية الأهمية، أن اجعل هوائي عندك، بمعنى أن إرادة نفسي دائماً أن تكون معك وأن تكون عندك، وأنت تتصرّف بها وترشدها إلى ما فيه رضاك، وهذه العندية - هوائي عندك - أمر مهم أنها تصدر منك، ولذلك ذكرنا شيئاً متعلقاً ببعض الأنبياء في ما سبق وهو أن هناك تهمة على النبي سليمان (عليه السلام) (على نبينا وآله وصحبه) أنه عندما استعرض الخيل ثم توارت بالحجاب كأنها ألتهته عن الصلاة - هكذا في بعض التفاسير -، فأراد أن ينتقم من الخيل فأمر بردها،

قال الإمام السجاد (عليه السلام): "واجعل هوائي عندك، ورضاي فيما يرد عليّ منك، وبارك لي في ما رزقتني، وفي ما خولتني، وفي ما أنعمت به عليّ..." إلى آخر فقرات الدعاء.

الهوى عادةً هو إرادة النفس، الإنسان تجذبه قوى متعدّدة، فيعمل عملاً زيناً تارةً، ويعمل عملاً شيناً تارةً أخرى، عادةً مرغبات النفس كثيرة، وانقياد الإنسان إلى مرغبات نفسه وعوامل الانقياد كثيرة وشديدة في نفس الوقت، مرّ علينا في أحد أدعية الإمام: (هذا مقام من تداولته أيدي الذنوب) لعله في دعاء التوبة (وقادته أزمة الخطايا)، الإمام يعبر بهذا التعبير (وقادته أزمة الخطايا) والزمّام هو مورد انقياد، عندما تُقاد الدابة أو الفرس تُقاد من خلال الزمام.

هذه الخطايا، وهذه الذنوب كثيراً ما يوافقها هوى النفس، والنفس تشتهي أن تُذنب والإنسان عندما يتعوّد أن يهذب نفسه، ويُجاهد نفسه، وفي بعض الروايات النبي الأعظم (عليه السلام) يعبر عن هذا الجهاد بالجهاد الأكبر وهو جهاد النفس؛ لأنّ هذا الجهاد يحتاج إلى مؤونة زائدة، وتعب شديد



هل حذرت المرجعية الدينية العليا الأمّة من داعش؟

نجاح بيبي

القسم الأول

".. شعبنا كثير النذف.. توجّ عطاءه بالفتنة الداعشية إلى أن أقبرها وأنهاها.. هذه الفتنة لا تنتهي ولا تُقبر إلا بهذا الدّم.." .
بتلك الفقرات وصفت المرجعية العليا - وعبر منبر جمعة كربلاء - داعش بالفتنة.. وهذه الفتنة لم يكن لها أن تنتهي أو تُقبر إلا بالدم، ذلك العطاء الذي سار عليه (الشعب) العراقي، وتحمل أعباءه عن طيب خاطر بمسيرة كفاح مرير وقاتلٍ ضار، مع أعتى تنظيم تكفيري إجرامي في العصر الحديث، وبمسيرة دامت ثلاث سنوات، وستة أشهر، ويومين، هي مدة المخاض العسير الواقعة بين خطبتي فتوى الوجوب الكفائي في عام ٢٠١٤/٦/١٢م، وخطبة إعلان النصر في عام ٢٠١٧/١٢/١٥م.

فداعش ذلك العدو الذي وصفته المرجعية العليا مرة بـ(الخطر العظيم) وأنّ المعركة معه هي (معركة الحق ضد الباطل) بل نُقِرَّ من أن فتوى (الوجوب الكفائي) كانت بحق إيذاناً بعودة الروح والأمل للنفوس المنكسرة والمحبطة التي عليها غالبية الشعب العراقي الذي يعيش حالة القهر والتقهقر؛ نتيجة ممارسات الإرهاب الإجرامية والأداء السيئ لجميع القوى السياسية، وتفشي الفساد بأشكاله فحسب، وإيذاناً كذلك بعودة هيبة الدولة العراقية

التي اهتزّت مرتكزاتها الخاوية أصلاً منذ نيسان ٢٠٠٢م، وتنفست الصعداء بعد أن كادت أن تنهار مقوماتها إبان غزو داعش للعراق في ٢٠١٤/٦/١٠م، وضم ثلث مساحة أراضيه لدولته المسخ، وكانت بارقة أمل في الحياة والبقاء ليس لدى الشعب العراقي فقط، وإنما لشعوب ودول المنطقة قاطبة والعالم أجمع أيضاً، فالدولة هي السبيل ولا سبيل آخر لحفظ الأمن والوطن والمقدسات من خلال تعزيز وحفظ مقوماتها.

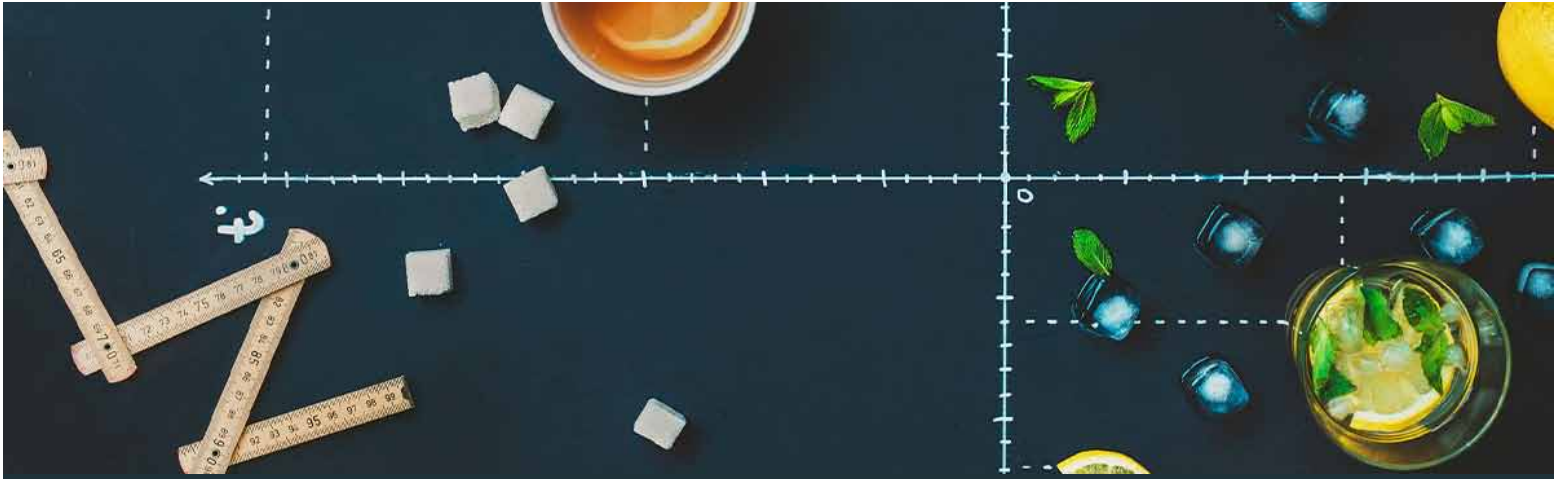
سؤال: هل حذرت المرجعية العليا الأمّة (الشعب العراقي) من داعش ومن خطره العظيم؟ وإذا كانت قد حذرت فمتى كان ذلك؟ وأين؟ وكيف؟ مع يقيننا بأنها تُواكب الأحداث وتراقبها وتعلم بشكل جيد بأدق تفاصيلها.

وسؤال آخر: هل حذرت المرجعية العليا من خطورة النيل من الدولة؟ لا مناص من أن الجواب عن الأسئلة أعلاه وما ينبثق من أسئلة أخرى هو: نعم..! ونعم حذرت المرجعية العليا مراراً وتكراراً من الإرهاب والإرهابيين الذين يعد داعش أحد صوره ومصاديقه.. ونبّهت مراراً وتكراراً الأمّة (الشعب العراقي) من منطلق تكليفها الشرعي الديني وواجبها الاجتماعي، بما يحفظ المصالح العليا للبلد، وبما يحفظ أمن

واستقرار العراق ومستقبله ومقدساته.

فتحذيرات المرجعية العليا عن خطر انهيار الدولة وخطر داعش، سبق ظهور داعش والتنظيمات الإرهابية بأمد بعيد، يصل إلى بدايات سني احتلال العراق من قبل القوات الأجنبية وانطلاق العملية السياسية فيه، فتحذيراتها جاءت مبثوثة عبر أساليب خطابها المتنوع والموجه للجميع على شكل استفتاءات وأجوبة وبيانات وتوضيحات على حدّ سواء، عبر المكتب الخاص للمرجعية العليا أو عبر مُمثليه وكلائه المعتمدين، بما في ذلك الموقع الإلكتروني الرسمي، ولعل منبر صلاة جمعة كربلاء هي أكبر الوسائل وأوضحها، حيث نجح المنبر إلى حدّ بعيد في ربط الأمّة بالمرجعية العليا كما نراه اليوم.

لذا أعرض لرصد بعض مواقف المرجعية العليا بتقصّي أقوالها المُحذرة عن تكلم الأخطار (وبما يرتبط بالموضوع) لتكون شاهدة وحجّة على من (جحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلواً)، وهو مقال متسلسل على شكل حلقات مرقمة، تأخذ من جملة (هل تعلم بأنّ المرجعية الدينية العليا) التي تبدأ بها جميع الحلقات، لازمة متكررة موجبة للعلم والفهم (لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد) لمجمل مواقف المرجعية العليا حول ذات الموضوع.. ربما نلمس من خلال هذا السّفر جهاد وصبر وحكمة المرجعية العليا في حفظ العراق بلداً وشعباً ومُقدسات.



أفكار ذهبية لتحفيز أعضاء فريق العمل

حسن عبد الهادي اللامي

هل تشعر بأن أداء بعض الموظفين في العمل لم يعد كما في السابق؟ لقد كانوا مفعمين بالنشاط، عندما باشروا في أيام تعيينهم الأولى..! هل تلاحظ عليهم التواني في العمل والتراجع في الإنتاج؟ هل انت قلق على مستقبل شركتك او مؤسستك؛ بسبب تقصير فريق العمل؟

لا تأس.. فهناك اكثر من فكرة ذهبية ستساعدك في استعادة نشاط الموظفين والعمال، وشحنهم بالطاقة الايجابية من خلال مبدأ التحفيز والتطوير.. واحذر من أن تلجأ الى اصدار العقوبات او تعاملهم بمزيد من الجفاء، فإن الضغوط تسبب النفور من العمل وحينئذ تتسع المشكلة وتصبح اكثر تعقيداً..!!

ما عليك إلا أن تتهياً نفسياً وفكرياً لما سنتحدث به من افكار ذهبية تساعدك على استعادة النشاط في دائرتك او مؤسستك: فكرة الموعظة الاخلاقية الاسبوعية بحضور رجل دين، يتحدث عن اخلاقيات المهنة والأجر والثواب للمخلصين في عملهم.. فكرة الاسبوع الملون: وهو اسبوع

من الشهري يتم اختياره بكامل ايامه او تفريقها على اسابيع الشهر ويتضمن:

- يوم الولاية الجماعية حيث يشارك فيها جميع الموظفين والعمالين، وهي فرصة ودية بين المدراء والعمالين يجلسون على مأدبة طعام واحدة.
- يوم استراحة الزي، ولبس ما يرغب به الموظف من موضة تناسبه.
- الاتفاق على مكان ترفيهي والذهاب اليه.
- تبادل الخبرات والمسؤوليات بنحو يشرف بعضهم على الآخر مع جو من المرح والألفة.
- اختيار يوم للعمل الخيري ومساعدة الآخرين مالياً او معنوياً، ودعم الآخرين كزيارة المرضى في المستشفيات او دار للأيتام او العجزة..

فكرة: مسابقات في تقديم فكرة لتطوير المجال الذي يعمل به، ويُعطى الفائز جائزة ومكافأة مادية ومعنوية.

فكرة الموظف القدوة يتم اختياره من خلال التزامه بأوقات العمل وأفكاره الابداعية وكمية

ونوع الانتاج وأخلاقه الشخصية والمهنية.

فكرة التحفيز والتعزيز اليومي: التردد على اماكن الموظفين وتشجيعهم لفظياً واعطائهم تقديرات ملموسة من خلال لوحة الإعلانات بعلامة ذهبية بمبلغ محدد او تقدير مادي مثل زيادة في الأجور والعلاوات والبدلات والمكافآت او علامة فضية بتقدير معنوي مثل كتب الشكر والتقدير والترقية.

أو نشر إعلان في صحيفة محلية تثني فيه على موظفيك.

صورة تذكارية مع المدير أو مجلس الإدارة أو مجلس الآباء.

هدية يتم إرسالها إلى منزل الموظف او تقدم إليه عليها عبارة شكر وتقدير.

شريط فيديو عليه بعض إنجازات الموظفين في صورة لقطات حية يتم تصويرها على مدى عام كامل، ثم تعرض في حفل تكريم أو اجتماع في نهاية العام.

ممارسة الرياضة الجماعية والهواية المفضلة.

فكرة الاستراحة الجماعية، وأخذ إغفاءة او مقدار من النوم

لمدة ثلث ساعة.

فكرة عمل ايفادات شهرية لكل تخصص؛ لغرض تبادل الخبرات والأفكار مع الشركات الاخرى والدوائر والمؤسسات الناجحة.

فكرة نشر الإيجابية كمحور اساسي في العمل، قم بضخ الإيجابية في ارجاء المكاتب ومواقع العمل، وكن حماسياً وملهماً لفريق العمل.

فمناخ العمل مهم جداً بالنسبة للجميع فأحرص على وجود بعض المرح والفكاهة، فليقترن العمل بجد مع التسلية بجد أيضاً حتى تمر لحظات تواجدكم في العمل بأفضل حالاتكم مفعمين بالطاقة والحيوية.

وأخيراً: لا تتساهل عن عقوبة المُبْطِئين والذين ينشرون الأفكار السلبية التي تسبب الاحباط والقلق للموظفين، فهؤلاء المرضى هم من يدمرون الجو الايجابي والمناخ الملتهب حماساً، ويحولون الجو الى جو خائف وفاتر ومملوء بالشكوك والنفاق في تداول الغيبة والنميمة والتتبع لأخطاء الموظفين بغية ايدائهم.



السيد الصافي (دام عزه) مخاطباً ثلة من المقاتلين:

**"اليوم أنتم شهود على ما يجري من أحداث تمر ببلدنا العزيز
العراق فعليكم أن توثقوا كل شيء"**

التقى سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة بنخبة من مقاتلي فرقة الامام علي (عليه السلام) أحد تشكيلات الحشد الشعبي الذين نزلوا ضيوفاً أكارم عند مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وسبق هذا اللقاء تأديتهم الزيارة والصلاة والدعاء عند هذه البقعة الطاهرة بالنصر وحفظ الوطن والمقدسات..

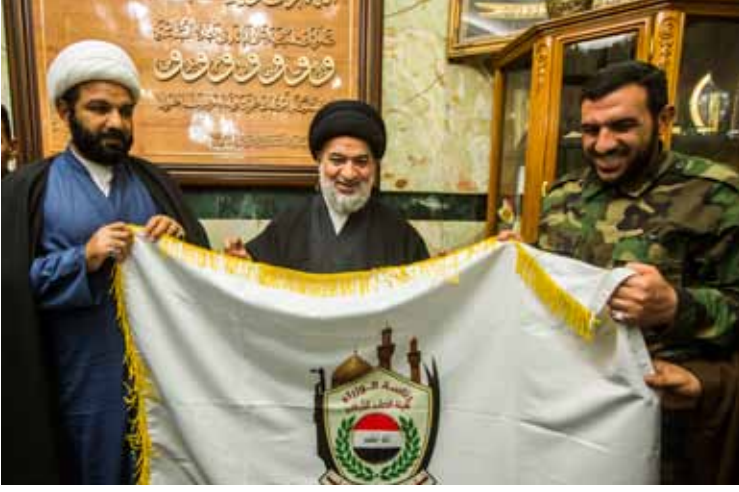
وقد تقدم السيد الصافي بحديث لهذه الثلة المباركة محدثهم قائلاً: في يوم عاشوراء، كان هنالك مع الإمام أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) مجموعة قليلة من أصحابه، كانوا يمثلون النخبة من البشر، ثم ازدادوا شيئاً فشيئاً حتى أصبحوا اليوم في جميع أصقاع المعمورة، سمعنا من السيد السيستاني (دام ظلّه) أنّه كان عندما يمرّ به ذكر أو يزوره بعض الإخوة من الحشد الشعبي، كان يعبر أنّه أنا عندما أستذكر هؤلاء أستذكر أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام)، عندما كانوا يتدافعون الى المنية، وبشكل مباشر سمعنا منه ورجوانه أن يكتب بيده الشريفة شيئاً خاصاً بالشهداء؛ لأنّ في نيتنا أن نعمل أشبه بالشهادات التقديرية، ونوزّعها على ذوي الشهداء، فرجونا منه أن يكتب كتابة فيها ثناءً للشهداء، وفعلاً كتب بخطّه الشريف المقولة التي اشتهرت.

عليكم أن تحمدوا الله كثيراً على هذا التوفيق بترككم الدنيا وملذاتها، والاندفاع الى ساحات القتال، والمظنون أنّ كلاً منكم عندما يذهب يتوقع الشهادة، لكنّ الله سبحانه وتعالى عندما أبقاكم حتى يوفّقكم لأعمال أخرى

والإنسان الذي يتاجر مع الله تعالى لا شك أنّ الله تعالى يعطيه الكثير، فالله تعالى ليس بخيلاً بل سيكرمه كرامة كبيرة تلاحظونها في الدنيا، فهذا يحتاج الى شكر كثير منكم، هناك أناس في أعماركم انصرفوا الى أمور أخرى ولم يحظوا بهذه النعمة والبركة التي حظيتم بها، فهنيئاً لكم وطوبى لكم بهذه المرتبة الكريمة والجليلة.

وتابع السيد الصافي: هناك نقطة نوّك عليها وهي مهمة، طبعاً اليوم أنتم شهود على ما يجري من أحداث تمر ببلدنا العزيز العراق، فعليكم أن توثقوا كل شيء

تقرير: أحمد صالح



أو جدّي ساهم في تحرير العراق من عصابات داعش واستجاب لنداء المرجعية وشارك في معارك كثيرة جداً، وهذا تاريخه ومذكراته التي تبين ما فعله هو وقرائنه في سبيل الحفاظ على البلد. ونوه السيد الصافي قائلاً: إنّ التاريخ من الطبيعي أن يُزور؛ لأنّ الثورات والانتصارات عادةً يصنعها الأبطال ويحصدها الجبناء، هكذا التاريخ يعلمنا إذا لم تدوّنوا مجريات الأمور ابتداءً من التحاقكم بعد صدور الفتوى المباركة الى يومنا هذا، حتى وإن كان التدوين والتعبير أو الخطّ غير جيّد؛ لأنّه بعد سنين من الصعب البرهنة على أنّكم قاتلتم وقد تُصادر هذا الجهود، وإذا صودرت نحتاج الى أدلّة وبراهين كي نرفعها من ذهنيّة القارئ. واختتم: الشعب العراقي لديه

ميزات إيجابية كثيرة، لكن لدينا سلبية واحدة هي أنّنا لا نوثّق هذه الأحداث، بالنتيجة أيّ جهة تأتي وتقول نحن من فعل هذا لا نستطيع أن نردّ عليها؛ لأنّه لا يوجد لدينا دليل، فالبرهنة حقيقة قائمة، لكن البرهنة عليه لا يوجد عليها شاهد، فالتوثيق حتى وإن كان شفهيّاً عن طريق حفظ التسجيلات أو من خلال شخص آخر احفظه؛ لكون أحفادك سيستمعون بصوتك ويفتخرون بك وبما فعلته في هذه الحقبة من تاريخ العراق. بعد ذلك استعرض أمر تشكيلات فرقة الإمام علي عليه السلام الشيخ كريم الخاقاني أهمّ القواطع الماسكة لها والمعارك التي خاضتها، فضلاً عن عديد مقاتليها وما لديها من أسلحة ومعدّات عسكرية، بعدها تمّ تسليم السيّد أحمد الصافي (دام عزّه) راية التشكيل مع هديّة أخرى.

باعتباركم في لبّ الحدث لكن بعد (٥٠) سنة أو أكثر تحتاجون الى أدلّة غير أدلّة اليوم، فاليوم أنت ترتدي ملابس الحرب، وخلال تواجدك في ساحات المعركة نعم أنت الشاهد على ما يجري ويدور من أحداث، لكن بعد فترة من الزمن هذه الذاكرة الشفهية مصيرها الى الزوال لا تبقى، فما هو البديل عنها؟ البديل عنها هو التوثيق والكتابة عن كلّ مجريات الأمور. وأضاف: عليكم الآن أن تدوّنوا كلّ الأشياء التي مرّت بكم؛ لأنّه بعد سنين من الصعب البرهنة على أنّكم قاتلتم، وقد تُصادر هذا الجهود، وإذا صودرت سنحتاج الى أدلّة وبراهين كي نرفعها من ذهنيّة القارئ، وقد مرّ التاريخ بحوادث عديدة لم تصل اليها بصيغتها الصحيحة؛ لكون أنّه وضّعه كذاً أبون ومزورون للتاريخ، وجرت على السنة بعض الكتاب والمستشرقين وتداول الى يومنا هذا. مبيناً: نحن نعمل الآن على تأليف موسوعة متعمّقة بهذه الأمور وهذه الموسوعة تقع في (٢٥) مجلداً، وقد شرعنا بها وبعض أجزائها متكامل، لكن نحتاج مساعدتكم ومساعدة رفاقكم من خلال رؤيتكم على ما شاهدتم من قصص وأحداث؛ لكي لا تكون الأمور مبتورة، وفضلاً عن التوثيق هناك جنبه أخرى، فالأجيال غداً بعد سنين يتساءلون: ماذا فعل أبائنا وأجدادنا في المرحلة التي تعرّض فيها العراق الى الاحتلال من قبل داعش، فيحبّ الواحد من هؤلاء أن يرفع رأسه ويفتخر بك ويقول أبي أو جدّي فعل كذا وكذا. كما اليوم تتفخر بعض العوائل بما فعله أجدادهم، ويقول: إنّ أبي



إكراماً للشهداء وبمشاركة القوات الأمنية وفصائل الحشد الشعبي

العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تنظمان تشيعاً رمزياً مهيباً لشهداء العراق الأبرار

برعاية الأمانتين العامتين
للعتبتين المقدستين الحسينية
والعباسية، وبمشاركة القوات
الأمنية وفصائل الحشد الشعبي،
نظم قسم الشعائر والمواكب
الحسينية التابع للعتبتين
المقدستين عصر يوم السبت
(٧ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ) الموافق
(٢٤ شباط ٢٠١٨ م) تشيعاً رمزياً
مهيباً لشهداء العراق الأبرار
الذين ضحوا بدمائهم الزاكية
دفاعاً عن الوطن والمقدسات
ضد عصابات داعش الإرهابية.

انطلق التشيع الرمزي من شارع
قبلة أبي الفضل العباس (ع) قرب
المحكمة على هيئة (كراديس)
عسكرية رسمية منظمة تحمل
العلم العراقي وأعلام ألوية
وفصائل الحشد الشعبي، يتقدمهم
نغش رمزي للشهيد مع عزف للحن
الجنائزي وصولاً الى منطقة ما بين
الحرمين الشريفين.

أقيم بعد ذلك حفل كبير في
منطقة ما بين الحرمين الشريفين،
حضره المتولي الشرعي للعتبة
العباسية المقدسة سماحة السيد
أحمد الصافي (دام عزه) والأمينان

العامان للعتبتين المقدستين
الحسينية والعباسية ومحافظ
كربلاء وعدد من القيادات في
القوات الأمنية والحشد الشعبي.

ابتدأ الحفل بتلاوة آيات بينات
من الذكر الحكيم بصوت القارئ
عادل الكربلائي وقراءة سورة
الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء
العراق. كما وشهد الحفللقاء
عدة كلمات بهذه المناسبة، تقدمتها
كلمة الأمانتين العامتين للعتبتين
المقدستين الحسينية والعباسية
ألقاها الأمين العام للعتبة العباسية
المقدسة المهندس محمد الاشيقر

(دام تأييده) والتي بين فيها قائلاً:
هنيئاً لمن شارك وساهم وضحي
واستشهد تحت لواء العراق وتحت
ظل هذه الفتوى المباركة في الدفاع
عن أرضه وعرضه ومقدساته،
وهنيئاً لذويهم وأبنائهم هذا
الشرف السامي ليكون أسوة
بالأئمة الأطهار (عليه السلام)، ونود أن نؤكد
مرة أخرى على ضرورة حفظ
هذا النصر، وحفظ هذا التاريخ
المشرف من خلال ديمومة العطاء
والبناء والحفاظ على المكتسبات
التي تحققت بفضل دماء وتضحيات
شهداءنا رحمهم الله.

تغطية: علاء سعدون



عليها، أسأل الله تعالى أن يحشرهم اللوجستي.

كما عدتهم المرجعية الدينية في خطبها في الصحن الحسيني الشريف (ويفضل تضحياتهم العظيمة ودمائهم الزكية الطاهرة تحقق النصر العظيم وتحررت المدن والقصبات والقرى وباقي الأراضي العراقية).

موضحاً: نحى هؤلاء الغياري الذين اعتبرتهم المرجعية الدينية العليا أصحاب الفضل الأول والأخير في هذه الملحمة البطولية الكبرى، هؤلاء الذين كتب فيهم سماحة المرجع الأعلى آية الله السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) بأنامله الكريمة: (إن لشهداء الدفاع الكفائي حقاً عظيماً علينا جميعاً، ومنزلة رفيعة يغبطون

عليها، أسأل الله تعالى أن يحشرهم مع أنصار الحسين (عليه السلام)).

هذه المقولة المباركة وضعت في أعناقنا جميعاً أبناء الشعب العراقي وأعناق أجيالنا القادمة مسؤولية كبرى في إيفاء هذا الحق العظيم بما أوتينا من قدرة، هؤلاء الذين بلغوا المنزلة الرفيعة التي يغبطون عليها، حتى سمعنا الكثير من المقاتلين أنهم يتمنون الشهادة في هذه المعركة لنيل الشرف الكبير، كما سمعنا من الإخوة الجرحى (الشهداء الأحياء) أنهم يقولون هذا وسام شرف كبير من الله به علينا، وهي فرصة عظيمة لم يحظ بها أسلافنا منذ زمن، وهو أن ينالوا شهادة أو وساماً عظيماً كهذا.. ونختم بقول

مضيفاً: من مدينة كربلاء من أرض الحسين (عليه السلام) من أرض صاحب المجد الخالد وامتداد الرسالة النبوية الشريفة من موقع ملحمة الطف، طف البطولة والإباء، من البقاع المطهرة التي انطلقت منها الفتوى المقدسة المباركة، فتوى المرجعية الدينية العليا بالوجوب الكفائي دفاعاً عن العراق وشعبه ومقدساته، تلك الفتوى التي لبي نداءها رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فتسابقوا إلى الشهادة وهم يخطون في قلب التاريخ وتاريخ الأجيال القادمة أروع صور الاقتداء بأبي الأحرار الإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام).

مبيناً: بالأمس القريب برز فتية من الذين آمنوا للدفاع عن هذه الأرض، فتية لبسوا القلوب على الدروع، وتمكنوا بعزيمة راسخة وقوة لا تلين أن يحققوا هذا الهدف، وكان منهم أولئك الشهداء الذين ننعم بالأمن والسلام ببركة تضحياتهم.

ونحن نتشرف اليوم بإقامة هذا التشيع الرمزي المهيّب لنعش شهداء تلك الفتوى المباركة، أولئك المقاتلين الأبطال الشجعان بمختلف صنوفهم ومسمياتهم من قوات مكافحة الإرهاب والشرطة الاتحادية وفرق الجيش العراقي البطل والقوة الجوية وطيران الجيش وفصائل المتطوعين الغياري وأبناء العشائر العراقية الأصيلة ومن ورائهم عوائلهم وأسراهم ومن ساندتهم من المواكب بالدعم



المنتظرين والأبناء المعلقين بالدعاء والرصاص في الجبهات، فكان بها والتضرع، لم يكن هذا النصر ليأتي النصر المبين، نقف محتسبين لولا قوافل المجد والعزة والاحتساب مستذكرين شاكرين لمنه الله تعالى من الشهداء الذين بذلوا أنفسهم علينا بأن تكون النجاة، ويحمى العراق من الشرور.

ووقوفنا اليوم يستدعي منا أن وضوحاً بأعلى ما يملكون لنكون هؤلاء الذين سنحمل ديّتهم في أعناقنا ما بقينا، فيهم جاء النصر وبهم كانت عاقبة الأمور خيراً فهم الشموع التي أضاءت سماء العراق مرة ثانية بعدما حاول الظلاميون أن يطفئوا كل نور.

مختتماً: نقف اليوم إجلالاً وإكراماً وترحماتاً وتذكراً لكل قطرة دم زينت صدر هذه البلاد، ولدا نقول بفخر كبير: الرفعة والخلود والمجد الأبدى لرجال

المرجعية الدينية: (فسلام الله عليكم من شعب صامد صابر فاجاً العالم بصبره وصموده).

كما وكانت هناك كلمة لهيئة الحشد الشعبي ألقتها بالإقامة المسؤول الإعلامي للهيئة في محافظة كربلاء المقدسة الأستاذ ميثم العتابي مبيناً فيها:

إن التكريم الحقيقي والاحتفاء والاستذكار والرفعة الحقيقية هو بأن تعيش هذه العوائل التي بذلت وجادت بأعز ما تملك حياة كريمة بغير منة، فهم أصحاب المنّة علينا جميعاً، وحسبنا أن نتعلم منهم دروس الصبر والتجملد...

مضيفاً: للعراق رب يحميه، ومرجعية سددت فأصاب، وخاب مسعى سواها من أراد لهذه البلاد الموت، فبزغت شمس النجف الأشرف عبر الفتوى التاريخية للمرجعية الدينية التي أنقذت العراق أرضاً وشعباً ومقدرات، والتي على إثرها هبّ الشباب الرجال والكهول بل وحتى النساء ملين النداء الذي خرج من هنا من كربلاء العز كربلاء الصمود والتضحية والفداء كربلاء الحسين عليه السلام.

وبين العتابي: لم يكن النصر هذا ليتحقق لولا عوامل كثيرة، لولا رجالاته ودعم الأمهات الصابرات والزوجات المحتسبات والآباء



والعرفان لجميع الحضور والرحمة والرضوان لشهدائنا الأبرار والشفاء العاجل للجرحى والخزي والعار لأعداء العراق.

اختتم الحفل بعد ذلك بإلقاء بعض القصائد الشعرية والموشحات الحسينية، فكانت هذه المسيرة وهذا التشييع المهيّب والحفل التفاتة مهمة للتعبير عن الشكر والامتنان للشهداء الكرام والمقاتلين الأبطال ولذويهم على ما بذلوا وقدموا من عطاء لا يقدر بثمن، وأن لهذه المحافل دون شك دوراً في تخليد هذه الذكرى العظيمة، وترسيخ مبادئها في نفوس الأجيال القادمة.

عاد المجرمون ليعيثوا في الأمة فساداً ويهلكوا الحرث والنسل، وبما أن الله تعالى فضل المجاهدين على القاعدين وجعل الجهاد باباً من أبواب الجنة، وفي ظروف عصيبة جاءت فتوى الدفاع الكفائي التي كانت محدودة في كلماتها عميقة في محتواها وأسرارها، والتي استطاعت أن تغير مجرى التاريخ الحديث وتقلب موازين القوى الإقليمية والعالمية، فأحدثت زلزالاً عظيماً جعل العالم ينتبه إلى عظم الخطر المحدق به، حيث انقلب السحر على الساحر، وكانت الفتوى تجسيدا حياً وواقعياً لعقيدة الأئمة (عليهم السلام) وقد حققت أهدافها، فالشكر

يخفى على جنابكم أن هذه البقعة الطاهرة لها ميزة خاصة؛ لأنها تعبق بالشهادة والشموخ وترتبط بها حلقات الماضي بالحاضر، فهنا كانت وقفة الإمام الحسين (عليه السلام) في قتاله للعتاة المجرمين من آل أبي سفيان وآل مروان ومن ناصرهم، الذين أرادوا طمس معالم الدين وإطفاء نور النبوة بملحمة الطف الخالدة، التي انتصر فيها الدم على السيف، وبقيت كربلاء نبزاً على يحتذى به، وعلماً خافقاً يرفرف عالياً.

مضيفاً: لقد وضع الإمام الحسين (عليه السلام) اللبنة الأولى في جهاد المعتدين البغاة، وبعد أكثر من ١٤٠٠ عام

العراق الأشداء الذين خاضوا نزال الشرف والحق، فكان لهم وكان بهم وخاب من واجههم وخسر من حاول النيل منهم ومن أرضهم، المجد والذكرى الأبدية لشهدائنا من القوات الأمنية والحشد الشعبي والجنة هي المأوى".

أعقب ذلك كلمة لرئيس قسم المواكب والهيئات الحسينية الحاج رياض نعمة سلمان، قائلاً:

من أرض الشهادة والإباء وفي رحاب المولى أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام) تقام هذا اليوم مراسيم تشييع رمزي لشهداء العراق من القوات الأمنية والحشد الشعبي، وكما لا

أقاصيصٌ مُلوّنة.. (١٥)

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

التاجر الصغير:

بناته: بابا.. أتُحِبُّنا (أنا وإخوتي) جميعاً؟
فاحتضنها ضاحكاً وقال: نعم يا حبيبتي،
فأنتم فلذات كبدي ونور عيني وسرور قلبي،
ولا أفضل أحدهم على الآخر أبداً.. تأملت
لحظات ثم قالت بصوت مرتعش: ولكن جدي
لا يحبك يا أبي، ولا يحب جميع أحفاده، بل
يحب عمتي وأبناءها فقط.. فهو دائماً يعبر
عن أولادها ويناديهم (أبناء العزيزة)، ولكن
لا يخاطب بقية أحفاده من أولاده وبناته
الآخرين بهذا الكلام اللطيف.. أستم أبناءه
وبناته؟ أستم أعزاه أيضاً؟ ابتسم الأب
على مضض، وقال: ربما لأنهم أصغركم سناً،
فلنلعب لعبة أخرى..!

المعلمة تنتقم..!

نظمت إدارة المدرسة الابتدائية حفلاً
لتكريم التلاميذ المتفوقين، وأوكلت أمر توزيع
الهدايا إلى مرشدي الصفوف.. حصل جميع
الطلاب الأوائل على هداياهم باستثناء
التلميذ الأول على الصف الرابع الابتدائي..
حيث أعطيت الجائزة للطالب الثاني على
الصف، تردد هذا التلميذ بخطواته قبل أن
يدخل على مدير المدرسة ويشكو ما لحق به
من ظلم.

فوجئ المدير بالموقف، واستدعى المعلمة
فوراً ليعرف السبب، ضحكت تلك (المربية
الفاضلة) وقالت بصوت ساخر: هذا التلميذ
بخيل، ولا يستحق الهدية؛ لأنني لم أحصل منه
على هدية في عيد المعلم أسوة ببقية زملائه
الذين أتحفوني بأروع الهدايا.. (عذراً أقبح
من ذنب).. في الواقع لم يكن التلميذ بخيلاً،
بل فقيراً يتيم الأب ولا يملك ما يشتري به
هدية لمعلمته..!

ذات جمعة، وبينما كان المراجعون ينتظرون
دورهم في عيادة الطبيب، تعاقب مجموعة
من المتسولين والمتسولات (الأطفال) على
الدخول إلى صالة الانتظار طالبين المعونة
من الجالسين بمختلف الأساليب، وهم
يدلون بأعذار شتى، حيث قبولوا بردود فعل
متباينة.. فمنهم من جاد بشيء قليل، ومنهم
من قابلهم برد جميل، ومنهم من قدم لهم
النصح بالعمل بدل الاستجداء، ومنهم من
لم يكثرث لاستجدائهم، ومنهم من زجرهم
وطردهم..!

وفي الأثناء، دخل طفل لم يتجاوز العاشرة
من عمره يحمل بين يديه علبة فيها مجموعة
من البضائع الصغيرة، وهو ينادي بصوت
ظريف: (نستلة، علك، مصاص، كاكاو....)
بادر الجالسون جميعاً إلى الشراء من هذا
البائع الصغير مباركين جهوده.. سأله
أحدهم بعطف: من أرسلك لبيع البضاعة؟
ابتسم قائلاً: لم يرسلني أحد، بل هي فكرة
تعلمتها وحدي.. لدي بضعة أموال أجمعها
من مصروفي اليومي، وفي يوم الجمعة اشتري
البضاعة من دكان قريب، وأبيعها في عيادات
الأطباء لأوفر أموالاً لشراء مستلزماتي
المدرسية. ما أعظمك أيها التاجر الصغير..!

أتُحِبُّنا جميعاً..!

بينما كان منشغلاً بقراءة الصحيفة
اليومية، قاطعه ولده ذو العشرة الأعوام: نحن
بانظارك، متى تلعب معنا يا أبي.. ابتسم
ووضع الجريدة جانباً وانظم إلى ولديه
وبنتيه، يلاعبهم تارة ويقص لهم حكاياته
المسلية تارة أخرى، وفي الأثناء سألته إحدى



تساؤلات إعلامية

اللجنة الإعلامية

تغيير الطباع:

لماذا نريد من الناس أن يتصرفوا حسب اهوائنا؟ ولا نسعى لتغيير نحن أطباعنا وعاداتنا على ما تهواه وتتقبله الناس، من أجل حب الناس، وليس من أجل حب أنفسنا؟ هل المسؤولية تجعلنا نخاف أن نفتح على المجتمع أم الرسميات تجعلنا في عزلة عنهم؟ أليس من مهام المسؤولية أن تجعلك في قلب المجتمع؟

الكذب:

لماذا نكذب؟ هل الكذب مرض، أم هناك ما مقبول منه اجتماعياً؟ أليس الكذب نتيجة من نتائج ضعف الشخصية؟ هل يكذب الشخص القوي؟ البعض يكذب ليصل الى ما يريد، او الى تبرير موقف او تعويض نقص، وهل هناك فعلاً الكذب الأبيض الذي يحاول ان يبعد الإساءة عن الناس؟

الرضا:

ما هو الرضا؟ كيف لنا أن نتمتع دون الرضا في حياتنا؟ الرضا يعلمنا أن لا نغضب من قلة الرزق، وأن لا نغضب من المشاكل الصغيرة، مهما كانت صعوبة الحياة، الرضا يعني ان نستثمر كل مسافات السعادة، علينا أن ندرك بالرضا طعم السعادة في كل شيء.

الموت:

هل يضمن الانسان البقاء على حال؟ أليس امامه انتقال وغياب وتحتي وفراق؟ كيف سنطلب حينها براءة الذمة من ناس تحملوا منا الويلات؟ كيف يطلب الصفح والعفو من ناس تعمد في أذاهم بجميع الصور المتاحة، من نفاق وغيبة ونميمة وإقصاء .. و.. وبالأخير.. يأتي ليطلب منهم بكل سهولة براءة الذمة، لماذا لم يحسب الانسان الحساب لهذا اليوم ليوم الفراق والموت والرحيل، لا بد من الرحمة والمودة قبل فوات الأوان.



بحفل بهيج في الصحن العباسي الشريف معهد القرآن الكريم يفتتح مشروع (عرش التلاوة)

وقد شهد حفل افتتاح المشروع حضور الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة ومجموعة من أعضاء مجلس الإدارة ورؤساء الأقسام فيها، فضلاً عن عدد من القراء والمختصين بالشأن القرآني وجمهور من الزائرين.

افتتح الحفل بتلاوة عطرة بالطريقة العراقية تلاها الحافظ والقارئ الكبير محمد حسين الشامي، جاءت بعدها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والتي ألقاها أمينها العام السيد محمد الاشيقر (دام تأييده)، ورحب في بدايتها بجميع الحاضرين وهنأهم بولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (عليها السلام)، ثم أضاف:

اهتمت العتبة العباسية المقدسة في الكثير من المشاريع التي فيها خدمة للمجتمع وللدین والمذهب، ونخص بالذكر المشاريع القرآنية التي يقيمها معهد القرآن الكريم

وهذا الاهتمام من إدارة العتبة المقدسة هو غير متذبذب، بل مستمر، وفي تطور دائم، ويأتي من إيمانها بأهمية نشر ثقافة القرآن الكريم - وهو أحد الثقلين - من خلال استثمار بركات الثقل الثاني الذي تركه الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فينا لما يوجد من ترابط فكري ومادي ومعنوي وثقافي بين القرآن الكريم وأهل البيت (عليهم السلام).

وإن كل هذه النشاطات القرآنية التي تقيمها العتبة العباسية المقدسة تكون بادارة وتخطيط وجهود معهد القرآن الكريم التابع لها.. آخر ما أقامه هذا المعهد المبارك هو حفل قرآني بهيج في الصحن العباسي الشريف بمناسبة افتتاح مشروع (عرش التلاوة)، وهذا المشروع يتضمن إقامة محافل قرآنية على مستوى عالٍ في الصحن العباس المطهر تقوم بنقلها مجموعة من القنوات الفضائية.

تميزت العتبة العباسية المقدسة بكثرة اهتمامها بالحراك القرآني في أكثر من جانب، فهي تهتم كثيراً بإقامة دورات قرآنية تطويرية لأساتذة الجامعات ذوي الاختصاص، ولعلمي ومدرسي مادة التربية الإسلامية في كربلاء المقدسة وباقي المحافظات العراقية. كما تهتم بعقد المؤتمرات والجلسات والأمسيات القرآنية من أجل دفع عجلة التعااطي مع القرآن نحو الأمام.

تغطية: زين العابدين السعيد



سيدة نساء العالمين عليها السلام وبصوت القارئ والحافظ الكبير محمد حسين الشامي الذي توج بلقب شيخ قراء العراق من قبل الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة خلال هذا المحفل.. نسأل الله تعالى أن يديم توفيقه لنا، لنتمكن من مواصلة مسيرتنا القرآنية تحت ظلال ساقى العطاشى عليه السلام، ونأتي بمشاريع قرآنية جديدة ترضي الله تعالى وتخدم مجتمعنا بصورة عامة.



الشيخ محمد حسين الشامي

القراء في العراق الذي.

اللقاء الثاني كان مع شيخ القراء محمد حسين الشامي، فتحدث قائلاً:

أقدم بجزيل الشكر والتقدير الى العتبة العباسية المقدسة ومعهد القرآن الكريم ومركز المشاريع القرآنية على هذه الدعوة الكريمة وهذا الاحفاء وهذا التكريم، فلي الفخر كل الفخر أن ألقب بشيخ القراء في رحاب المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وأسأله تعالى بحق كفيه المباركتين أن يأخذ بكفوف أحبتي وأبنائي في معهد القرآن الكريم لما يحبه ويرضاه.

وفي ختام الحفل تم تتويج الشيخ محمد حسين الشامي من قبل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بلقب (شيخ القراء في العراق)..

صدى الروضتين تابعت الحفل، وأجرت لقاءً، فكان الأول مع مسؤول مركز المشاريع القرآنية في معهد القرآن الكريم القارئ الدولي السيد حسنين الحلو، فتحدث قائلاً:

إن فكرة انطلاق مشروع عرش التلاوة هي من اجل اظهار الطاقات العراقية الكبيرة الى العالم الإسلامي، لنتمكن من تقديم الخدمة لقراء مؤسستا الكريمة في العراق، ونكون اصحاب ريادة اكثر في المستقبل.

الحمد لله تعالى الذي وفقنا لافتتاح هذا المشروع مع ذكرى ولادة



السيد حسنين الحلو

واعتراز لما يمثله من عراقية في هذا المجال.

ولا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى سماحة المتولي الشرعي للعتبة المقدسة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والسيد الأمين العام وأعضاء مجلس الإدارة وإدارة قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية وجميع الأقسام في العتبة، والشكر موصول الى كوادر معهد القرآن الكريم الذين لولاهم لما أقيمت هكذا مشاريع وهكذا محافل.

لتأتي بعد ذلك تلاوة عطرة بالطريقة العراقية تلاها أحد طلبة مشروع أمير القراء الوطني وهو القارئ (مصطفى السيلوي)، لحقتها تلاوة شغفت قلوب السامعين للقارئ (أحمد جمال) وهو أحد طلبة الدورة الإحترافية ضمن المشروع الوطني لإعداد

واضاف قائلاً: إن العتبة العباسية المقدسة اهتمت كثيراً بالمشاريع القرآنية، ومن هذه المشاريع هو مشروع أمير القراء الذي تميز بخاصية افراد مدرسة للطريقة العراقية، وهي طريقة أهل البيت عليهم السلام التي لاقت اهمالا كبيرا في الوسط العراقي منذ سنوات طويلة، فجاء هذا المشروع بمدارس متعددة ومن بينها المدرسة العراقية والتي سميت بمدرسة (الحافظ خليل إسماعيل) عميد الطريقة العراقية، فبدأ إحياء هذه الطريقة من خلال هذه المدرسة وقد تخرج منها مجموعة من الطلاب، ولاقت ترحابا كبيرا في بعض الدول التي تم إحياء محافل خاصة فيها، لاسيما في الجمهورية الاسلامية الإيرانية..

واختتم قائلاً: إن العتبة العباسية المقدسة اهتمت كثيراً بالطاقات العراقية، حتى انها اقامت مؤتمراً خاصاً بتكريم هذه الطاقات، وهو مؤتمر المخترعين والمبدعين في جميع المجالات والتخصصات، واليوم تحتفي العتبة المقدسة بشيخنا الشامي وهو محل فخر



العتبة العباسية المقدسة تقيم حفل ختام المسابقة الوطنية السنية الثالثة لفن الخطابة

أقامت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بوحدة الأنشطة المدرسية التابعة لشعبة العلاقات الجامعية في قسم العلاقات العامة، المسابقة الوطنية السنية الثالثة لفن الخطابة، وجاءت المسابقة ضمن مشروع فتية الكفيل الوطني وتحت شعار (لنداء الطف استجبنا.. وبالفقوى انتصرنا)، والخاصة بطلبة المدارس المرحلة المتوسطة وبالتعاون مع المديريات العامة للتربية في محافظات الوسط والجنوب، وعددهم (٤٥) طالباً والمتزامنة مع الانتصارات التي حققتها قوتنا الأمنية والحشد الشعبي على زمر عصابات داعش الإرهابية.

تغطية: علي البداحي

وقد شهدت المسابقة التي احتضنتها قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) حضوراً لممثلين عن مديريات التربية، إضافة الى المشتركين وذويهم ووسائل اعلام متفرقة. استهلّت الجلسة بتلاوة عطرة من آيات الذكر الكريم تلاها على مسامع الحاضرين محمد رضا سلمان، ثم الاستماع الى النشيد الوطني، ونشيد العتبة العباسية المقدسة والموسوم بـ(لحن الإباء)، وقراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار.

جاءت بعدها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة فضيلة الشيخ محمد الكريطي من قسم الشؤون الدينية في العتبة العباسية المقدسة، وجاء فيها:

جوهر هذه النهضة إلا أنها أصبحت القدوة الرائدة والتجربة النقية. مضيفاً: تجلّت تلك الروح التي تحمل مبادئ سيد الشهداء (عليه السلام) بالفقوى العظيمة التي أطلقتها المرجعية العليا في النجف الأشرف المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف) التي كانت بلسماً لجرح العراق، وشوكة في عيون قوى الشر والظلام، لكنّ العراقيين أثبتوا للعالم وللتاريخ



ثقافة وادب عربي؛ لكي لا تندثر هذه الثقافات.

موضحاً: تجري المسابقة على يومين اليوم الاول هو التصفيات الاولى، واليوم الثاني اختيار خمسة فائزين من الطلبة المشاركين في المسابقة وعلى التسلسل الترتيبي.

بعد ذلك تبارى الطلبة المشتركين فيما بينهم، وذلك من خلال طرح مشاركاتهم الخطائية على منصة القاعة، حيث تخضع هذه المشاركات الى معايير خاصة وضعتها لجنة التقييم المتكونة من الدكتور سعيد حميد كاظم (رئيساً)، والدكتور علاء صالح عبيد (عضواً)، والأستاذ سامر حسن منصور (عضواً).



الأستاذ حيدر كريم كاظم

لقواتنا الأمنية البطلة، وحشدنا الشعبي المقدس لتضحياتهم ودمائهم الزكية التي سالت من اجل الوطن وحفظ مقدساته.

وأضاف: إن هذه المسابقة هي لطلبة المدارس للمرحلة المتوسطة، واشترك فيها من كل مديرية ثلاثة طلاب، والهدف من المسابقة صقل المواهب وابرازها، وكذلك لاحتضان الطاقات الشبابية، ومد الجذور للغة العربية الاصيلية؛ لتكون هي اللغة الأم؛ لما تمثله من

سيرهم على خطى معسكر سيد الشهداء (عليه السلام) وأثبتوا التزامهم بتعاليم المرجعية الدينية، فهب الرجال الأشاوس من أبناء الطفّ ملبيين نداء الفتوى المقدسة التي طهرت الأرض من تلك العصابات الإجرامية.

حيدر كريم كاظم المشرف على المسابقة الوطنية لفن الخطابة ومسؤول عن النشاطات المدرسية في العتبة العباسية المقدسة، تحدث لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

تقيمُ الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني وبالتعاون مع المديريات العامة للمحافظات المسابقة الوطنية الثالثة لفن الخطابة هذه المسابقة تأتي وفاءً

وأشار: لقد ساهمت جميع شرائح المجتمع في الوقوف خلف المجاهدين على كلّ المستويات من القوّات الأمنية والحشد المقدّس من خلال الدعم المادي بالأموال والدعم المعنوي، الذي يُعدّ من أهمّ العوامل التي تصنع الانتصار، وبالأخصّ الدور الكبير والتميّز الذي يقوم به الإخوة التدريسيون وأبنائنا الطلبة الذين ساهموا بشكل كبير و متميز



دور الخطابة في ديمومة الحياة، مشيداً كذلك بدور المديرية، فـالخطابة هي الحكمة، وهي المشاركة في التعاون مع العتبة الثرة، وهي الحياة، وهي الرحمة، العباسية المقدسة ومساهماتهم في إنجاح المسابقة وإخراجها بهذه الحلة. ومن أهم شروط الخطابة هي أن يعتقد الإنسان بما يخطب به.

وبيّن: إنّ مشروع المسابقة هو مشروع ثقافي مهمّ يجب المحافظة عليه وإدامته والعمل على إقامته سنوياً؛ لما له من أهمية في اكتشاف وصقل المواهب الخطابية الطلّابية، وجاءت بعد ذلك كلمة مديريّات التربية المشاركة ألقاها بالنيابة الأستاذ حسن الشويلي مدير النشاط المدرسي في وزارة التربية، وقدم من خلالها شكره للعتبة

كلمة العتبة المطهرة القاها بالنيابة فضيلة الشيخ صلاح الكربلائي رئيس قسم الشؤون الدينية فيها، قدّم من خلالها تهنئة للطلبة الذين تأهلوا وحصدوا المراكز الخمسة الأولى على العراق منها متمنياً لهم مواصلة هذا النشاط وتنمية هذه الموهبة.

مؤكداً: إنّ للخطابة وفنونها أهمية، فقد أكد القرآن الكريم على

هذا وشهدت قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة الحفل الختامي للمسابقة الوطنية السنوية الثالثة لفن الخطابة في يومها الثاني.

استهل الحفل بآية من الذكر الحكيم تلاه المقرئ ليث العبيدي، ليعزف النشيد الوطني ونشيد العتبة العباسية المقدسة الموسوم (لحن الإباء)، لتأتي بعدها





مشيراً: مشروع المسابقة الوطنية الثالثة لفن الخطابة في العراق احد مشروعاتها الزاخرة بالعطاء، اذ يتكلل سعيها الدؤوب من اجل عراق يضع بصمته المعرفية من جديد على لوحة الانسانية، ليعلو نبراساً وصوتاً وألقاً يستريح بفجره الابناء، وهم يشرقون بألق كلماتهم ووحى احرفهم بحب العراق ومجده السامق، لتحلق يمامات الخير فوق

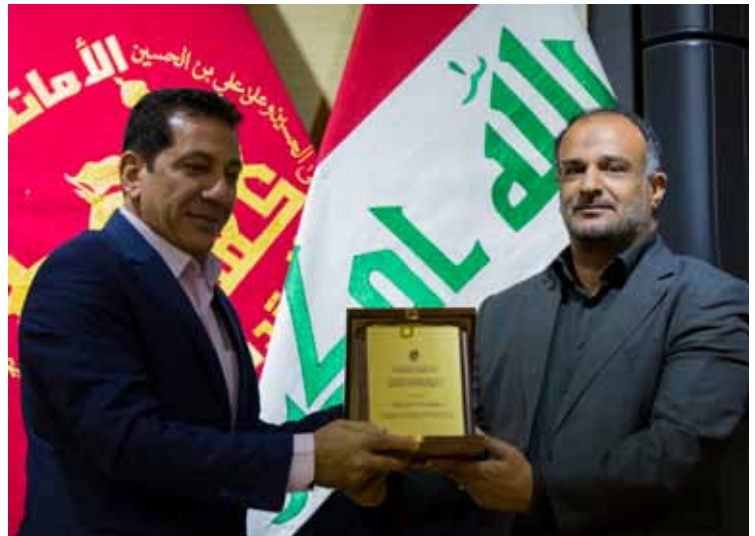
الشكر والعرفان للمواقف المعهودة من العتبة العباسية المقدسة وهي تطلق المزيد من حمائم الابداع، فقد دأبت على احتضان المشروعات التي تسهم في بناء الوطن وإنتاج الوعي وصناعة الثقافة، وليس جديداً عليها هذه المواقف الانسانية النبيلة فهي تريد وطناً عامراً بالخير والعلم والمعرفة والثقافة.

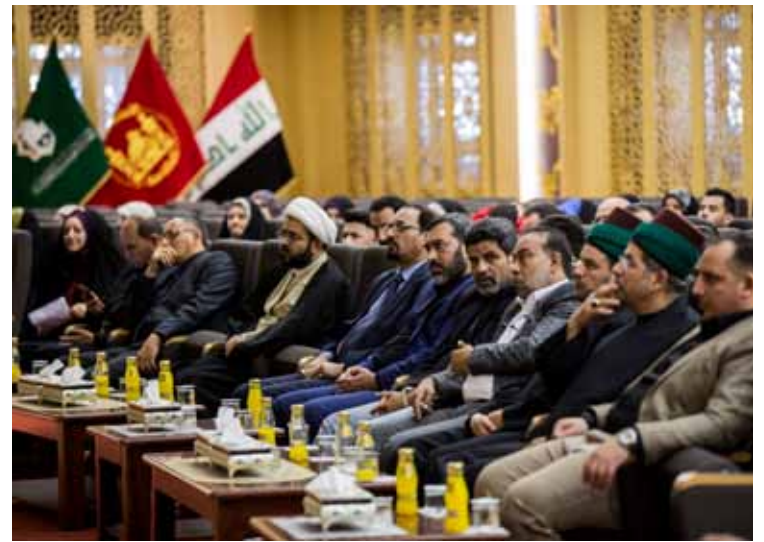
المقدس يجسد فيه انطلاق ابناء الشعب العراقي في الفتوى المباركة التي اطلقتها المرجعية العليا في النجف الاشرف، بالإضافة الى المعارك التي خاضها المقاتلون الابطال في ساحات القتال ضد العصابات الارهابية.

لتأتي بعدها كلمة رئيس اللجنة التحكيمية الدكتور سعيد حميد كاظم والتي بين فيها:

العباسية المقدسة وتضمنه لهذه المبادرة التي تتم عن عمق شعورها بالمسؤولية تجاه تنمية المواهب لدى الطلبة ومنها مجال الخطابة.

كما أكد على ضرورة إدامة ومواصلة العمل والتعاون المشترك بين الوزارة والعتبة العباسية المقدسة من أجل البناء الذهني والنفسي للطلاب. ليعرض بعدها فلم وثائقي عن الحشد الشعبي





التقييم في المسابقة، حيث بينت أنه تم اتباع معايير خاصة في مجال الخطابة واختباراتها، وتبعاً لمحاور المسابقة التي أفضت عن الفائزين المدرجة أسماؤهم أدناه:

المركز الخامس: الطالب عباس غازي عباس عن مديرية تربية بابل.

المركز الرابع: الطالب محمد جعفر علي جعفر عن مديرية تربية

للأرض والعرض والمقدسات. بعد ذلك اعتلى منصة الخطابة الفائزون الخمسة الأوائل الذين أعلنت عنهم اللجنة التحكيمية بعد أن اجتازوا الاختبارات السابقة بنجاح، وصدحت حناجرهم بما جال في خواطرهم تجاه وطنهم العراق.

أعقب ذلك إعلان النتائج من قبل اللجنة التحكيمية المشرفة على

الواعدة المثقلة بالإنسانية وحب العراق. أبارك لهم هذا الحضور واشعر بالسعادة الكبيرة وأنا أرى هؤلاء الفتية ينثون غيث ألقيهم بأبهى آيات الشق للوطن حيث آمنوا أن حب الوطن من الايمان؛ ليكونوا عوناً لإخوانهم الذين ايقنوا ان الوطن قد مسّ الاوغاد ترابه الطهور، فتذروا أنفسهم ليجودوا بها ذوداً

سما ووطننا الحبيب مادام فيه سدنة كرام يعقدون العزم على مواصلة المشوار. وتابع قائلاً: وما هي المسافات المضيئة قد امتد أمدّها في عراقنا النابض بالحياة يحق لنا أن نفخر بهكذا طاقات واعدة تمسح غبار الحزن عن افق وطنهم، ليعيدوا اليه روح الالاق فهم مثل ضوء ونقطة اشعاع وهاج طالما سخروا اصواتهم





النجف الأشرف.

المركز الثالث: الطالب منتظر عبد العظيم فاهم عن مديرية تربية القادسية.

المركز الثاني: الطالب محمد فراس طه عن مديرية تربية ميسان.

المركز الأول: الطالب حيدر فراس عبد العباس عن مديرية تربية الرصافة الأولى (بغداد).

ليكون مسك ختام هذه المسابقة بتوزيع الهدايا على الفائزين، كذلك توزيع شهادات تقديرية للمشاركين من الطلبة ومديريات التربية.

حيدر فراس عبد العباس من محافظة بغداد الرصافة الاولى والفائز بالمركز الاول في المسابقة والتي كانت عنوان خطبته (وتكبر صرخة الحسين فينا) تحدث

لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

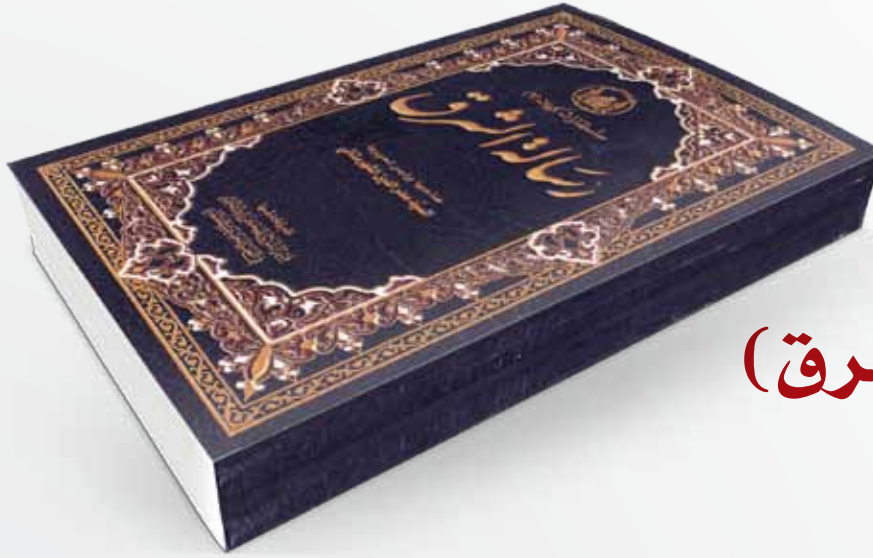
بعد التوكل على الله تعالى بذلت ما في وسعي؛ لكي أكون في المركز الاول، وكنت أملك الثقة الكبيرة بنفسي، وكان شعوري بالفوز بنسب كبيرة جداً، وهذا الفوز يمثل فخراً لي ولوالدي، وأهدي الفوز الى شهداء الحشد الشعبي المقدس ولأهلي ولدرستي متمثلة بأساتذتي الذين بذلوا جهداً في تدريبنا من



الاستاذ حيدر فراس عبد العباس

أجل الفوز بالمركز الاول، وهذا ما تحقق.. نشكر العتبة العباسية المقدسة على هذا التنظيم المتميز للمسابقة.





قراءة انطباعية في مجلة (رسالة الشرق) نوادير فكرية

القسم السادس - اللجنة التراثية - في صحيفة صدی الروضتين

النادرة الثامنة:

نشرت قصيدة للشاعر مرتضى

القزويني نقرأ منها أيضاً:

(وتمشي الهوينا ثم تخطر نشوة

فطورا ليمناهنا وطورا الى اليسرى

وتتشد انعاما يطير لها الحجى

فتملك من يصغي لها قلبه سحرى)

التأمل في القصيدة الولائية

يقودنا الى معنى سؤال، هل النص

الشعري الولائي وفي تلك الفترة

كان قادرا على ان يمتلك الحضور

الولائي الذي يشكل معادلاً حقيقياً

لقداسة الولاء، جواب مثل هذا

السؤال جعلنا ننقل وبمحبّة شعراء

مجلة رسالة الشرق، بما امتلكوا

من حس وجداني وتمكن شعري.

هذا الجواب يقرب لنا ماهية

الشعري في هذه المجلة الغراء، هناك

مشاركات للمجلة ومشاركات

للمهرجانات ولكل احتفاء قصيدة،

بمناسبة ميلاد أبي الشهداء

الحسين بن علي ؑ أقيمت حفلة

بإشراف الهيئة العلمية في المدرسة

الهندية ألقى فيها الشاعر الشيخ

عبد الرحيم فرج:

(نفسى من المجد قد نالت امانيهما

اذ حب آل علي مودع فيها

والتعبير:

فكيف قاصرة الأيام تمنعها

عما تروم وصرف الدهر يثنيها)

فكان لشعراء كربلاء دور كبير

في بعث القيم الروحية والثقافية

بين الناس وخاصة في التجمعات

الاحتفائية، مثل قصيدة الشاعر

عبد الحسين الحويزي بمناسبة

افتتاح الباب الذهبي:

(لباب مدينة بالعلم طه

علي زين الايمان بابا

يضاهي باب حطة بالمعالي

ويدنو من مدى قوسين قابا)

وقصيدة الشيخ محمد علي

اليقوي الذي نشر مقطوعته

المكتوبة على الجهة العليا الهلالية

من الباب الذهبي لمرقد الامام علي

ؑ:

(وباب صيغ من ذهب تجلى

وجلل نور قدس ليس يطفى)

علينا أن نتأمل هذا الحراك

الشعري قصائد نشر، مهرجانات

واحتفائيات وقصائد تتشرف ان

ترفع على اضرحة الائمة ؑ،

ففي مولد الامام المجتبى قصيدة

للسيد صدر الدين الشهرستاني،

نجد فيها روح الاصاله في النظم

(زان المسامع لحن يعقب النغما

من غادة أسكرت في شدوها العلمما

تميس بين مهادر الروض مسقمة

بعينها الصب لكن تبرئ السقما)

وكذلك نشرت قصيدة لمدير

مكتبة اهل البيت ؑ السيد محمد

علي الحيدري:

(يقول يا رسول بلغ ما به

قد أمر الله ولا تخش الأذى)

فتلاحظ جزالة اللفظ وقوة

السبك مع التركيز على القيم

الروحية والأخلاقية، التي اعتمدت

الايمان والفطرة والوجدان ووضوح

العاطفة وقوة الرؤيا الفلسفية

لوجود العصمة عند المحتفى بهم:

(قبل خلق الوجود كنت المقدم

ليس غير الهدى بكنهك يعلم

من وراء الحجاب كنت قديما

سر غيب عن الضمائر يكتم)

هذا مطلع قصيدة الشاعر الكبير

الشيخ عبد الحسين الحويزي،

وله العديد من القصائد الولائية،

والاحتفاء بالمناسبات الولائية يعد

طقساً من الطقوس الاجتماعية في

كربلاء، قصيدة الشاعر الاديب

أسلوب الموائمة الفكرية

وضعتنا امام مسألة جميلة في

جميع غايتها، فالمجلة رسالة

الشرق تصدر في كربلاء، ويرأس

تحريرها شخصية رصينة شاعر

وأديب وخطيب وصدرت في

خمسنيات القرن المنصرم، لابد

لهذه القداسة أن تبني علاقة وثيقة

على الرؤيا، فيكون الواقع الشعري

لمثل هذا المنشور والمدينة بأكملها

مرتكزا في اغلب حالاته على الشعر

الولائي، ما ينشر منه وما يقرأ في

الاماسي والمهرجانات وقد تميز

شعراء تلك الفترة بالأصاله وخلق

تقاربات نظمية مع الموروث الشعري

العربي، شعراء كبار رغم تفاوت

جماليات الشعر عندهم، توحدهم

الولائيات في كل مناسبة باعتبارها

هدفا يقربهم الى أئمة اهل البيت

ؑ، ففي ذكرى الزهراء (سلام

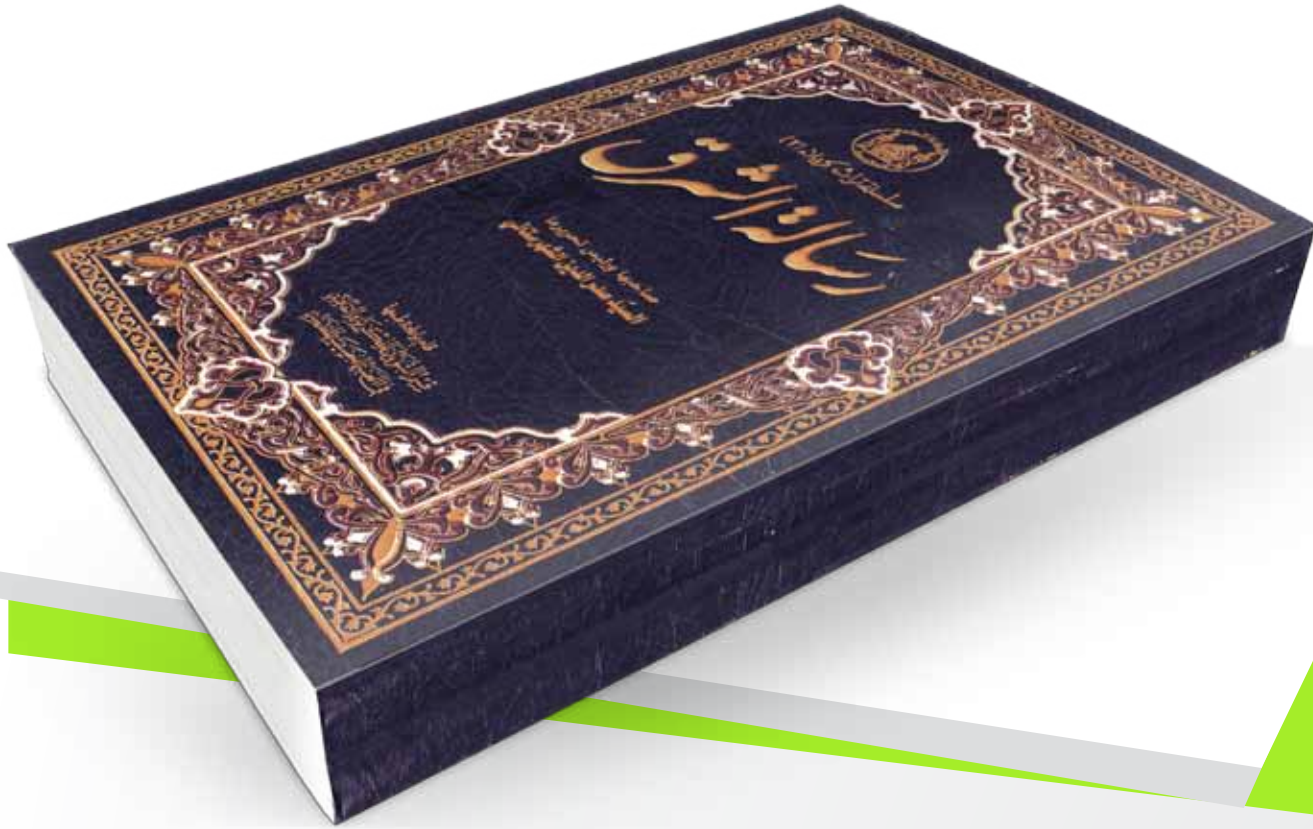
الله عليها) نشر الشاعر مرتضى

الموسوي قصيدة نقرأ منها:

(فسورة الكوثر اختصت بها شرفا

وحسبها سورة تسمو بعليها)

وعن ميلاد أمير المؤمنين ؑ



البلداوي للشاعر مرتضى الوهاب:
(فاز ضيف اللطيف عبد
اللطيف) او تاريخ ولادة ابنته
عطا (وشكرت الله ربي من عطا)
وهناك تقرير من العديد من
الشعراء كآبيات الشيخ صالح
الشيخ هادي:
(بهمة (صدر الدين) قامت رسالة
الى الشرق تنتمي وهي للعلم مصدر)
نلاحظ مسألة مهمة كوننا
أبناء كربلاء، ونعرف اتجاهات
السياسية لأغلب شعراء تلك
المرحلة، فنجد ان مجلة رسالة
الشرق احتوت جميع تلك البنى
الفكرية باعتبارها تمثل النموذج
الأمثل لأدب الجميع، وربما قصرنا
عن ذكر الكثير من تفاصيل المشهد
الشعري؛ كونه يشكل منجزا كبيرا
لا يمكن لموضوع انطباعي احتواؤه،
لكننا اوجزنا المحصلة التي يمكن
لها ان تعطي المتلقي فكرة وافية عن
المنجز الشعري لمجلة رسالة الشرق
الغراء.

الطوس:
(وطلاقة تلقي الظلال على
شتات الذكريات
فأحن للأمل الشرود ولليالي
الضائعات)
والى عذارى الريف يحملن
الجرار الى الفرات
ولروعة القمر الجميل ينير
داجية الحياة)
ونقرأ للشاعر محمد القريني:
(فكأنما الاغصان أيد نحونا
تمتد بالإكرام، والاعطاء)
وبعض الشعري نقل لإحياء الوجود
النثري في السير الذاتية الحياتية
لشعراء كدلائل لشعريتهم، أو نجد
بعض مقاطع الحكمة تشر مستقلة
كباب من أبواب الترفيه مثلاً، لتعم
الفائدة بكل اشكالها.
ومن الظواهر الفنية الشعرية هي
ورود آيات من الشعر في مواضيع
كتابية متنوعة كمادة استهلال
للموضوع واستخدام الشعر لأرخنة
الاحداث عبر شعر التواريخ مثل
تاريخ وفاة المرحوم عبد اللطيف

الشاعر الكربلائي عبد الباقي
رضا، وهناك طريفة الشعر لقاضي
كربلاء السيد محمد هادي الصدر
التي كانت من الأمور المبدعة التي
تؤلف البنية الشكلانية للبناء
الشعري حيث اعتبرت من الألوان
الجديدة في حينها، استخدام
الجناس الشعري:
(أحسن كم من عبرة مهراقة..
لعظيم رزك في البرية جارية
مسفوحة)
غدرتك آل أمية في وقعة
عظمت ولم تكن في الحوادث
جارية (واقعة)
قتلوك ثم عدوا عليك بخيلهم
ظلما فأضحت فوق صدرك
جارية (الجري)
وسبوا نساءك فوق عصف هزل
حسرى وعانى القيد حتى
الجارية (أمة)
ونجد عند شعراء مجلة رسالة
الشرق روح التواصل عن طريق
العاطفة الجياشة والخيال
الشفاف، قصائد وجدانية وغنائية
مثل قصيدة الشاعر عباس أبو

السيد محسن العميدي اقامتها
الشبيبة العلوية في العتبة الحسينية
المقدسة في ١٨ ذي الحجة أي
بمناسبة ذكرى يوم الغدير:
(يوم الغدير به الإسلام قد كمالا
فقف ناد مستبشرا اهلا وحي هلا
يوم الغدير هو العيد الكبير وفي
اعلان دستوره الدين الحنيف علا)
ونشرت قصائد ولأئية لشعراء
كبار أمثال الأستاذ محمد
الحيدري، والشاعر الكبير سلمان
هادي آل طعمة، والشاعر عباس
أبو الطوس من آيات لقصيدته:
(عركت الخطب لم تخش القراعا
ولم تهب المنية والصراعا
ولم ترد الهناء على خشوع
ولم تنطق بسادرة خداعا)
وقصائد أخرى للشاعر سميج
شريف، المهم ان خبرة هذا الجيل
الشعري عمل للالتزام بالتفاصيل
مع الحفاظ على لغة الابداع
والقدرة على التفاصيل مع التنوع
الإبداعي، هناك قصائد سياسية:
(لقد عشقوا الكرسي والحكم في الدنيا
فما اصلحوا في الحكم الا الكراسيا)



ثقافة الفكر

العولة

القسم التاسع

لجنة البحوث والدراسات

الكثير من الشباب يردد مصطلح العولة؛ باعتباره مصطلحا حداثيا، ويعامل من قبلهم بدهشة، لماذا نقرأ المصطلح بأبجدياتهم؟ لماذا لا نقرأه ثقافياً وأخلاقياً وسياسياً حسب مفاهيم حضارتنا، وواقعنا المعاصر، وفي الحقيقة سنجد انفسنا نتعامل مع موجّهات تعمل على تبرئة نظريات موضوع العولة تعمل على رفض التقاليد الاجتماعية والبحث عن المصالح، وتشكيل نخب معاصرة سعياً لتحقيق الذات، ومعناه أن نجعل أنفسنا بعيداً عن أي مصلحة وطنية.

الشعوب تضع أملها على نخبها الوطنية؛ لكونها تمثل خلاصة التجربة الشعبية المعبرة عن إرادة الأمة، واليوم النخبة معناها عضوية امنية سرية ما غير مرتبطة بالمصالح الوطنية المحلية، نادي دولي يمتلك اخلاقاً لا علاقة لها بالأخلاق السياسية والاصلية التي تلزم الفرد بخدمة بلده وشعبه ودولته، ولهذا سوق المصطلح بمفاهيم مستورة باطنية كما تعمل الطوائف الغنوصية، والغنوصية تيار ديني فلسفي مزيج من العقائد الدينية والفلسفة اليونانية والديانات الشرقية وهو اتجاه

باطني لا يكشف إلا على أتباعه فهي تسعى ظاهرياً الى التقدم والرضا العام وحقوق الانسان، اما الحقيقة هو القدرة على التشويش الحقيقي للوعي؛ لأن أي مكتسب جماهيري لا يتفق مع منطق العولة الديمقراطية معناها تعبير حر عن إرادة، والمنتخبون ملزمون بتنفيذ إرادة الشعب، وعلم سياسة العولة لا ينتمي الى هذا بأية صلة، فهي لا تقيم وزناً لأي توصيات سوى الاحتكارات الرأسمالية توحيد الإدارة عالمياً تحت يافطة تسمى التروستات الدولية، ولو يعلم الشاب الذي يتحدث بالعولة ان بقدر ما تنمو نظريات العولة يقل أكثر فأكثر انصاف النخب الوطنية السياسية والاقتصادية الى صوت ناخبها، وتربط نفسها اكثر بقرارات الأهمية الجديدة المتخذة من وراء ظهور الشعوب، فتصبح لغة السياسة مزدوجة وأخلاقها مزدوجة والعمل الحقيقي لهذه العولة هي تنويم يقظة الشعوب الاصلية، بدل ولادة القادة العظماء، سينجب العصر محتالين ونصابين، بالمفهوم الأقرب العولة اقطاعية جديدة، يدفن الديمقراطية والسيادة السياسية للشعب.

العولة تحمي امتيازات حيتان الاقتصاد الدوليين المدعومين من مراكز سلطة العولة السياسية والاقتصادية الحاملة بالسيادة المطلقة على العالم، عالم القطب الواحد، على الشاب الذي صار يتعاطف مع هذه العولة أن يدرك أن القضية تعني سعي عولمي للاقتصاديات الوطنية الجديدة، عبر حرية اخراج رؤوس الأموال، وتفكيك الصناعات المحلية يعني تركيب عالم الاحتكار الاقتصادي السياسي.

ربما يسأل أحد الشباب ما الذي تهدده العولة؟ إنها تملي على العالم التراجع عن المبدأ الإنتاجي، لتنمية المراجعة النقدية إذا ما تحول الى احتكار الأقلية المختارة، سيكون على الحداثة، أما أن تؤكد على أن الخير لشعوب الأرض قاطبة، أو ان يدفن تحت أمواج البربرية الجديدة، صراع الكل مع الكل، هذه هي العولة المعمول بها والتي ترى ان موارد الأرض لا تكفي للجميع، وتميز العقلية الاوربية النوعي عن العقليات الأخرى مجتمعة وهذه هي العنصرية الباطنية يقنعونها بأن الإنسانية لا تستطيع السير عبر طرق عديدة.

العولة أحادية الجانب ومتحيزة، والعولميون الغربيون مهتمون بأن تصير موارد العالم كلها عولية، متاحة للمليار الذهبي السوق العولية يعني تحريم إخفاء الموارد الوطنية عن المنافسة العولية، يسعون الى منظومة التحويل الحر، يعني وضع إجراءات تؤمن الحد الأقصى من القدرة على تحريك موارد الأرض.

هل يستطيع الشاب أن ينتبه الى انهم يعملون على إبقاء رأس المال الممول بمحليته وبالفضاء القومي، وإضعاف السيادات الوطنية، لفقدانها القدرة على حماية مواردها وحماية اقتصادها الوطني من الدمار ونهب الحيتان الدوليين.

والعولميون يعملون اليوم على المؤثر الإعلامي، للتشهير بالسيادات الوطنية وإثبات عدم فاعلية برامج التنمية الوطنية، وسياسياً عدم مقدرة الخدمات الوطنية وتحريك الفوضى السياسية وزرع الإرهاب والحروب، صار يتضح أن مصلحة العولميين تقويض أنظمة الدول الوطنية، ولنفهم جوهر العولة، تدفع أصحابها في الحزب للاستحواذ على الأرض.

نزهة ثقافية

(العلق)

هو القطعة الجامدة من الدم، وإنما قال علق جمع علق؛ لأن المراد بالإنسان الجمع. وجاء في كتاب التبيان في تفسير القرآن، فإذا جفت لا تسمى علقا، والنطفة في الرحم علقه ثم مضغة، ويسمى ضرب من الدود الأسود (العلق) لأنه يعلق على الشفتين لداء يصيبها فيمتص الدم. وجاء في تفسير الأمثل للعلامة

مكارم الشيرازي: إن معنى العلق في الأصل هو الالتصاق بشيء، ولذلك سمي الدم المتلاصق والحيوان الذي يلتصق بالجسم لمص الدم بالعلق، والنطفة بعد أن تطوي المراحل الجنينية الأولى تتحول إلى قطعة دم متلاصقة هي العلق، وهي مع تفاهتها الظاهرية تعد مبدءاً خلقه الإنسان، والآية تركّز على هذه الظاهرة لتبين قدرة

الله العظيمة على خلق هذا الإنسان العجيب من هذه العلقه. وقيل: إن معنى العلق في هذه الآية هو الطين الذي خلق منه الإنسان، وهو أيضا مادة متلاصقة، وبديهي أن الله تعالى خلق آدم من طين لازم، يستحق كل تمجيد وثناء وقيل أيضاً أن العلق يعني صلاحية العلاقة، فيه إشارة إلى الروح الاجتماعية للإنسان،

والعلاقة الموجودة بين افراد البشر هي في الواقع أساس التكامل البشر وحضور الحضارات، وقال آخرون: إن العلق إشارة إلى نطفة الرجل (الحيمن) تشبه دودة العلق إلى حد كبير، وهذا الموجود المجهرى يسبح في ماء النطفة، ويتجه إلى بويضة المرأة في الرحم ويلقحها، ويكون منها النطفة الكاملة للإنسان.

(لبداء)

ويعني كثير، من تلبد الشيء إذا اجتمع، يعني الذي جهز به النبي ﷺ من جيش العسرة، وفي رواية انها قصدت عمرو بن عبد ود العامري، حين برز له أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم الخندق، وقال: فإني أنفقت فيكم مالا لبداء، وكان أنفق مالا في الصد عن سبيل الله تعالى، أي أنفقت فيكم مالا كثيرا في عداوة النبي. وقيل انها نزلت في بعض

رجال الحرث بن عامر، وذلك انه أذنب ذنبا، فاستفتى رسول الله ﷺ فأمره ان يكفر فقال: لقد ذهب مالي في الكفارات والنفقات منذ دخولي دين محمد ﷺ. و(لبداء): تعني الشيء المتراكم، وهنا تعني المال الوفير. ويرى في كتاب تفسير الميزان، العلامة الطباطبائي يقول: من سياق السورة المباركة يظهر ان هناك بعض من أظهر الإسلام

أو مال اليه فقد أنفق بعض ماله، وأمن به مستكثرا له بقوله: أهلك مالا لبداء.. فنزلت الآية. ورد عليه بأن الفوز بميمنة الحياة لا يتم إلا باقتحام عقبة الانتماء في سبيل الله والدخول في زمرة الذين آمنوا. وقوله تعالى: أيجسب أن لم يره أحد.. انكار لما هو لازم قول الانسان.. أهلك مالا لبداء على طريق التكنية، ومحصلة المعنى أن لازم اخبار الانسان بإهلاكه

مالاً لبداء، انه يحسب ذلك في عقله وجهل حقيقة ما انفق، فالله سبحانه تعالى بصير بما انفق، لكن هذا المقدار لا يكفي في الفوز بميمنة الحياة، بل لابد له من ان يتحمل ما هو أزيد من ذلك من مشاق العبودية، فيقتحم العقبة، ويكون مع المؤمنين بجميع ما هم فيه.

من أدب فتوى الدفاع المقدسة

النهر الصاعد الى السماء

علي الخباز

شعرت بالسعادة العارمة، وأنا أسير على ضفاف نهر لا مثيل له في الكون، يتسع كلما تقدم ويرتفع الى أعلى، يصعد الى السماء، والسير على ضفافه يشبه الطيران الى سماوات اللهفة، كنت أخشى على سلاحي من أن يسقط من يدي، احتضنته بقوة، غسلت وجهي، فشعرت براحة منشرحة الصدر، نظرت الى الأرض، رأيت جميع القرى والمدن التي قاتلت فيها، تلك اللطيفة، والشاخات، وهذه جرف الصخر.

تقرست بالمشهد، فرأيت عزيز بلد، ومكيشيفة، وزلاية، وتلال حمري، وصحراء الصينية، والصقلاوية.. صعدت مع النهر، استوقفتني رجل بابتسامة هادئة عليه سيماء الوقار: أتذكر أي خفت، لكن سرعان ما هدأت واطمأنت لهذا الوقار المتجحفل في وجهه، قال لي: لا تقلق يا بني، وأحنى قامته لي مديده نحو مفصل الركبة، فأخذ قدمي بين يديه.

لا أعتقد.. فرأسي لا عطب فيه، حركت حينها يدي انها بخير لكن قدمي.. انها قدمي اليمنى، ويعني اني حرمت من مزايا كثيرة مثل: المشي الركض والقتال يعني اني سأكون بلا حراك، نظرت الى اقصى الصالة، رأيت رجل النهر الوقور، وهو يغسل قدمي المبتورة من النهر الصاعد الى السماء ويبتسم لي برضا وسلام.

أدري؟ ربما رأسي..

ارتبكت كثيراً، حاولت أن أسحب قدمي من بين يديه، لكن لا فائدة، راحت قدمي مني وحملها الى النهر ليغسلها بيديه، صحت من أكون أنا لتغسل بيدك قدمي، انتبهت حينها الى مسألة مهمة، هي أنني واقف ثابت لم أتململ في وقتي، ولم أعرف كيف توازن جسدي، ولم أقع على الأرض، وإذا بي أسمع صرختي، فتحت عيني فرأيت





جامعة وارث الأنبياء تحتضن محاضرة علمية بعنوان (الديناميكية السببية للدماغ)



أ.م. خميس بندر

أن تخرج بنتائج ايجابية ومتطورة.
**جريدة صدى الروضتين حضرت
الندوة العلمية، والتقت بالأستاذ
المساعد خميس بندر في كلية
التمريض جامعة وارث الأنبياء
فتحدث قائلاً:**

في الدول الاوربية وفي الولايات
المتحدة الامريكية وكذلك في
العراق.

شهدت المحاضرة العديد
من المناقشات من قبل الاساتذة
والطلبة للاستفسار والاستفادة
من المعلومات القيمة التي يمتلكها
الدكتور.. ونسأل الله سبحانه
وتعالى ان تطبق هذه الافكار الى
ارض الواقع والاستفادة منها في
المستقبل القريب.

كما وشهدت المحاضرة العلمية
مداخلات وأسئلة متنوعة من
الحاضرين متمثلةً بأساتذة
الجامعة وطلبتها حول تطبيق
برنامج الديناميكية السببية للدماغ
او العلم الحديث والملم بالعلوم
الهندسية والنفسية والاجتماعية
وغيرها.. بالإضافة الى كيفية
اكتساب ونقل المعلومات وبرمجتها
داخل الدماغ البشري.

تشرفت جامعة وارث الأنبياء
بحضور الاستاذ الدكتور شامل
لإلقاء محاضرة عن الديناميكية
السببية للدماغ وهي فرصة
للجامعة وللأساتذة والطلبة
للتزود ببعض المعلومات والمعارف
الجديدة والاستفادة من الخبرة
التي يمتلكها الدكتور شامل
باعتباره رجلاً مغترباً، ويمتلك
الكثير من المعارف والمعلومات في
الدول الاوربية وفي أمريكا بالذات،
فالديناميكية السببية للدماغ هي
من المواضيع الحديثة والجديدة
والتي طرحها الاستاذ بشكل مغاير
فيها افكار جديدة، مثل: ما هي
ديناميكية الدماغ؟ وكيف يعمل؟
وعلاقته ببعض الاضطرابات؟
وخاصة بما يعرف اليوم بمرض
التوحد الذي انتشر انتشاراً كثيراً

ماذا يحصل في الدماغ ومن هذه
التكنولوجيا التعلم وكيف يكون التعلم
عند الولد، بالإضافة الى طريقة
عمل الذاكرة عند الانسان، ومعنى
الذكاء البشري كلها من خلال
التكنولوجيا الحديثة لنفهم ماذا
يحصل في الدماغ من ديناميكية.
موضحاً: إن الهدف من اقامة
الندوات في العراق وفي العتبتين

المقدستين الحسينية والعباسية
خاصة، نريد ان يفهم العراقيون
ماذا يحصل في العالم من خلال
فتح ابواب الجامعات العراقية على
الجامعات الخارجية في الولايات
المتحدة الامريكية مثلاً والبريطانية
والاوربية المتطورة وكذلك التسويق
الى مفهوم ان العلم اصبح اليوم
متداخلاً، إذ أن الثقافة في
الجامعات العراقية حصرية، فمن
يعمل في مجال الطب مثلاً يختص
في الطب فقط على عكس ما موجود
في الدول المتقدمة، حيث يكون العلم
متداخلاً، فيكون الطب متداخلاً مع
الهندسة والحاسبات وعلم النفس
وغيرها من العلوم التي من شأنها

تقرير: علي طعمة

احتضنت قاعة الندوات
والمؤتمرات في جامعة وارث
الأنبياء التابعة للعتبة الحسينية
المقدسة محاضرة علمية للدكتور
شامل محسن هادي التدريسي في
جامعة اوكلاند في امريكا بعنوان
(الديناميكية السببية للدماغ).

الندوة تبنتها العتبة العباسية
المقدسة متمثلةً بشعبة العلاقات
الجامعية، وتأتي هذه المحاضرة
العلمية للدكتور ضمن سلسلة
محاضرات القاها الدكتور شامل
في العتبة العباسية المقدسة ومنها
في قاعة الامام الحسن (عليه السلام) وجامعة
العميد التابعة للعتبة المطهرة.

**وقد شهدت المحاضرة العلمية
حضوراً غفيراً من رئيس الجامعة،
وعدد من الاساتذة الاكاديميين
وطلبتها.. وقد بين الدكتور شامل
في محاضرتة:**

إن الديناميكية السببية للدماغ
عبارة عن تطبيق جديد عما
يجري في الدماغ حيث ان العلم
توجه الى التكنولوجيا؛ لكي نفهم

وليمة كربلائية

احتفاء بصدى الروضتين..

اللجنة التاريخية

القسم (٢٦)

قال الشيخ خلف أبو جاسم: يمتاز الماضي دائماً بجمالية جذبه لفكر الانسان ولروحه، وكربلاء حية مليئة بالصور والذكريات، وعافية التوهج الدائم، كان في يوم عاشوراء من محرم كل عام تستعد مواكب العزاء للخروج منذ الصباح الباكر من (الامام بارة) ويرفعون الضريح والمهد، ويسيرون خلفهما حصاناً خاصاً أبيض ملطخاً بالدماء، وكانوا قد أعدوه لهذه الغاية، ويعرف هذا الحصان عند الهنود (بذي الجناح) وعليه وضع السرج الفضي، وفي مقدمة الحصان يسير شخص حاملاً مظلة كبيرة مصنوعة من الذهب المطرز بالحريز والديباج يقي الحصان من حرارة الشمس، ويتقدم الموكب حملة الصولجانات الذهبية والفضية بشكل منسق، ويحيط بموكب ذي الجناح السبايا الخضراء حاملين رايات مزرکشة. وعلى بعد مسافة قليلة من موكب ذي الجناح يسير موكب الطبالة، وأصحاب الطنوج المطلية بالذهب والفضة، وخلفهم موكب عزاء السيدة (تاج دربهو) يحف بها الخدم والحشم من النساء والرجال لاطمين على الوجوه والصدور بين حين وآخر ينادي النائح (الرادود): يا حسين.. يا حسين.. بينما يقوم جماعة آخرون بضرب ظهورهم يمنة ويسرة بسلاسل الحديد، ذات الرؤوس التي تحمل سكاكين حادة صغيرة هي التي نفسها التي يستخدمها الهنود اليوم، فيسير عزاء الاميرة الهندية على هذا المنوال من بهو الامام بارة، يقصدون الصحن الشريف بين زغاريد النساء الهنديات الباكيات النائحات تتوسطهن الاميرة مجللة بالسواد، حافية القدمين تثر على رأسها التبن والتراب وتشد الترانيم الهندية الشجية، فيسير الموكب حتى مشبك المذبح الواقع في الزاوية الغربية من الصحن الشريف، فيضع الحصان ذو الجناح رأسه على المشبك، ويذرف الدمع ثم يرتقي الروضخان الهندي، وينشد الترانيم السخية التي تثير أعماق الأثر في نفوس السامعين. سأل الصحفي سجاد الحلو: كيف يحصلون على ذي الجناح بهذه الدربة العالية، أي كيف تتم مسألة اعداده مثلاً؟ أجاب الحاج سلمان ملا حمود: يروي لنا الرجل الذي كان يبحث مع الأمير، عثروا على هذا المهر بعد دراسة وافية عن معرفة أبيه وأمه كما هو معروف عند العرب.. ثم طلبت الاميرة اخصائيين مهرة من مروجي الخيول حتى اعدوه تمثيل الدور المطلوب منه القيام به في يوم عاشوراء، فكان يضع خده على شباك المذبح ويذرف الدمع. وكانت غاية الاميرة ان يؤدي

الدور الذي قام به مهر الامام الحسين (عليه السلام) بعد ظهر يوم عاشوراء حيث ذهب الى مخيم العيال باكيا شهيد كربلاء (عليه السلام) وهذه الاميرة تعد اول اميرة روضت مهرا لتمثيل المشهد كما هو موجود اليوم والخيول كثيرة. عقب جدي محمد حسن: بعدما يتم الخطيب قراءة تعزيتيه، كانت الاميرة تتقدم ويدها قدح كبير مملوء بالحليب الممزوج بالزعفران فتسقي (ذا الجناح)، وبعدها تنتقل الاميرة لسقي الناس تيمنا وتبركا.

سأل حينها الصحفي حيدر داود عن حدود المسير من أين وإلى أين؟ فأجاب السيد عماد الدين الطاهر: كان الموكب يطلع من صحن الحسين يطوف شوارع كربلاء حتى يصل المخيم الحسيني، ومنه الى العتبة العباسية المقدسة، ثم يعود الى الامام بارة، وكانت تتكرر هذه الفعالية في موسم زيارة الأربعين، كانت تجلس أيام شهري محرم وصفر في البهو للعزاء وقراءة المراثي الحسينية وإطعام الفقراء.. عوالم جميلة وحياة فاعلة تتحرك الآن في مذكرات اهل الفكر لتدب الحياة ثانية في عوالم هذه الولايات الضخمة.

ويسأل الصحفي علاء سعدون عن هوية من شيد هذا الرباط الكبير؟ فأجاب الشيخ خلف أبو جاسم: ان هذا الرباط شيده الأمير منير الدولة واستغرق البناء ثلاث سنوات بعدها ترك كربلاء وسافر مع مضيفه السيد صالح بن سليمان الى الاستانة وحظي بقبول كبير عند السلطان عبد الحميد خان العثماني، حيث بقي في ضيافته ثلاثة اشهر ثم غادرها الى اوربا سائحا الى ان وافاه الأجل في (لندن) ونقل جثمانه الى كربلاء ودفن فيها، وترك لزوجته المطلقة، الكثير من العقارات والأطيان، ودفنت هي عند قديمي حبيب بن مظاهر الاسدي.

وبعدها ظهر المشهد في الكثير من المواكب، فقد احضر الفلوطو الجناح في موكب السدنة الى المخيم الحسيني فتصاعد البكاء والعيول، وقام بتمثيل هذا الدور السيد سعيد الشروفي، كان يأتي بالفرس ملطخا بالدماء الى موكب السادة في المخيم، وكذلك بعض الموالين.. لا تستطيع أي قوة في العالم ان تمحو هذا الجمال من الذاكرة الكربلائية، أشياء جميلة حقا وذكريات لها طعم الخلود.

سأل الصحفي أحمد صالح: أين موقع هذا الرباط الفخم في خارطة اليوم؟ اجابه الحاج سلمان الملاحمود: كان موقعه في باب السدرة وكان من ضمن الحائر الحسيني ولا نعلم مصير التحف الثمينة التي كانت في هذا الرباط، فبعثرت وبيع معظمها في الأسواق.



تحت شعار: (عودة النازحين الطوعية تعزيزاً للأمن الصحي والاستقرار المجتمعي)

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إقامة المؤتمر الدولي الثاني حول النزوح والهجرة

عقدت كلية الكفيل الجامعة بالتعاون مع كلية التمريض في جامعة الكوفة المؤتمر الدولي الثاني تحت شعار: (عودة النازحين الطوعية تعزيزاً للأمن الصحي والاستقرار المجتمعي)، بمشاركة مشروع برنامج الدعم النفسي والدمج المجتمعي (IOM) في العراق ووزارة الهجرة العراقية بحضور وفد رفيع المستوى مثل العتبة العباسية المقدسة فضلاً عن عدد من الشخصيات العلمية والأكاديمية، ورؤساء جامعات، وعدد من رجال الدين وعمداء وأساتذة الجامعات ولادة يومين.

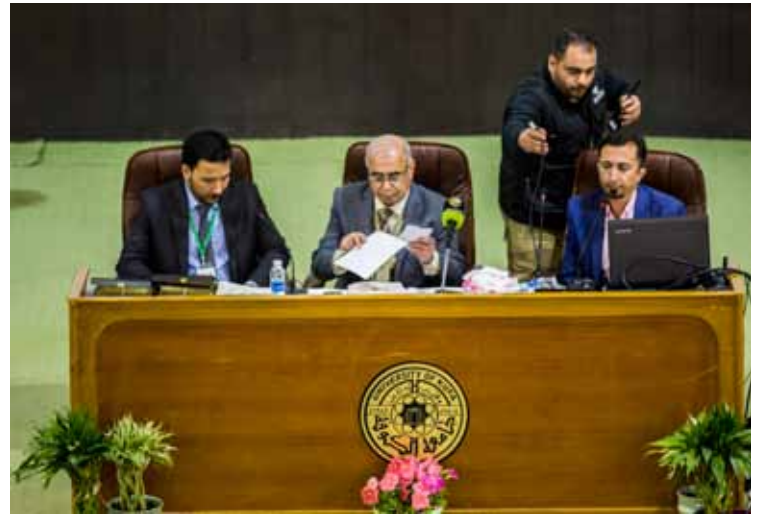
تغطية: أحمد الكريلائي

ابتدأ المؤتمر بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، أعقبها قراءة سورة الفاتحة على أرواح الشهداء، ومن ثم عزف النشيد الوطني العراقي، ليقدّم بعد ذلك السيد وزير التعليم العالي والبحث الدكتور عبد الرزاق العيسى كلمته التي حث فيها الوسط الجامعي الأكاديمي على تكثيف الحلول والعلاجات الكفيلة بعودة النازحين الى مناطقهم.

وأضاف: إنّ الأستاذ الجامعي تقع على عاتقه مسؤولية تشييط ثقافة المواطنة فضلاً عن دراسة وتطبيق الآثار النفسية والاجتماعية التي علقت بذاكرة النازحين وإيجاد الحلول لها من خلال البحوث العلمية، وإنّ الوزارة ومؤسساتها الجامعية أخذت على عاتقها إنعاش الواقع العراقي عبر بوابات البحث العلمي، وتشخيص الأسباب والمسببات، وتفعيل آلية النهوض بواقع المناطق التي تعرّضت لهجمات داعش.

أما رئيس جامعة الكوفة الدكتور محسن الظالمى فقد بيّن: إنّ الجامعة ستوفّر الدراسات الاستطلاعية التي تخدم الأبحاث العلمية من أجل تسهيل عودة المهجرين الى مناطقهم، والعمل على إيجاد أرضية علمية وعملية مناسبة لذلك.

أعقب ذلك كلمة لعميد كلية الكفيل الجامعة أ.د. نوره محمد شهيد الدهان بيّن فيها: من أصعب نوائب الدهر هو خسارة الإنسان منزله ووطنه وعائلته فيكون لاجئاً، واللاجئ هو كلّ إنسان تتعرّض حياته أو حرّيته للخطر، فيبعد عن وطنه، فيلجأ لطلب الحماية، وحقّ



الملجأ والإجارة من الشيم والقيم الإنسانية الأصيلة التي لا يجوز الخروج عنها. وقد أكدت عليها الشريعة الإسلامية، فكلمة الاستجارة أفضل من كلمة اللجوء؛ ذلك لأنها تنضوي على كل المعاني الإنسانية، وقد اعتمد الإسلام نظام الإجارة والاستجارة أو طلب الإجارة وهي تعني من تطلب منه الحماية، وتدلّ أنّ مانح الحماية لا يجوز له ردّ أو تسليم الذي استجار به، وقد بين القرآن الكريم القواعد الأساسية في اللجوء واستقبال اللاجئين ومعاملتهم.

وأضاف: يشهد العالم اليوم الكثير من اللاجئين ومنهم العراق، ممّا تسبّب في حرمانهم من أبسط حقوقهم من التعليم والصحة، ولعلّ أكثر المتضررين هم الأطفال والنساء، وما تعرّضت له بعض مناطق العراق بعد عام ٢٠١٤م على يد عصابات داعش الإرهابية أدّت الى نزوح جماعي للمواطنين، وبلغ عددهم أكثر من ٣ ملايين وأكثر من ٢٥٠ ألف لاجئ خارج العراق، وإنّ ما سطره العراقيون من تكاتف حين فتحوا أبوابهم واقتسموا معهم لقمة الطعام بعد أن تعرّضوا لهذه الكارثة، قد بينوا المعنى الحقيقي للإجارة ووفّروا الملجأ والمأمن.

مبيّناً: اليوم وبعد أن تمّ تحرير أراضي العراق من براثن عصابات داعش الإرهابية صار العمل على عودة العراقيين اللاجئين والمهجّرين الى مناطق سكناهم، والتي يجب أن تبذل كلّ الجهود في سبيل ذلك، وتهيئة كافّة المقومات وتوفير الحماية والأمن لهم وتحسين أوضاعهم المعيشية والحياتية، وتطوير وسائل تعليمهم وبقية مستلزمات العيش الكريم لهم، وهذا سيشجّعهم على المشاركة في بناء هذا البلد وتميمته".

وأكد الدّهان: تنفيذاً لتوجيهات العتبة العباسية المقدّسة ورؤاها في خدمة الشعب العراقي ومن أجل تطبيق رؤية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في تعزيز التعاون بين جناحي الوزارة التعليم الأهلي والحكومي وتطبيق الجامعة المنتجة كان مؤتمرنّا هذا بالتعاون مع كلية التمريض للمساهمة من خلال البحوث المشاركة في المؤتمر، والعمل على إيجاد حلول لمشكلة النزوح، أو تحديد المشاكل والتحديات الصحية التي تواجه النازحين والسعي لوضع الحلول والخطط الصحية لمواجهتها، وتقويم الوضع الإنساني والاجتماعي للنازحين ودور المنظمات الحكومية والمجتمعية في تعزيز التنمية البشرية والروح المعنوية للعوائل النازحة.

واختتم الدكتور نورس: بلغ عدد البحوث المشاركة في هذا المؤتمر (٧٠) بحثاً من بريطانيا وأمريكا وموريشيوس وبنغلادش وباكستان وإيران وسوريا وأستراليا فضلاً عن باحثين من وزارات الدولة والجامعات العراقية.

بعد ذلك، افتتحت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي سبقها تكريم الجهات التي ساهمت في انعقاد هذا المؤتمر، ليتبعها بعد ذلك استكمال فقرات المؤتمر بإقامة الجلسات البحثية في اليوم الأول، والتي اختتمت في اليوم الثاني للمؤتمر وجاءت بعدة محاور منها القانوني والصحي والاجتماعي والنفسي واستخلص



الدكتور هاشم أحمد حسين

٧. الاهتمام بالجانب النفسي والتعليمي للنازحين بصورة عاجلة وتوفير بيئة تعليمية إيجابية لهم لاستقطابهم وتعزيز روح الانتماء لبلدكم الأصل العراق.

٨. تشكيل لجنة من كلية الكفيل الجامعة وكلية التمريض جامعة الكوفة لمتابعة تنفيذ التوصيات أعلاه.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدة لقاءات أولها مع الدكتور هاشم أحمد حسين معاون عميد كلية الكفيل الجامعة الاداري فبين قائلاً:

دأبت العتبة العباسية المقدسة متمثلة بكافة تشكيلاتها ومؤسساتها بدعم جميع الأنشطة التي تهدف الى الارتقاء بالمجتمع لاسيما في ما يتعلق بحركة النزوح الكبيرة التي شهدتها البلد خلال

والاجتماعية ومتابعتها بصورة مستمرة؛ حفاظاً على كرامتهم وحققهم في العيش الكريم.

٤. وضع استراتيجية وطنية لحماية النازحين داخلياً تستند على نهج قائم على حقوق الإنسان والمواثيق الدولية والإنسانية.

٥. تنظيم ندوات وورش عمل للجهات العاملة ميدانياً لتنمية قدراتهم على إدارة الأزمات والتعامل مع المتغيرات وتوحيد جهودها وتنظيمه.

٦. دراسة الأسس القانونية النافذة التي تتعلق بالهجرة والنزوح من خلال إقامة ورش عمل وندوات من قبل المتخصصين لرفع توصيات لتعديل أو استصدار قوانين من الجهات التشريعية لوضع حلول مستدامة تحد من ظاهرتي الهجرة والنزوح مستقبلاً.

من هذه الجلسات عدة توصيات أقيمت في ختام المؤتمر، وجاءت على النحو الآتي:

١. الاهتمام بتوثيق الجهود المبذولة من قبل العاملين في إغاثة ودعم اللاجئين محلياً وعالمياً.

٢. تفعيل التنسيق بين الجهات الفاعلة حكومياً كوزارة الصحة ووزارة الهجرة والمهجرين ووزارة الدفاع ووزارة الداخلية ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والجهات الحكومية والدولية الأخرى لخدمة النازحين في أماكن سكنهم الحالية، والتعجيل بعودتهم إلى مدنهم الأصلية.

٣. مفاتحة وزارة الخارجية لإعداد إحصائيات دقيقة عن عدد المهاجرين العراقيين وأماكن تواجدهم وأوضاعهم المادية

السنوات الثلاث المنصرمة، وكانت العتبة العباسية المقدسة على طليعة المؤسسات التي قدمت الدعم بمختلف أشكاله لهذه العوائل التي لجأت الى مدننا.

واضاف: نحن - الأكاديميين- كانت لنا مبادرة في هذا المجال من خلال عقد هذا المؤتمر، وانطلاق اعماله وبحوثه الذي يناقش بحوثاً علمية رصينة حيث تعاونت كلية الكفيل الجامعة مع كلية التمريض في جامعة الكوفة، وحرصنا على استقطاب باحثين دوليين ومشاركة فاعلة كانت لمنظمة الهجرة الدولية



الحاج احمد هنون



الدكتور لينورا ريناتو



الدكتورة راجحة عبد الحسن

الافتتاحية.

كما وأجرينا لقاء آخر كان مع
الحاج احمد هنون عضو لجنة
اغاثة النازحين في العتبة العباسية
المقدسة ليحدثنا قائلاً:

بحمد الله تعالى، وببركة صاحب
الجود، انطلقت حملت العتبة
العباسية المقدسة لإغاثة العوائل
النازحة جراء سيطرة داعش على
مناطقهم التي تعرضت الى عملية
تخريب كبيرة، فما كان من ادارة
العتبة العباسية المقدسة وعلى
رأسها المتولي الشرعي السيد
احمد الصافي (دام عزه) بأن
تشكل لجنة تعمل على التواصل
مع العوائل النازحة والوقوف على
احتياجاتهم من اجل توفيرها
وبالفعل عملنا على مدار الثلاث

مجالات التعاون سابقا ومنها هذا
المؤتمر الذي لاحظنا فيه الاندفاع
الكبير من قبل المشاركين للإسهام
في تقديم ما يمكن تقديمه من اجل
رفع الحيف عن هذه الشريحة التي
ارتفعت اعدادها كثيراً؛ بسبب
الحرب ضد داعش.

وإن عملية النزوح التي شهدناها
العراق لا يمكن أن تسيطر عليه
الحكومة فقط، لذلك نحن اليوم
نجتمع كمنظمات دولية واخرى
محلية من اجل اسنادها في هذا
الجانب، وقد اطلعنا على مبادرات
كثيرة لإغاثة النازحين وعلى
مستويات مختلفة لاسيما ما قدمته
العتبة العباسية المقدسة من جهد
كبير في هذا الجانب الذي اطلعنا
عليه من خلال جلسة المؤتمر

لعودتهم الى منازلهم، وقد لاحظنا
الجدية في العمل من قبل عميد
وكوادر كلية الجامعة لأجل انعقاد
المؤتمر الذي اتسم بتنظيم عال
جدا ورعاية كريمة من قبل العتبة
العباسية المقدسة.

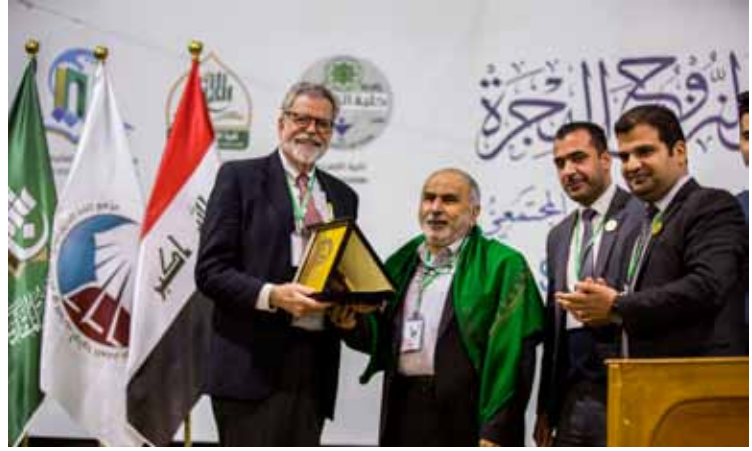
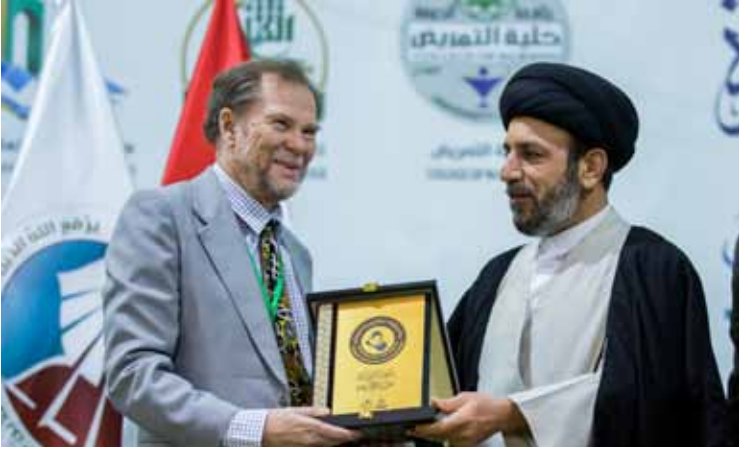
وفي لقاء آخر كان مع الدكتور
لينورا ريناتو مسؤول برنامج
الدعم النفسي والمجتمعي في
المنظمة الدولية للهجرة التابعة
للأمم المتحدة تحدث قائلاً:

تعنى منظمنا بالجانب النفسي
والمجتمعي للفرد الذي يتعرض الى
عملية تهجير قسري من بلدانهم
فلدينا أنشطة كثيرة في مختلف
دول العالم ومنها العراق فقد عملنا
كثيرا في هذا البلد بالتعاون مع
جامعة الكوفة كان لنا الكثير من

وقد تحدثت الدكتورة راجحة
عبد الحسن عميد كلية التمريض
في جامعة الكوفة قائلة:

إن التعاون بين الجامعات
العراقية امر مطلوب، فقد أكدت
عليه وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي عليه، فنتج عنه تواصل
مستمر بين رؤساء الجامعات
العراقية للتأكيد على أهمية اقامة
مؤتمرات وورش عمل مشتركة،
ومنها هذا المؤتمر الذي يعنى
بموضوعه النزوح والهجرة التي
تعرض لها ابناء شعبنا العزيز في
المحافظات التي شهدت عمليات
عسكرية.

واليوم نحن نجتمع من اجل
ايجاد الحلول المناسبة والخطوات
الجادة لتوفير ظروف مناسبة



الدكتور حيدر جميل



الدكتورة أزل هادي



الدكتور محمد جبر

مجال طب الأسنان، تحدثت قائلة: كاهلهم. أما الباحث الدكتور حيدر جميل **تحدث قائلاً:** لا يخفى على المتابع ما مدى أهمية هذا المؤتمر الذي يهدف الى معالجة حالة خطيرة في المجتمع ألا وهي ظاهرة النزوح السكاني التي تعرضت لها بعض محافظات بلدنا العزيز. ونحن اليوم نجتمع من اجل دراسة الجوانب التي تحيط هذا الملف المهم ومحاولة معالجتها من خلال عدة محاور منها القانوني والنفسي والاجتماعي والطبي.. وبإذن الله تعالى سوف تكون مخرجات المؤتمر تصب لخدمة هذه العوائل.

يسعدنا أن نشترك في هذا المؤتمر المهم من اجل تقديم خدمة للنازحين الذين عانوا الكثير؛ بسبب نقص الخدمات لاسيما الطبية، وقد جاءت مشاركتي من خلال بحث أرجيت فيه دراسة ميدانية على الاماكن التي يقطن فيها النازحون، فشاهدت انهم يحتاجون الشيء الكثير صحياً، وعلى وجه الخصوص في ما يتعلق بأمراض الأسنان، فكانت الدراسة تتوجه نحو كيفية تقديم الخدمة لهم في هذا المجال، وأيضاً الحلول المناسبة لتفادي هذه الأمراض التي يصنف بعضها بالزمن، وإن شاء الله تعالى تكون هذه الخطوة فاعلة في رفع ولو الشيء القليل عن

للعوائل النازحة والعائدين الى المناطق المحررة حيث تم تشكيل لجنة عليا للوقوف على هذا الامر. من جانب آخر، حرصنا على التواصل مع المنظمات الاخرى التي تدعم هذا الجانب، وهذا المؤتمر يعد حلقة مكملة لسلسلة نشاطات الوزارة في هذا المجال، حقيقة وجدنا العمل الكبير من قبل العتبة العباسية المقدسة من خلال تقديمها جميع انواع الدعم للنازحين لاسيما الجانب الصحي.. وبإذن الله تعالى سوف نخرج من هذا المؤتمر بأمور تخدم هذه الشريحة التي عانت الكثير؛ بسبب الحرمان والرعية الصحية. **ومع الباحثين، كان لنا لقاء مع الدكتورة أزل هادي مختصة في**

سنوات الماضية على هذا الجانب، فقمنا بتوفير السكن لهم والمأكول والملبس وغيرها. بعد ذلك اتجهت قوافلنا الى المناطق المحاصرة، وتم الوصول الى العوائل هناك وقدمنا لهم المساعدة بكل ما يحتاجونه، تكفل لجنة اغاثة النازحين في العتبة المقدسة بأكثر من (٥٠٠٠) عائلة على مدار ثلاث سنوات، ونحن اليوم في هذا المؤتمر من أجل تقديم المزيد من الدعم ان شاء الله.

من جهته، تحدث الدكتور محمد جبر معاون دائرة الصحة العامة في وزارة الصحة قائلاً: وزارة الصحة والبيئة من الوزارات الفاعلة والحريصة على تقديم الخدمات العلاجية والوقائية



التعليم إلزامي ومجاني

السيد عبد الملك كمال الدين

- شهد العراق في مراحل تاريخه الحديث منذ القرن المنصرم والمفروض لحد الآن قوانين تربوية منصفة، وحصرأ فيما يخص الزاميته ومجانيته في المراحل الابتدائية وصاعداً، وهذه القوانين أسهمت فعلاً في تشجيع الفئات الفقيرة في ارسال أبنائها للتعليم منذ الصغر، فكل المستلزمات المدرسية من كتب وقرطاسية متنوعة من أقلام رصاص وأقلام ملونة وعلبة باستيل وعلبة هندسية بحيث لا يتكلف التلميذ بشراء أي شيء.
- وليس هذا فقط، بل كانت للتلميذ وجبة غذائية من خبز وحليب وفاكهة، وحتى يُعطى حبوب زيت كبد الحوت مع زيارة للجان طبية لفحص جسم التلميذ، أسنانه وعينه، وإن احتاج الى نظارة فتصرف له مجاناً، وفوق كل هذه هناك مشروع الكسوة الشتوية وتشمل قميصاً وسترة وبطولونا.. وأيضاً رعاية خاصة للتلاميذ الفقراء بمعونة مادية.. أليس من واجبنا أن نشكر المشرّع العراقي الذي أسهم في تشريع وتطبيق هذه القوانين الانسانية والوطنية..؟
- نعم، هكذا كان التعليم في العراق الذي نصت قوانينه على ما يلي:
- ١- التعليم في جميع مراحل خاصة الأولى مجانية وإلزامية لجميع الذين أكملوا السادسة من عمرهم عند ابتداء السنة الدراسية أو في (٢١-١٢) من تلك السنة.
 - ٢- تلتزم الدولة بتوفير جميع الامكانيات اللازمة له.
 - ٣- يلتزم ولي الطفل بإلحاقه بالمدارس الابتدائية عند اكمالها السن المنصوص عليها.
 - ٤- وزارة التربية هي المسؤولة عن سياسة التعليم الابتدائي ووضع الخطط لتحقيق الزاميته.
 - ٥- تتولى الادارة المحلية توفير كافة الامكانيات المادية والبشرية لتطبيق الزامية التعليم.
 - ٦- يتم تخصيص ميزانية كافية لتغطية النفقات الواجبة لإنجاح هذه العملية.
 - ٧- تكون الادارة المحلية مسؤولة عن توفير الأبنية المدرسية بالمواصفات والشروط التربوية والصحية والبيئية وتوزيعها على التجمعات السكانية.
 - ٨- تقوم ادارات المدارس بتبليغ أولياء أمور التلاميذ المشمولين بالتعليم الالزامي، وتسجيلهم في الصف الأول قبل بدء العطلة الصيفية.
 - ٩- يقوم الجهاز المركزي للإحصاء بإجراء مسح سكاني، وحصر أعداد وأسماء الأطفال المشمولين بالتعليم الالزامي.
 - ١٠- يمنع استيفاء أي رسوم من أي طفل مشمول بالتعليم.
 - ١١- تقوم ادارات المدارس بحصر حالات التخلف عن التسجيل، وحثهم على الدوام والحيولة دون تسربهم عن الدراسة وإبلاغ الجهات المسؤولة عن تطبيق عملية الدوام المنتظم لجميع التلاميذ.
 - يعاقب بغرامة معينة كل ولي أمر لم يلتزم بعملية التعليم الالزامي، ويستثنى من كان معاقاً أو مريضاً بمرض يمنعه من الدوام بتأييد شهادة من لجنة طبية.
 - ١٢- يتم التعاون بين وزارة التربية والجهات المساندة لإنجاح الزامية التعليم ومجانيته.



مدارس الكفيل الدينية النسوية تطلق فعاليات مهرجان روح النبوة الثقافي السنوي العالمي الثاني

إحياءً لذكرى المولد المبارك للسيدة الزهراء عليها السلام وتزامناً معه، أطلقت عصر يوم الخميس (١٩ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (٨ آذار ٢٠١٨ م) شعبةُ مدارس الكفيل الدينية النسوية في العتبة العباسية المقدسة فعاليات النسخة الثانية من المهرجان السنوي الثقافي العالمي روح النبوة، وتحت شعار: (فاطمة عليها السلام فيض الندى ونسيم الجنان) وذلك على القاعة المركزية في مركز الصديقة الطاهرة عليها السلام التابعة للعتبة المقدسة وبحضور ومشاركة محلية ودولية، شملت (الكويت، السعودية، لبنان، سلطنة عمان، إيران، بريطانيا، الجزائر، البحرين، سوريا، وتونس) فضلاً عن مشاركة عراقية بارزة.

حفلُ افتتاح المهرجان شهد حضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) وأمينها العام المهندس محمد الأشيقر (دام تأييده) بالإضافة الى عددٍ من أعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها.

وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على شهداء العراق، كانت هناك كلمة للمتولي الشرعي للعتبة العباسية سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) بتقديم التهاني لجميع المسلمين والمحبين والموالين بذكرى ولادة سيّدة النساء فاطمة الزهراء عليها السلام، مبيناً:

تشرّفنا في العام الماضي ووقفنا في هذا الموقف وأيضاً كان الحديث عن شخصيّة الزهراء عليها السلام، نحن في بعض الحالات نرى أنفسنا في أتمّ الخجل إذا لم نستمع اليهم قبل أن نتحدّث بحديثهم الى الآخرين،

تغطية: مصطفى الباوي



والزهراء عليهما السلام لها وقفات عديدة، ولكن عليها السلام فصلت في بعضها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشكل مباشر، واختزلت الكثير من المعارف الحقّة، وبيّنتها بعبارة جزلة وواضحة، أحببت أن أقف عند بعض الفقرات الكريمة لكن قبل ذلك أحب أن أصدر كلمة وجيزة في ذلك الإنسان، عندما يتربى على منهج معين بلا شكّ هوسيكون مسؤولاً عن هذا المنهج، وعندما يتبنّى هذا المنهج سيكون مسؤولاً عنه.

نحن نعتقد أنّه لا كلمة تصدر ولا فعل يصدر منّا إلّا وأن تكون هناك جهة سنقف أمامها وتسلّنا، ونعتقد أنّ المنهج الذي جاء به أئمة الهدى عليهم السلام هو المنهج الذي يُجينا في الدنيا لو عملنا به، وفي الآخرة في ذلك اليوم الذي سنمرّ به جميعاً، وهذا المنهج لأبّد أن نتعلّم منه، نحن بيننا وبين مدرسة أهل البيت عليهم السلام حفنة من السنين، لكن هذا المنهج لا زال محفوظاً، فقد أتعب علماءنا الأبرار (رضوان الله تعالى عليهم) أنفسهم الزكيّة كثيراً في سبيل أن يُيقوا هذا المنهج الى يومنا هذا، وإلّا لولا هذا

الألقاب لم تُمنح جزافاً فكلّ ما يتعلّق بالزهراء عليهما السلام له قيمة إلهيّة، وهذه العناوين صدرت من الحجج صدرت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم وصدرت من الأئمة عليهم السلام أي أنّها صدرت من الله تعالى، والزهراء عليهما السلام هي ذلك العقد والواسطة ما بين النبوة والإمامة، ولذلك لأبّد أن تكون أسماعنا واعية إكراماً لأسماعنا، هذه الأذن آله زودنا بها الله سبحانه وتعالى والله يُريد منّا أن نسمع بها أحسن القول، كما أنّ الله تعالى أعطانا لساناً أيضاً يريد منّا أن نتكلّم بأفضل الكلام.

وتابع الصافي: من جملة ما قالت الزهراء عليهما السلام في خطبتها الكريمة المهمة وقد جمعت تقريباً رؤوس الأئمة الإسلامية، وتحدّثت بحديث ضخم جداً، ومن جملة ما تحدّثت به بيّنت بعض أسرار التكليف الشرعيّة، فقالت من جملة ما قالت: (... فجعل الله الإيمان تطهيراً لكم من الشرك، والصلاة تزهيراً لكم عن الكبر، والزكاة تركيةً للنفس ونماءً في الرزق، والصيام تثبيتاً للإخلاص، والحجّ تشييداً للدين..) التفتوا معي لل عبارات ونحن نحاول أن نطوبها سريعاً،

واقعاً هناك وضعٌ ظاهريّ للتكاليف ووضع عميق، وهذا الوضع العميق لا نستطيع أن ندركه بأنفسنا إنّما نحتاج الى أدوات، وهذه الأدوات تتطلّب منّا أن نصغي الى جبرائيل وأن نتقي بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم وأن نجلس الى أمير المؤمنين عليه السلام، وهذه الحالة غير متاحة لنا، النبي صلى الله عليه وآله وسلم عنده خصوصيات كثيرة وشخصيّة النبي لم تتكشف لنا بشكل واضح إنّما نتعامل مع إجمال هذه الشخصيّة الفريدة، (مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى) عبارة مختصرة لكنّها في منتهى العمق، فماذا كان يفعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم؟ وكيف كان يصلي؟ وكيف كان يقرأ القرآن؟ وكيف كان يمشي؟ وكيف كان يتحدّث مع الزهراء؟ أمير المؤمنين عليه السلام يقول: "علّمني رسول الله ألف باب من العلم، وفي كلّ باب من العلم يُفتح ألف باب" ما هي هذه الأبواب؟ أنتم تعرفون أنّ هذه الأحاديث غير مبنية على المجاز، يعني ليس احتمالاً أن يقول (ألف) في مقام إظهار فضله عليه السلام وليس في مقام المبالغة والمجاز أبداً، إنّما في مقام العدد الحقيقي.

واستدرك بالقول: ماذا علّمه؟ وكيف تعامل أمير المؤمنين عليه السلام

الإصرار والإلحاح من محبّي أهل البيت عليهم السلام لم نكن نعرف أصلاً متى ولدت الزهراء، ولم نكن نحيا في هذا المكان ونعيش هذه اللحظات، ولكن نحاول أن نبين للجميع ما جاء به الأئمة عليهم السلام.

وأضاف: الزهراء عليها السلام ليست امرأة في هامش التاريخ، وإنّما هي امرأة لها مجموعة من العناوين، وكلّ عنوان يستدعي منّا أن نقف عنده، هناك عنوانٌ ضخم هو أنّ الله تعالى بعظمته يرضى لرضاها، وهذا عنوانٌ ضخم لا يدّعيه أيّ أحد هو عنوان أنّ الله تعالى يرضى لرضاها ويفضّب لغضبها، وإذا قلنا: (الله) يعني السماوات والأرض وما فيها والأنبياء جميعاً، لا يُمكن أن يغضب الله لنبيّ من الأنبياء، هذا حديث مختصر لكن له عمق في الأرض وعمق في السماء وهو عنوان من العناوين، وعنوان أنّ الزهراء سيّدة نساء العالمين هو أيضاً عنوان بعبارة مختصرة، مهما تكن النساء على جلالتهنّ وعلى ورعهنّ ووقارهنّ فالزهراء عليها السلام هي سيّدة النساء بلا منازع، الزهراء عليها السلام هي الصديقة، وهذا أيضاً عنوان ضخم جداً، وهذه



بعيدة عما تريده الزهراء عليها السلام. طريق الزهراء عليها السلام ونبحث عن
وتابع السيد الصافي: لاحظوا أن الزهراء عليها السلام قالت: (الزكاة
تزكية للنفس) ثم قالت: (ونماء في الرزق) لاحظوا هاتين الفقرتين،
الزهراء عليها السلام تقول الطريق أمامك واضح لا يُتعب بالعكس أنت إذا
زكيت الدعوة قد تصل من فقير الى الله تعالى فيجلب لك الخير.
وأضاف السيد الصافي: الله تعالى كيف يحتج علينا؟ نحن في
حياتنا نمر في مواقف جداً كبيرة لكن لا نعتبر، مثلاً شخص عنده
محلّ يفتح المحلّ من الصباح الى الليل لا يأتيه رزق وفي آخر لحظة
قبل أن يُغلق محلّه يأتيه رزق وفير يُساوي عمل عشر ساعات، من
هي الجهة المسؤولة حال ترتيب الرزق؟ حتماً هو الله تعالى، الآن
الناس كلّها تخرج صباحاً وكلّ واحد يتباين بعضلاته وعقله،
عندما يأتي وقت المغرب ويضع كلّ واحد منهم أمواله تجد التفاوت
الكبير، الله تعالى قد رزق إنساناً لا يتمتع بهذه العضلات ولا بالعقل
لكن رزقه وفير؛ لأنّ موازين الله غير موازيننا، فالموازين التي عند
الله تعالى غير الموازين التي عندنا. واختتم السيد الصافي كلمته

مع النبي؟ كيف كانت العلاقة؟ هذا نبي آخر الزمان وهذا سيد
الأوصياء والزهراء بينهما، فعلم الزهراء عليها السلام لن يصل إلينا جميعاً
نحن للأسف لا نعرف أن نقدر الأشياء ففاتنا الكثير الكثير،
الزهراء عليها السلام عمرها الشريف معدود يعني لا يعدّ بالوضع الزمني
٢٨ في أعلى ما يمكن، ٢٨ كان يمكن للأمة أن تستفيد أكثر فأكثر لو كان
العمر مثلاً ٦٠ أو ٧٠ كأعمار بقية الأئمة عليهم السلام، الأمة في بعض الحالات
لا تعرف كيف تنال البركات، الآن القرآن يقول: (استغفروا ربكم
إنه كان غفّاراً) ما هي فوائد الاستغفار؟ هناك فوائد دنيوية
(يُرسل السماء عليكم مدراراً) لكننا لا نعرف كيف نتعامل مع هذه
النصوص، لا نجلس جلسات عامة ونحث الآخرين على أن يعملوا عمل
طواري؛ لأنهم ابتعدوا عن النعيم فوقوعوا في مشاكل، ثم نحاول أن
نحل المشكلة بمشكلة أخرى لماذا؟ لأننا لا نعرف ما جاء به الأئمة عليهم السلام.
مبيناً: قطعاً التكاليف الشرعية أسبابها كثيرة، لاحظوا (الصلاة
تنزيه لكم عن الكبر) وهذا من عجيب القول! كم مصلياً من
الذين يصلّون تجده متكبراً؟! أنا أتحدث وجداناً: كم مصلياً لله
يقوم الليل لكن الأرض لا تطيقه ويرى نفسه شيئاً آخر..! الزهراء عليها السلام تقول هؤلاء أشبه بالمساكين؛
لأنّ الله تعالى كرّمنا والله تعالى هدّ بنا ويفترض أنّه شفانا من
هذا المرض، لكننا نصلي ولا زلنا نتكبر..!
فإذن، الغرض والمعنى العميق الذي استطاعت الزهراء أن
تشخصه نحن لا نستطيع أن نشخصه؛ لأننا ابتعدنا عن الزهراء
فلم نفهم، قد يأتي على أحدنا كما يقول الإمام الصادق عليه السلام: (قد
يأتي على أحدكم سبعون سنة وهو لا يُحسن أن يصلّي)، يأتي الى
بعض أصحابه يقول له: حمّاد صلّ أمامي -وحمّاد شخصية قريبة
من الإمام-، الإمام عليه السلام يعبر بهذا التعبير عنه، نحن كلّما ابتعدنا
عن الزهراء ابتعدنا عن الحقّ وكلّما ابتعدنا عن الحقّ اقتربنا من
الباطل، وهذه مشكلة عندما نأتي الى أحد الإخوة أو الأخوات نقول
له: أنت الآن قريب من الباطل، تجده ينتفض ولا يقبل، تقول له: أنا
لا أقصد ذلك إنّما بعض أفعالك

نحن عندنا مشكلة مع الذي يزكي وهو غير مطهر لنفسه، فكيف للذي لا يزكي أصلاً، كيف يكون الذي لا يزكي لذلك تجده يتخبّط.
مضيفاً: الزهراء عليها السلام تعلّمنا طريقة لنماء الرزق، ونحن نترك



تعب وكلها مأساة، حتى في حياة أبيها (سلام الله عليها) الذي كان لا يدخل ولا يخرج إلا أن يبدأ بها

وهنا التيجاني العرافيين ويختم بها، وهي التي كما تعلمون بتحقيقهم النصر على عصابات داعش الإرهابية بالقول: نهتئ وموالوها على مدى الدهر يُسلمون العراق على تطهير أرضه من الدواعش، ولكن نقول له انتبه الله عليها وعلى أبيها وبعلمها وبنيتها والسر المستودع فيها.

مضيفاً: فاطمة الزهراء (سلام الله عليها) التي قالت للظلم: لا.. بملء فيها، وإذا كان شعار ابنها (هيهات منا الذلة) فهو رضع من حليب هذه المرأة التي وقفت

شامخة لتقول للظالمين: لقد نبذتم كتاب الله وراء ظهوركم، الزهراء دعوتها لم تكن من أجل مال أو سلطة وإنما كانت تدعو المسلمين أن يتمسكوا بحبل الله وأن يتمسكوا بالقرآن الكريم وأن يتمسكوا بالعترة الطاهرة فكانت دعوتها صادقة.

وبين التيجاني: أن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ثارت لكي تقول للمسلمين أيها المسلمون قضى أبي حياتها كلها في بناء هذه الأمة، فلا تهدمونها ولا تسقطوها من بعده،

بالإعلان عن افتتاح مركز الثقافة

جاءت بعد ذلك كلمة للمفكر والأستاذ السيد محمد التيجاني السماوي عرج فيها على مواقف عديدة من حياة السيدة الزهراء (عليها السلام) وما لاقته من مأس بداء من وفاة والدها النبي محمد (صلى الله عليه وآله) حتى شهادتها، مبيناً:

إن الزهراء (سلام الله عليها) ظلمت كبعلمها وكأبيها الرسول، وأنا قلت في مؤتمر الإمام الرضا (عليه السلام) بأن غريب الغرباء هو محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ولا تقولوا للرضا أنه غريب، فسأقول هنا بأن فاطمة أيضاً غريبة في هذه الأمة لا يعرفها إلا القليل، ولم تأخذ المساحة الكافية لها من التاريخ، وهذا ظلم من التاريخ ومن واضعيه.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقاها في افتتاح فعاليات النسخة الثانية من المهرجان السنوي الثقافي العالمي روح النبوة الذي أقامته شعبة مدارس الكفيل النسوية في العتبة العباسية المقدسة، وأضاف: في الحقيقة سأكبي وأبكيكم بهذه المناسبة العطرة؛ لأن حياة الزهراء كانت كلها شقاء وكلها

نحن بحمد الله تعالى عندنا مشروع نحب أن نطلقه الآن، وهذا المشروع متعلق بالثقافة الأسرية، وبحمد الله تعالى أعدت جميع العدد اليه والعمل به كان منذ أشهر، وأعتقد الآن بعد أن استكملت أخواتنا الفاضلات جميع المقومات لهذا المركز فعلن اليوم بمناسبة ولادة السيدة الزهراء (عليها السلام) عن افتتاح مركز يُعنى بالدرجة الأساس بالأسرة سواء كان في حل المشاكل أو في تقويم أداء بعض الأمور، يعني بعض الأداء الذي يحتاج الى تقويم، وأيضاً سيكون مكانه في هذه البناية وقد أسميناه (مركز الثقافة الأسرية) سائلين الله تبارك وتعالى وللأخوات الفاضلات والمسؤولات عن المركز أن يكتب الله تعالى لهن النجاح.

أعقب الكلمة فعالية قرآنية قامت بأدائها مجموعة من طالبات معهد القرآن الكريم النسوي، كذلك تم عرض فيلم وثائقي استعرض نشاطات شعبة مدارس الكفيل النسوية وأهم النشاطات الفكرية والثقافية الملقاة على عاتقها والتي



النبوة الثقافى السنوي العالمي الثاني مساحة ضمن فقرات افتتاح فعالياته احتفاءً واستذكراً لمن ضحوا بأنفسهم من أجل أن يبقى هذا الوطن شامخاً أيباً، حيث تم تكريم كوكبة من عوائل وذوي شهداء الحشد الشعبي والقوات الأمنية (زوجات وأمّهات الشهداء).

رئيسة اللجنة التحضيرية للمهرجان الأستاذة بشرى جبار حدثتنا عن هذه الفعالية بالقول: إن هذه الفعالية تأتي كجزء يسير من ردّ الجميل لهذه العوائل التي ضحّت بفلذات أكبادها من أجل أن تبقى وأن تحفظ أرض العراق ومقدساته، فبفضل دمائهم الزكية نحن موجودون اليوم ونقيم هذه الاحتفالية، وإكراماً لأرواح الشهداء الذين رووا بدمائهم الطاهرة تربة هذا الوطن وأناروا طريقه، يجب أن نستذكرهم ونتذكر عوائلهم في كل مناسبة، وما ذكرى مولد السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) إلا واحدة من أهم هذه المناسبات.

وأضافت: إن التكريم شمل جمعاً من ذوي الشهداء كالألم أو الزوجة، وإننا إذ نكرمهم التكريم الذي يستحقونه وهم أصحاب الفضل وهم أهل الكرم، ونحن مدينون لهم بالنصر ومدينون لهم بنعمة الأمان الذي تحقّق بفضل تضحياتهم وتضحيات أبنائهم بدمائهم الطاهرة الزكية، وقد سبق فعالية التكريم عرض فيلم وثائقي تمحور حول الصبر والشجاعة للذين تحلّت بهما زوجة الشهيد من بعده. هذا وقد تناوب على التكريم كل من المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي وأمينها العام المهندس محمد الأشيقر والمفكر الإسلامي السيد التيجاني فضلاً عن أعضاء مجلس إدارة العتبة المقدسة. ذوو الشهداء من جهتهم عبّروا عن شكرهم وامتنانهم لهذه الالتفاتة الأبوية الرائعة من العتبة العباسية المقدسة التي هي أصلاً في تماس وتواصل مع هذه العوائل، داعين في الوقت نفسه الحكومة المركزية الى الاعتناء بهذه العوائل وتسهيل إجراءات الحصول على حقوقهم؛ لكون أغلبهم يعانون من أوضاع مادية صعبة، وليشعروا

على من سوانا، وهذا ما كانت تريده الزهراء (سلام الله عليها) فأقول: السلام عليك يوم ولدت ويوم شهادتك ويوم يُقال للأمة الإسلامية والبشرية جمعاء: غصوا أبصاركم؛ لأن فاطمة ستمرّ على الصراط. واختتم بالقول: نسأل الله سبحانه وتعالى أن يُلهمنا رشدنا ويجمع كلمتنا على الأخوة؛ لأنّ الزهراء (سلام الله عليها) تريد من المسلمين أن يتحدوا، فيا مسلمون اتحدوا واعلموا أنّ فاطمة بنت أبيها أو أم أبيها حفظت القرآن الكريم قديماً وحفظت السنة النبوية كما علمنا، ولكن مع الأسف لا وجود لأحاديثها في الكتب الإسلامية.

بعد ذلك توجه الحاضرون لافتتاح معرض النشاطات الفنية للفائزات في المسابقة الفنية التي أطلقتها اللجنة المنظمة للمهرجان: (أجمل لقطة فنية، وأجمل عمل فني، وأجمل خط، وأجمل لوحة فنية، وأجمل صورة فوتوغرافية).

فعاليات المهرجان:

تُكريم كوكبة من عوائل وذوي

شهداء الحشد الشعبي

عملاً واستجابة لتوجيهات المرجعية الدينية العليا بالاهتمام ورعاية عوائل الشهداء، وتواصل لبرنامج العتبة العباسية المقدسة الداعم لهذه الشريحة، أفردت اللجنة التحضيرية لمهرجان روح

شنت أسمع الحاضرين بعد ذلك عضو مجلس إدارة العتبة المقدسة السيد عدنان الموسوي بقصيدة شعرية تغنت أبياتها بالولادة العطرة للسيدة الطاهرة (عليها السلام)، كذلك تضمّنت أبياتها مدحاً وثناءً للقائمين على مركز السيدة الطاهرة وما قدّم من جهود في سبيل إقامة هذا النشاط.



حيث انطلقت صباح اليوم الجمعة ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٣٩ الموافق ١٠ آذار ٢٠١٨ م أولى هذه الجلسات بمشاركة باحثين من داخل العراق وخارجه بضمنهنّ الثلاث الأوائل اللاتي فزن في المسابقة البحثية المنصوية ضمن فعاليات المهرجان. الجلسات البحثية التي احتضنتها القاعة المركزية في مركز الصديقة الطاهرة (ع) توزعت على جلستين الأولى صباحية ترأّستها الدكتورة كريمة نوماس المدني والدكتورة فاطمة كريم رسن كمقرّرة، وطُرحت فيها خمسة بحوث كانت كما يلي:

١- بحث بعنوان: (دفاع السيّد الزهراء عليها السلام عن مسار الإمامة) للباحثين الأستاذة شيماء ياس عمر، والأستاذة نرجس كريم خضير من العراق، وهذا البحث قد فاز بالمرتبة الأولى.

٢- بحث بعنوان: (تداوليات الخطاب القرآني بالخطاب الفدكي) للأستاذة آمال خلف علي آل حيدر من العراق.

٣- بحث بعنوان: (مقام السيدة الزهراء (ع) وفضائلها.. دراسة

٢- بحث بعنوان: (آليات الدفاع

نتائج مسابقة تمّ الإعلان عنها منذ فترة ليست بالقصيرة، ووصلتنا مشاركات فنية عديدة حسب كلّ محور من محاور المسابقة، وعُرضت هذه المشاركات على لجنة خاصة من أجل فرز الأعمال الفائزة والأعمال التي سيتمّ عرضها في المعرض، وإنّ ما ميّز هذا المعرض هو كثرة عدد المشاركات التي كانت بالعشرات ومن مختلف الأعمار، وجميعها ينمّ عن تطوّر في المستوى والأداء الفني النسويّ.

وأضافت: وضعت اللجنة شروطاً للمشاركة، منها: مراعاة الذوق العام، واحترام الخصوصية للجهة الراعية واستلهاً المشاركة من عنوان وشعار المهرجان، وقد حدّدت اللجنة جوائز للفائزات الأوائل عن كلّ محور من محاور المسابقة، بالإضافة الى شهادة مشاركة للمشاركات اللاتي لم يُحالفهنّ الحظّ بالفوز.

الجلسات العلمية البحثية:

الجلسات البحثية هي إحدى أهم فقرات منهاج مهرجان روح النبوة الثقافيّ السنويّ العالميّ الثاني

بالأمان والتقدير للتضحيات التي قدّمها أبناؤهم.

معرض متخصص بالأعمال والنتاجات الفنية

ضمّ مهرجان روح النبوة الثقافيّ العالميّ السنويّ الثاني جملةً من الفعاليات، ومن تلك الفعاليات إقامة معرض للأعمال الفنية (أجمل لقطة فنية، وأجمل عمل فني، وأجمل خطّ، وأجمل لوحة فنية، وأجمل صورة فوتوغرافية)، والتي تمّ اختيارها من قبل لجنة متخصصة ضمن مسابقات المهرجان وبمشاركة واسعة من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدّسة.

المعرض الذي افتتحه المتولّي الشرعيّ للعتبة العبّاسية المقدّسة سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه) احتوى على مشاركات عديدة، منها: لوحات فنية وأعمال يدويّة وصور فوتوغرافية فضلاً عن لوحات خطيّة.

المشرفة على المعرض السيدة إسراء حميد من مدارس الكفيل الدينية النسويّة بيّنت: المعرض هو



بالتزامن مع الذكرى العطرة لولادة

فتحدثت قائلة:

معهد القرآن النسوي لديه العديد من الفعاليات والأنشطة سواء كان في مقر المعهد المركزي أو من خلال فروعه المنتشرة في عدد من المحافظات، وتعد المشاركة في المهرجانات واحدة من هذه الأنشطة التي ندأب دائماً على أن يكون لنا حضور فيها، لا بل نال احسان واعجاب كل من يحضر هذه الفعاليات، ويعد مهرجان روح النبوة احد هذه المهرجانات، ومثلما كان لنا حضور في الدورة السابقة منه أيضاً كان لنا حضور وبشكل أوسع في هذه النسخة التي شهدت أيضاً اتساعاً في عدد الدول المشاركة او من خلال الحضور، فكان فرصة جيدة من اجل إطلاعهم على شيء بسيط من نشاطاتنا القرآنية النسوية.

الجلسة الشعرية

جمال الكلمة والصورة الشعرية كان له حضور متميز في فعاليات المهرجان بمشاعر مكتوبةً بوثائق القوافي معمّدة بماء الحياة تتلوها حناجرُ المواليات حباً وكرامةً للزهراء (عليها السلام)، حيث لم يكن الشعر غائباً بل كان له حضورٌ وصدحت حناجرُ الشاعرات من داخل العراق وخارجه بما جادت به قريحتهن وتغنّين بفضائل سيدة نساء العالمين (عليها السلام).

الجلسة الشعرية التي أقيمت في القاعة المركزية لمركز الصديقة الطاهرة (عليها السلام) التابع للعتبة العباسية المقدسة كانت حافلةً بالعديد

الدورات اللاحقة مُكمّلة لهذه الدورة والدورة السابقة من مستوى النجاح والرقّي العلمي.

يُذكر أنّ عدد البحوث التي أرسلت للجنة المهرجان العلمية هي (٧١) واحدٌ وسبعون بحثاً من داخل العراق وخارجه، وقد خضعت جميعها لضوابط تقييمية خاصة متوافقة مع محاور المهرجان البحثية وشروطه، وأفضت عن قبول (٦٤) أربعة وستين بحثاً من ضمنها ثلاثة بحوث، فازت بجائزة المسابقة البحثية وألقيت منها (١٠) عشرة بحوث توزعت على جلستين بحثيتين.

فعاليات قرآنية

اشترك معهد القرآن الكريم النسوي التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة بجملة من الفعاليات القرآنية المنضوية ضمن فقرات برنامج مهرجان روح النبوة الثقافي العالمي الثاني.

الأستاذة منار جواد مسؤولة
شعبة معهد القرآن الكريم النسوي
أطلعنا على هذه الفعاليات

عن السيدة الزهراء عليها السلام في مناهضة الظلم والظالمين لغةً واصطلاحاً) للأستاذة هند فاضل عباس الحسيني من العراق، وقد فاز هذا البحث بالمرتبة الثانية مكرراً.

٢- بحث بعنوان: (خلاصة اللآلئ التربوية والمطالب الاجتماعية) للباحثة صديقة السيد عدنان من السعودية.

٤- بحث بعنوان: (نظرية الحجاب بين السيدة الزهراء (عليها السلام) والقرآن الكريم) للباحثة حسناء عبد الجبار علي علي أكبر من العراق.

٥- بحث بعنوان: (الجوانب الاجتماعية في حياة السيدة الزهراء عليها السلام) للدكتورة فاطمة فالح الخفاجي من العراق.

الباحثات في ختام مشاركتهن أكدن على أنّ ما تمّ طرحه من البحوث خلال هذه النسخة من المهرجان ارتقى لمستوى البحث العلمي العالمي، وأنها قد اتّسمت بالموضوعية وحدّثة الطرح فضلاً عن التنوّع سواء كان في المشاركين أو الحضور، أملات أن تكون



المهرجان، فضلاً عن المساجلة الشعرية. أخرى في ربوع هذه الأرض الطيبة التي طابت وطهرت وتقدّست بسيد الشهداء ومواكب الشهادة على مرّ الأزمان والدهور، فقد عشنا مع الزهراء (ع) أياماً كانت بمثابة جنائن معلقة على جبين الزمان. الجنيّة الأولى: تمثّلت بالاحتفاء بمن هم أعلى منّا عطاءً بالشهداء وأسرهم، أولئك الذين صنعوا بدمائهم ودموع أهاليهم النصر المؤزّر على قوى البغي والضلال فصانوا المقدّسات وحفظوا الحرمات، وما موقفنا هذا إلا

ثمرة جنيّة من ثمار تضحياتهم، ثم طالعنا معرضاً فنياً للخط العربي والفن التشكيلي والأعمال اليدويّة التي أبدعتها أنامل بنات الكفيل، من أجل أن تكون معلماً ثابتاً معبراً عن عمق هذه التضحية

الفاطمية المباركة بنهضة الانتصار للحقّ وأهله ورفض الباطل وأهله ومقاطعة الانحراف عن جادة السماء التي اختطّها سيد الرسل والنخبة الأبرار من بنيّه، حتى إذا ما غابت شمس الجنيّة الأولى تعالت أصوات الذكريات

من الفقرات، منها إلقاء قصائد شعريّة افتتحت من قبل الشاعرة أم حيدر الوائلي من محافظة النجف الأشرف، أعقبتها الشاعرة إيمان دعبل من البحرين وكانت قصيدتها بعنوان: (حنّي عليّ)، ثم بعدها الشاعرة فاطمة السيد علوي من البحرين أيضاً بقصيدة كانت بعنوان: (بوحّ على خيط الجديلة)، أيضاً جاءت بعدها قصيدة الشاعرة اعتدال الدرويش من سلطنة عمان وكانت بعنوان: (المجدُ يشرق في ثلاث مطالع)، والشاعرة زينب العنديل من الكويت بقصيدتها: (في مولد الزهراء)، لتختتم هذه الجلسة بالشاعرة الدكتورة هود العكلي بقصيدة عنوانها: (صحوة القدر). كذلك شهدت هذه الجلسة الشعرية مساجلة شعرية رائعة الجمال بين الشاعرتين البحرينيّتين إيمان دعبل وفاطمة السيد علوي المحفوظ مزجتا فيها بين الفصحى والدارج.

بدورها بينت السيدة بشرى الكناني عضوة اللجنة التحضيرية للمهرجان

تمّ اختيار أربع شاعرات من أربع دول عدا العراق، تمّ استلام القصائد وقُرئت من قبل لجنة خاصة ومن ثمّ رُفعت إلى لجنة مختصة برئاسة السيّد عدنان الموسوي، وبعد أن أحرزت القصائد الموافقة تمّ إدراجها في برنامج

من الفقرات، منها إلقاء قصائد شعريّة افتتحت من قبل الشاعرة أم حيدر الوائلي من محافظة النجف الأشرف، أعقبتها الشاعرة إيمان دعبل من البحرين وكانت قصيدتها بعنوان: (حنّي عليّ)، ثم بعدها الشاعرة فاطمة السيد علوي من البحرين أيضاً بقصيدة كانت بعنوان: (بوحّ على خيط الجديلة)، أيضاً جاءت بعدها قصيدة الشاعرة اعتدال الدرويش من سلطنة عمان وكانت بعنوان: (المجدُ يشرق في ثلاث مطالع)، والشاعرة زينب العنديل من الكويت بقصيدتها: (في مولد الزهراء)، لتختتم هذه الجلسة بالشاعرة الدكتورة هود العكلي بقصيدة عنوانها: (صحوة القدر). كذلك شهدت هذه الجلسة الشعرية مساجلة شعرية رائعة الجمال بين الشاعرتين البحرينيّتين إيمان دعبل وفاطمة السيد علوي المحفوظ مزجتا فيها بين الفصحى والدارج.



وهمهماتهنّ بتلاوة الذكر الحكيم في أمسية قرآنية تشدو تراتيل السماء بخشوع الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم.

الجنينة الثانية: تمثّلت بالجلسة العلمية التي تليت فيها ملخصات البحوث والدراسات التي جاءت منسجمة مع شعار المهرجان لهذا العام، فضمت بين طياتها جهوداً علمية رصينة نالت القبول العلمي لتشارك في أعمال الملتقى الفاطمي السنوي المبارك، فكانت بحق سطوراً من نور تخلّدها الأيام شاهداً على الزّمان وتذكّرة لمن شاء أن يتّخذ الى ربّه سبيلاً.

الجنينة الثالثة: حيث انتظمت مشاعر الولاء على أرض النواويس وكربلاء لتتحلّى الأوزان بمقائيد محبة ومعالم ولاء في جلسة أطلق العنان للوجدان فيها أن يتّخذ مداه، فكانت مشاعر مكتوبة بوثائق القوافي معمّدة بماء الحياة تتلوها حناجر المواليات حباً وكرامة للزهراء وأبيها وبعلمها وبنيتها وحفظاً لناموس السرّ المستودع فيها".

الاعلان عن افتتاح

مركز الثقافة الأسرية

من أجل المساهمة في تثقيف وتوعية الأسر العراقية بكلّ ما يُحيط بها من مشاكل مجتمعية افتتحت العتبة العباسية المقدّسة مركزاً متخصصاً بالثقافة الأسرية يُعنى بجميع هذه الأمور ويسهم في تحقيق الاستقرار النفسي للأسرة، حيث يعمل على توفير الخدمات النفسية لكافة أفراد الأسرة ومتابعتهما من خلال خطة متكاملة تهدف الى تنمية فريق عمل مدرب

بالوسائل المتاحة.

الإعلان عن هذا الافتتاح جاء خلال انطلاق فعاليات المهرجان، فقد أعلن المتولّي الشرعيّ للعتبة العباسية المقدّسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) عنه خلال كلمته التي ألقاها في حفل افتتاح المهرجان، مثنياً على هذا المشروع وداعياً القائمين عليه ببذل المزيد في سبيل إنجاحه واتّساع رقعة فائدته.

صدى الروضتين التقت بمسؤولة

المركز الدكتورّة نضال الحديدي

التي حدّثتنا عنه بالقول:

المركز يتّخذ من مركز الصديقة الطاهرة للأنشطة النسوية التابع للعتبة العباسية المقدّسة مركزاً له، وهو سيقدم خدماته للمجتمع العراقي بشكل عام والكربلائي بشكل خاص، بالأخصّ بعد أن وصل المجتمع إلى درجة كبيرة من التفكك الأسري، ولأجل الحدّ من حالات الطلاق المستشرية في بلدنا بشكل مخيف، وإذابة المشاكل الزوجية والأسرية دعت الحاجة إلى افتتاح مركزٍ متخصص في

هذا المجال.

وأضافت: إنّهُ بعد إجراء دراسات مستفيضة تبين لنا أنّ معظم مشاكل العوائل هي بسبب قلة الوعي، وبمنظرة فاحصة إلى المجتمع العراقي نرى مدى الأرقام المخيفة لحالات الطلاق التي وصلت اليها بعض الأسر، لذا فإنّ عمل المركز سيكون وقائياً فضلاً عن الجانب العلاجي، وقد وضعنا خطة عمل وقائية عبر إقامة العديد من الندوات التثقيفية، فالمركز يهدف إلى تحقيق الاستقرار لعوائلنا عبر العمل على رفع مستوى الوعي لدى المرأة؛ لأنّ المرأة هي أساس العائلة وبإمكانها قيادة الأسرة إلى برّ الأمان، ولدينا أيضاً قسم خاصّ بالطبّ النفسي لمعالجة الحالات الصعبة، وجميع هذه الإجراءات نهدف من خلالها الى الوصول بالأسرة إلى برّ الأمان.

ختام المهرجان

بحضور واسع غصّت به القاعة المركزية لمركز الصديقة الطاهرة التابع للعتبة العباسية المقدّسة من



المؤلفات بحقهم، وقد تعذر عليه الحضور فنابت عنه الدكتورة تغريد حيدر لإلقاء هذه الكلمة التي بين فيها:

من هي فاطمة الزهراء (ع)؟ هي من بيت أجمعت الدنيا على تقديره واحترامه. هي من مدرسة تلمسنا فيها معنى الكرامة والأصالة والنسب الشريف. كانت معلّمة في مجتمعها وأديبة أولى وخطيبة لا يجاريها أديب، رائدة وقدوة وإنسانة مثالية في دنيا البشر. إنها المجاهدة في سبيل الله والإسلام والحق.

عارضت الظلم وانتفضت لحماية سياسة الحق الإلهي ورفعت سقف احتجاجها عندما أوصت أن تدفن ليلاً وألا يحضر جنازتها الذين كفروا بالحق وأذوها.

نحن كمسيحيين من أنجال السيّد العذراء التي جاهدت الى جنب ابنها عيسى (ع)، لكن السيّد الزهراء (سلام الله عليها) تمتاز بجهادها من أجل الإسلام في فترة حساسة من تاريخ البشرية عبر موقعها الديني والاجتماعي، ما

والثقافية والعلمية، وسيرة وعلوم أئمة أهل البيت (ع) وفضائلهم على المستوى المحلي والدولي، وما مهرجان روح النبوة الثقافي السنوي بسنته الثانية إلا واحد من أهم هذه النشاطات؛ لكونه مُعدّاً ومُداراً عملاً ونتاجاً بجهود ثلة من الأخوات اللاتي اقتدين وتمسّكن بالقرآن الكريم وعلومه وتعاليمه وتمسّكن بعتره أهل بيت النبوة (ع). وتابع الاشيقر: شكراً لكل من أعدّ وساهم وشارك في هذا المهرجان، والشكر موصول لصفات المهرجان من خارج العراق وداخله ولكل من دعم وأنجح فعاليّاته.

واختتم بالقول: الرحمة والغفران لشهدائنا، ولجرحانا الشفاء العاجل، ولذوي الشهداء الصبر والسلوان الذين بفضل تضحياتهم وفضل دمائهم الزاكية ينعم هذا البلد بالأمن والأمان، فلهم المنزلة الرفيعة.

أعقبت هذه الكلمة كلمة أخرى للدكتور ميشال كعدي وهو كاتب وشاعر مسيحي من لبنان ومحَبُّ لأهل البيت (ع) وله العديد من

التهاني والتبريكات للحاضرين وللأمة الإسلامية والمرجعية الدينية الشريفة بمناسبة ذكرى ولادة السيدة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع):

إنّ الاحتفال بذكرى ولادة الصديقة الطاهرة فاطمة الزهراء (ع) له وقعٌ مميّز في قلوب المؤمنين لمكانتها وعلو شأنها، وهذا ما لم يختلف عليه من آمن بالله تعالى واليوم الآخر.

وأضاف: قال الرسول الأكرم محمد (ص): "إنّي تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض" وتمسّكاً واتباعاً لهذا الحديث الشريف فقد أقامت العتبة العبّاسية المقدّسة وبتوجيهات وإشراف وجهود من المتولّي الشرعي (دام عزّه) ومتابعة وجهود الأمانة العامة للعتبة العبّاسية بتأسيس وإنشاء وإقامة العديد من الأقسام والمراكز والمشاريع، وقد دأبت من خلال كوادرها وأنشطتهم وفعاليّاتهم لتقديم أفضل النتائج في العلوم القرآنيّة والدينيّة والفكرية

قبل باحثات حوزيّات وأكاديميّات من داخل العراق وخارجه، وفي ظلّ أجواء المولد الفاطميّ المبارك، اختتمت شعبّة مدارس الكفيل الدينيّة النسويّة في العتبة العبّاسية المقدّسة عصر يوم السبت (٢١ جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ) الموافق لـ (١٠ آذار ٢٠١٨ م) فعاليّات النسخة الثانية من المهرجان الذي استمرّت فعاليّاته لثلاثة أيام.

حفل الختام الذي حضره المتولّي الشرعي للعتبة العبّاسية المقدّسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) وأمينها العام المهندس محمد الأشيقر (دام تأييده) بالإضافة الى عدد من أعضاء مجلس إدارتها ورؤساء أقسامها استهلّ بتلاوة آيات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحماً على أرواح شهداء العراق والاستماع لنشيد العتبة المقدّسة (لحن الإباء).

بعد ذلك كانت هناك كلمةً للأمانة العامّة للعتبة العبّاسية المقدّسة ألقاها أمينها العام المهندس محمد الأشيقر (دام تأييده) وبين فيها بعد تقديمه



الدكتورة آمال آل حيدر - احدى الباحثات/ أبدت إعجابها الكبير بالمهرجان من الناحية الادائية والتنظيمية والعلمية، اذ بينت قائلة:

ان العتبة العباسية المقدسة العباسية المقدسة هي السباقة لفتح ابواب وقنوات تعارف مع الجميع، وقد حالني التوفيق للحضور للمرة الثانية بالأخص ان التواصل هذا العام اكثر والتقدم اكثر حيث تجلت القيم العلمية في طيات هذه البحوث التي غاصت في البحث عن وميض من نور سيدة نساء العالمين ليتبعنها بإحسان كل النساء المؤمنات.

رئيسة اللجنة التحضيرية للمهرجان الأستاذة بشرى جبار بينت قائلة:

مهرجان روح النبوة نافذة يُطل من خلالها على فكر وثقافة السيدة الزهراء (عليها السلام) وتسليط الضوء عليه من خلال جملة من الفعاليات والأنشطة الفكرية والثقافية وأنه يُعد من أهم المهرجانات النسوية التي تُقيمها العتبة العباسية المقدسة، وبدأ يشق طريقه الى

(صلى الله عليه وآله) إنها سيّدة نساء العالمين، فخير لنا أن نتعلم من نبلها وبلاغتها ومعرفتها ودعائها؛ لأنها تمثل القداسة في جميع معانيها.

بعد ذلك تمّ تكريم الباحثات الفائزات في مسابقة البحوث والمسابقات الفنية الأخرى التي أطلقتها اللجنة التحضيرية للمهرجان.

لقاءات على هامش المهرجان الباحثة بشرى مهدي بديرة من سوريا:

مهرجان ناجح والتحضيرات متكاملة ومنسقة والجهود متضافرة والعمل دؤوب، وهو يُعد ملتقى فكريا ثقافيا عالميا يحمل عنوان احياء امر أهل البيت (عليهم السلام)، والابحاث التي قدمت كانت على مستوى عال من المنهجية والعلمية وهي ابحاث قيّمة ناجحة تخللها نقد ايجابي للأخوات الباحثات، فضلاً عن تنوع المحاور والموضوعات المطروحة.

عملت في حياتها إلا للوفاء والصدق فأطلق عليها لقب الصديقة. لقد أخذت قوتها وشجاعتها من الله عز وجل، فكانت لها قدرة عظيمة على الإقناع دعماً لرسالة أبيها، بقيت على صلابتها في المواقف المختلفة على الرغم من مرضها، فعاشت للقضايا الكبرى وعلمتنا كيف لا نتراجع عن حق لنا أو نضعف أمام المصاعب.

تجسّدت مواقفها بالصلاح السياسي وأرادت أن تُظهر أخلاق المرأة المسلمة وروحيتها وانضباطها النفسي، اهتمت بالعلم وأحاديث النبي (صلى الله عليه وآله) فتقدّمت على غيرها في كل الميادين وحملت شخصية النبي في كل أبعادها، فليس بإمكان أي إنسان أو مثقّف أن يُنكر علمها ومعرفتها وفضائلها ومناقبها وسماتها الفضلى، فعبر علمها وأدبها عقد العلماء اجتماعات شتى وتعلّموا الدروس من أقوالها وأفعالها.

هكذا عاشت هذه القدسية لرسالتها التي أظهرت عظمة الإنسانية حتى قال عنها الرسول

در الحكيم لقمان.. (٢)

منتهى محسن

تدور الحياة وتمضي السنون والأعوام، وسرعان ما تغادرنا محطات كثيرة في الحياة، ونحن نلمس تقدم العمر بنا، ونستشعر قرب نهايتنا المحتومة، وكان لابد أن يسأل أحدنا نفسه كل حين، ويستغرق قليلاً بعد مشوار الكد والعناء في حدود متطلبات هذه الدنيا الفانية؟

والسؤال الذي يدور في خلجات النفس يقول: ترى.. هل سجلت في شطر حياتي الذي مضى خيراً؟! هل نجحت في التزود لدار الآخرة بما يكفيني وذلك السفر الطويل الموحش؟! هل قضيت ما سلف من عمري في مرضاة الله تعالى..!!

وعند لقمان الحكيم الجواب الأنجع وهو يخاطب ابنه قائلاً: يا بني... انك من حين سقطت من بطن أمك، استدبرت الدنيا واستقبلت الآخرة، وأنت في كل يوم ما استقبلت اقرب منك الى ما استدبرت، فتزود لدار أنت مستقبلها، وعليك بالتقوى فانه اربح التجارات.

وإذا أحدثت ذنباً فأتبعه بالاستغفار والندم والعزم على ترك العود لمثله، واجعل الموت نصب عينيك، والوقوف بين يدي خالقك، وتمثل شهادة جوارحك عليك بعملك، والملائكة الموكلين بك تستحي منهم ومن ربك الذي هو مشاهدك.

وعليك بالموعظة، فاعمل بها فإنها عند العاقل أحلى من العسل الشهد، وهي على السفيفه اشق من صعود الدرجة على الشيخ الكبير، ولا تسمع الملاهي فإنها تتسيك الآخرة، ولكن احضر الجنائز وزر المقابر وتذكر الموت وما بعده من الأهوال فتأخذ حذرك.

يا بني.. عليك باليأس عما في أيدي الناس، والوثوق بوعد الله تعالى، واسع فيما فرض عليك ودع السعي فيما ضمن لك، وتوكل على الله في كل أمورك يكفيك، وإذا صليت فصل صلاة مودع تظن أن لا تبقى بعدها أبداً، وإياك وما تعتذر منه فانه لا يعتذر من خير، وأحب للناس ما تحب لنفسك، واکره لهم ما تكره لنفسك، ولا تقل ما لا تعلم.

يا بني.. اجهد ان يكون اليوم خيراً لك من أمس، وغدا خيراً لك من اليوم، فانه من استوى يوماه فهو مغربون، ومن كان يومه شرا من أمسه فهو ملعون.

يا بني.. ارض بما قسم الله لك، فانه سبحانه يقول أعظم عبادي ذنباً من لم يرض بقضائي، ولم يشكر نعمائي، ولم يصبر على بلائي.

هكذا يتحدث العاقل بحديثه الشجي، فتأنس الروح بهذا الحديث الداعي الى الخلاص والهروب من موبات الذنوب ووسوسة الشيطان الرجيم، وكل هذا مرهون بعزم الإنسان نفسه وتحديه لنفسه الأمانة بالسوء.

فاستجب ايها الإنسان لنداء العقل، واترك الشهوات، وكل ما يضعف النفس، وروض الروح على ترك المعاصي، ولذّ نحو رحمن السموات والأرض تهناً وتكسب خير الدنيا والآخرة.



خبز الشعير وفوائده للجسم والوزن

اعداد: علاء انذار العلي/ بكالوريوس تربية رياضية

وزيادة انتاج كريات الدم البيضاء، وبالتالي زيادة مقاومة الجسم للأمراض.

٩- يساعد على تحسين عملية الهضم، وبالتالي يقلل من إمكانية الإصابة بعسر الهضم.

١٠- يُنشط عملية التمثيل الغذائي في الجسم.

١١- يساعد في الوقاية من ظهور التجاعيد لاحتوائه على مواد مضادة للأكسدة.

١٢- يُنشط الأمعاء، ويحافظ على صحتها، ويحد من الإسهال.

١٣- يعطي الجسم نسبة جيدة من البروتينات المهمة لبناء العضلات والأنسجة وتقويتها وزيادة مرونتها.

على الألياف مما يعطي شعوراً بالشبع لمدة طويلة.

٤- مفيد لتخفيف الوزن لاحتوائه على عدد قليل من السعرات الحرارية.

٥- يعمل بمساعدة الجهاز الهضمي في التخلص من الفضلات، فهو من أفضل المليينات التي تحل مشكلة الإمساك، كما أنه يعالج الإسهال ويعالج التهابات المعدة.

٦- يمنع ارتفاع معدل الجلوكوز في الدم، وبالتالي فهو جيد لمرضى السكري.

٧- يمد الجسم بعنصر البروتين الضروري لبناء العضلات، فهو مصدر جيد للطاقة.

٨- يساعد في تقوية جهاز المناعة

يعد الشعير من النباتات الغنية من حيث المحتوى الغذائي والتأثير على جسم الإنسان؛ لاحتوائه على كميات من العناصر الغذائية المهمة والفيتامينات والمعادن التي تعزز مناعة الجسم، يتميز باحتوائه على العديد من العناصر والفيتامينات ومنها: فيتامين ب، المغنسيوم والزنك والنحاس والحديد الخ... فهو:

١- يتميز باحتوائه على أقل نسبة من الدهون بين الحبوب، وأعلى نسبة من الألياف.

٢- يعمل على تقليل نسبة الكوليسترول في الدم.

٣- يبطئ عملية الهضم لاحتوائه



مع أصالة الموروث وحداثة التنفيذ تتواصل الأعمال في بوابة قبلة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام

من دقة تفاصيلها الفنية وتشعباتها، لكن الشركة المنفذة وهي شركة أرض القدس للمقاولات الإنشائية التي لم تدخر جهداً في توظيفه في سبيل إتمام هذا المشروع، والذي يعد مكملاً لسلسلة مشاريع نفذتها في حرم أبي الفضل العباس عليه السلام كمشروع التوسعة والتسقيف وتوسيع بوابات الصحن الأخرى مع إيلاء أهمية لبوابة القبلة؛ كونه ذا أهمية في نفوس زائري وقاصدي

مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام، فضلاً عن كونه أحد أهم واجهات مشروع التوسعة الأفقية للعتبة العباسية المقدسة. وأضاف: تم الانتهاء من فقرات عدة في هذا المشروع منها: - الانتهاء من نقوش وزخارف اقواس مدخل بوابة القبلة، وهي عبارة عن ستة أقواس كبيرة مؤطرة بإطار يحوي نقوشاً وزخارف، نُقِشت على الكاشي الكربلائي،

وعن طبيعة الأعمال الجارية، تحدث إلينا رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة - وهو الجهة المشرفة بصورة مباشرة على تنفيذ هذا المشروع - المهندس ضياء مجيد الصائغ قائلاً:

إن أعمال الزخارف والنقوش الإسلامية لبوابة قبلة مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام قد وصلت مراحل متقدمة في التنفيذ بالرغم

تسير أعمال الزخرفة والنقوش الإسلامية لبوابة قبلة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام) من الداخل بوتيرة متصاعدة من أجل إنجازها ضمن التوقيتات والتصاميم المعدة لها، حيث تجمع بين أصالة الموروث وحداثة التنفيذ، والقاصد زيارة المرقد الطاهر خلال هذه الأيام، يشاهد روعة ما تم تنفيذه والذي يعد بحق لوحة فنية في غاية الجمال، رسمت معالمها أنامل عقدت العزم على أن يكون هذا المدخل المؤدي لصحن أبي الفضل العباس عليه السلام مزيناً بالنقوش والزخارف اللائقة به.

متابعة: مصطفى الباوي



تركيب عدد منها. وحسب تصميم وموقع كل باب،
- المباشرة بإكساء المقرنصات
والمتدليات بالكاشي الكربلائي
المعرق والمطرز بشريط ذهبي
(الجوك) وحسب تصميم كل
جزء.
واختتم الصانع لقاءه قائلاً:
رافقت هذه الأعمال أعمال أخرى
تسير بالتوازي لا يتسع المجال
لذكرها.
يذكر أنّ فقرات مشروع البوابة
هذه تدرج ضمن مشروع كبير
وحيوي وهو توسعة العتبة العباسية
المقدسة التي أصبحت حواضن
أبوابها الحديثة بمساحات فاقت
القديمة أضغافاً وبنقوش وزخارف
إسلامية ذات مدلولات فنية،



المهندس ضياء مجيد الصائغ

الحديدية الخاصة بتثبيت الأشكال
الهندسية المعمارية الإسلامية
من نقوش ومقرنصات ومتدليات
وقباب، وهي عبارة عن شبكة
متكاملة استخدمت فيها كميات من
الحديد وفقاً لقياسات معينة تتلاءم
مع ما سيركب عليها من أشكال من
جهة واوزان هذه الأشكال من جهة
أخرى، وقد روعيت فيها أمور فنية
أخرى.
- المباشرة بتركيب المقرنصات
والمتدليات، وقد تم الانتهاء من

تعتلي هذه الأقواس أقواس أخرى
ترتكز على قمة هرم كل قوسين
ليبلغ عددهن ثلاثة أقواس مؤطرة
أيضاً بإطار ذهبي خالص، يحوي
بداخله شريطاً مزخرفاً وطرة
قرآنية حُطت عليها آيات قرآنية،
وتلتصق قمة هذا القوس بإطار
ذهبي يُحيط بسقف الباب من
الداخل، وهذه الأعمال تُكرّر في
جانبي المدخل.
- الانتهاء من إكساء الأقواس
الداخلية بالكاشي الكربلائي
المنبت والمعرق بالذهب، وهذه هي
المرّة الأولى التي يستخدم فيها مثل
هذا الكاشي، وذلك لخصوصية
البوابة.
- الانتهاء من تركيب القواعد



حرفية في العمل ومظهر جمالي يسر الناظرين

أعمال النقوش الزجاجية

في حرم أبي الفضل العباس عليه السلام

الهندسية بكوادرها الفنية المتميزة التي وصلت الى مراحل متقدمة من اعمال صيانة جدران الحرم وتبديل المرايا.. تواصل كوادرننا العاملة في وحدة المرايا التابعة لقسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة أعمالها المتمثلة بإعادة صيانة وترميم جدران الحرم الطاهر للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام بعد ان تم قطعت هذه الكوادر اشواطاً طويلة في هذه الاعمال، أنجزت اغلب الجهات الخاصة

ويصدق هذا الكلام بمثال واقعي يشار اليه بالبنان عند مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام حيث التفاني في العمل والانجاز السريع للمشاريع باختلاف مجالاتها والمتتبع لأعمال تزجيج حرم المولى أبي الفضل العباس عليه السلام يرى هذا الابداع مجسداً من خلال وحدة المرايا التابعة الى قسم الصيانة

صفحات من الابداع يخط عليها أبناء الوطن الزاخر بالعقول والطاقات الفاعلة على مر الأزمنة حروف التميز، بالرغم من الظروف الاستثنائية التي تواجه بلدنا العزيز بين الحين والآخر، ولكن في كل كبوة هنالك انتفاضة بوجه المحاولات التي تسعى الى اطفاء جذوة الابداع عند العقل العراقي، هكذا تعلموا ومازالوا يمشون على خطاهم بثبات عال من خلال تقديم المنجزات تلو الأخرى، وهم يبرهنون الى العالم أن الانسان العراقي مملوء ابداعاً وحرفية في انجاز المشاريع المهمة التي تسهم في بناء بلده والارتقاء به الى المراتب العليا.

متابعة: احمد صالح كاظم



الاستاذ حسن سعيد

الشريف، بعد ذلك تمت معالجة
الاجزاء المتضررة من الجدران
حيث وجدنا الضرر بنسبة كبيرة
جدا، فتمت معالجتها عن طريق
الحقن بمواد ذات جودة عالية تعطي
نتائج مضمونة فاستخدمنا مادة
(السيكادور) والتي هي عبارة عن
مادة سائل تقوم بتحويل الاجزاء
القديمة المتهاكلة الى اجزاء صلبة
بالتالي الاستفادة منها في تقوية
الجدران، وتكون عملية اضافة هذه
المادة عن طريق الحقن بإضافة
مادة الاسمنت المقاوم، وأيضاً مادة
(الكراوت) التي تقوم بزيادة القوة
والمثانة للجدران.
بعد ذلك قمنا بانجاز اعمال

بموقع المشروع، وهي تمضي قدما
لإنجاز المراحل المتبقية وفق
الجدول الزمني المحدد للمشروع.
موضحاً: يجري العمل في جهة
الرأس الشريف داخل حرم المولى
ابي الفضل العباس (عليه السلام) حيث قامت
الكوادر العاملة بإزالة الاجزاء
المتهاكلة بشكل كامل، وإعادة
ترميمها بشكل حريفي من قبل كوادر
مختصة لها الخبرة الطويلة في
هذا المجال.
ولا يخفى عليكم ان هذه الجدران
تعرضت الى عوامل خارجية عدة
ادت الى تهالكها بشكل كبير، ولأن
الانظمة السابقة لم تعط اهمية
لها واهملتها مما ادى الى تفاقم
الاضرار بشكل كبير الامر الذي
ادى الى حدوث شقوق بأحجام
كبيرة في الجدران، فضلاً عن
الاجزاء الاخرى مثل التمديدات
الكهربائية والنقوش الزجاجية.
وبين ايضاً: حرصنا في هذه
الاعمال على استخدام الافكار
الاكثر فاعلية والطرق الانسب
لإعادة تأهيل هذه الجدران،
وبالفعل قمنا بإزالة المرايا القديمة
في هذه المنطقة عند الرأس



الأسرة

وتوافق الطفل النفسي

الباحث/ حسين رشك خضير

يقع على الأسرة دور مهم في تكوين الجوانب المختلفة لشخصية الطفل خاصة في مراحل النمو المبكرة، حيث يرى علماء النفس أن السنوات الأولى في حياة الطفل هي التي تكون شخصيته، وتحدد سلوكه، وأسلوب تفكيره الذي سيواجه به مشوار حياته الطويل. ولهذا نجد من الضروري أن نسلط الضوء على مفهوم شائع من مفاهيم علم النفس مفهوم (التوافق النفسي) لنكتسب معرفة ما يحدد لنا مدى صحة الطفل النفسية التي هي عماد مستقبله الشخصي، فالتوافق النفسي (عملية ديناميكية كلية مستمرة يحاول بها الفرد عن طريق تغير سلوكه، لتحقيق التوافق بينه وبين نفسه وبين البيئة المحيطة له، بغية الوصول إلى حاله من الاستقرار النفسي والتدني والتكيف الاجتماعي. فهو بهذا المفهوم هو قدرة الإنسان على مواجهة الظروف البيئية بحيث يشبع حاجاته ومن ثم يبقى على حياته).

وهكذا.. فالتوافق عملية تبدأ بوجود دافع ورغبة معينة تدفع الإنسان وتوجه سلوكه نحو رغبة معينة أو هدف خاص يشبع هذا الدافع، ثم يظهر عائق ما يعترض سبيل الكائن الحي من الوصول إلى هدفه، وعندما يعاق الكائن الحي من الوصول إلى هدفه ويحبط إشباع دافعه، يأخذ بالقيام بكثير الأعمال والحركات المختلفة لمحاولة التغلب على هذا العائق والوصول إلى هدفه، وبالوصول إلى الهدف الذي يشبع الدافع تتم عملية التوافق التي تكون في بعض الأحيان أمراً سهلاً يقوم به الكائن الحي دون مشقة مثاله يشعر الكائن بدافع الجوع، ويجد الطعام في متناول يده دون أن بذل أي مجهود، وقد تكون عملية التوافق أمراً شاقاً، فقد لا يجد الكائن الحي الطعام متيسراً في الأماكن المألوفة له، فيحتاج إلى الكثير من السعي والبحث في أماكن جديدة لم يألفها من قبل حتى ينتهي به الأمر العثور على الطعام بعد جهد ومشقة، فعملية التوافق تتم بعد إشباع الدافع عقب عملية التكيف



- والتفاعل، وذلك يكون على ثلاثة مستويات أي التوافق (البيولوجي، الاجتماعي، السيكلوجي)، فتكيف الكائن الحي وتفاعله لإشباع دافعه هو ما يسمى بالتوافق وعلى هذا الأساس الخطوات الرئيسية في عملية التوافق هي:
- ١- وجود دافع يدفع الإنسان إلى هدف خاص.
 - ٢- وجود عائق يمنع من الوصول إلى الهدف ويحبط إشباع الدافع.
 - ٣- قيام الإنسان بأعمال وحركات كثيرة للتغلب على العائق.
 - ٤- الوصول أخيراً إلى حل يمكن من التغلب على العائق، ويؤدي إلى الوصول إلى الهدف وإشباع الدافع.
- أما إذا وجد ما يحول دون إشباع الدافع، فإن الفرد يعاني من حالة إحباط وصراع نفسي يؤدي إلى حالة موصولة من التردد والحيرة والقلق والتوتر الانفعالي والشعور بالنقص والخيبة والعجز أو الذنب أو الخجل أو الرثاء للذات وندب الحظ، ويقال في هذه الحالة أن الفرد غير متوافق نفسياً، ويعاني أزمة نفسية، فمجمال القول أن تحقيق التوافق يعني إشباع حاجات ودوافع وذلك معناه الاستقرار النفسي.
- أما إذا عاق الفرد عائق ما وحال دون إشباع حاجاته أو دوافعه، فإن ذلك يؤدي إلى عدم الاستقرار وعندئذ يمكن أن نطلق عليه غير متوافق نفسياً، من هذا نجد أن الطفل له النصيب الأكبر في هذا الموضوع، لا لأن لديه حاجات ودوافع فقط، بل لأنه يعتمد على الغير في قضاء حاجاته، فالأسرة تكفل لأطفالها ما يحتاجون إليه من طعام وماء وغيرها من الدوافع الفسيولوجية، ولكن ليس ذلك هو كل ما يحتاج إليه الأطفال، فهم يحتاجون إلى الشعور بالعطف والحب والاستحسان الاجتماعي والأمن والطمأنينة والتجمع والاتفاق مع الجماعة والتنافس وغيرها من الدوافع الاجتماعية والسيكولوجية... فهذه كلها دوافع تحتاج إلى إشباع، وعدم إشباعها والاهتمام بها يعني قد أرسينا دعائم المرض المقبل لهذا الطفل الصغير.
- ففي حالة عدم إشباع الدافع، نجد أن الطفل الذي حرم بعضاً من اهتمام والديه عقب ولادة أخيه الأصغر "إذا فشل في التوافق مع هذا الموقف الجديد بوسائل سوية قد يصاب بأمراض وهمية يستدر بها عطف والديه، فيكون قد حصل على شيء من التوافق وإن كان توافقا منحرفاً غير سوي عن طريق المرض".
- أما في حالة الطفل الذي يعاني صراعاً ما بين نشاطه وتعبيره الخارجي وحب الوالدين وعطفهما وتقديرهما أنه "إذا وجد صداً لمحاولاته للتعبير عن نشاطه، فإنه قد يتعلم من قبيل التوافق والانسحاب والصمت" "فالمناخ العاطفي كما يقول الدكتور رنيه أ.سبتي" هو الذي يحدد نشأة الطفل ومستقبله.. وأنه بلا حب وعطف لا يوجد أطفال أصحاء".
- ومن هذا يتحتم علينا كأباء وأمّهات أن نكون على وعي كافٍ لتوفير جو اسري نفسي ملائم وعناية دقيقة اتجاه الصغار لنكسبهم الشخصية السوية المتوافقة ضماناً لمستقبلنا ومستقبلهم.



اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث

تطلق مسابقة أفضل مقال وتدعو الصحفيين والإعلاميين للمشاركة فيها..

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث الصحفيين والإعلاميين والمهتمين بالشأن الإعلامي والثقافي إلى المشاركة في مسابقة أفضل مقال عن فتوى الدفاع المقدسة وبطولات الحشد الشعبي.
- في هذه المسابقة، وهي كما يلي:
- ١- يحق للمشارك اختيار الشكل الصحفي الذي يراه مناسباً: (مقال رأي، مقال تأليف، مقال تحليلي) لتناول موضوع يتعلق بفتوى الدفاع المباركة أو الحشد الشعبي.
 - ٢- أن يتناول المقال بطولات الحشد الشعبي بشكل عام (دون تخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية.
 - ٣- أن يكون المقال باللغة العربية الفصحى، وأن تتحقق فيه شروط المقال: (جودة العرض، صحة اللغة، تماسك البناء، والإيجاز غير المخل).
 - ٤- أن يكون المقال غير منشور مسبقاً، وأن يكون لصاحب المشاركة وغير منقول أو مقتبس من عمل آخر.
 - ٥- أن لا يقل عدد الكلمات عن (٣٠٠) كلمة، ولا يزيد على (٧٠٠) كلمة.
 - ٦- أن لا يشتمل المقال على السخرية والطعن أو ما شابه ذلك، ممّا يتنافى مع الأخلاق والعادات والتقاليد.
 - ٧- لا يحق للمشارك المشاركة بأكثر من مقال.
 - ٨- من حق اللجنة التحضيرية حجب أي عمل غير مستوفٍ لشروط المسابقة.
 - ٩- تحجب جائزة أي مركز إن رأت لجنة التحكيم عدم جدارة الأعمال المقدمة للفوز بها.
 - ١٠- لا يحق للمشارك استرداد المقال بعد تسليمه، ويصبح من حقوق قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة ملف وورد (word) وتسلم على قرص ليزري (CD) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب أو ترسل عبر البريد الإلكتروني (info@holyfakwa.com).
 - ١١- تسلم المشاركات على شكل ملف وورد (word) وتسلم على قرص ليزري (CD) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب أو ترسل عبر البريد الإلكتروني (info@holyfakwa.com).
 - ١٢- آخر موعد لتسليم المشاركات هو (٢١ / حزيران / ٢٠١٨ م).
 - ١٣- تُمنح جائزة مقدارها (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار عراقي للفائزين الخمسة الأوائل.
- للفترة من ١٣ - ١٤ شوال ١٤٣٩ هـ / ٢٨ - ٢٩ حزيران ٢٠١٨ م
- وقد حددت اللجنة الضوابط والشروط الآتية من أجل المشاركة



تحت شعار
(النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم اهله)

تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة
مسابقة أدب الطفل الخاصة بالقصة

تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الإخوة المختصين بثقافة وأدب الطفل إلى المشاركة في المسابقة الوطنية المختصة بقصة الطفل للكتابة عن بطولات قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي وقصص التضحية وحُب الوطن

شروط الاشتراك بالمسابقة

لأن يكون النص ضمن الضوابط الفنية والإبداعية لأدب الطفل.
بد أن تتناول القصة بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدسات.
يجب أن لا تكون القصة منشورة سابقاً ضمن كتاب أو على المواقع الإلكترونية أو مشاركة في مسابقة أخرى.
دستلم المشاركات منضدة في ملف (word) على قرص ليّزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، مرفقة معها السيرة الذاتية للكاتب. أو ترسل على الموقع الرسمي لشبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net)، أو على البريد التالي (info@holyfatwa.com).
هذا آخر موعد لتسليم المشاركات هو ٢١ حزيران ٢٠١٨ م.

دعوة للمشاركة في المسابقة الوطنية المختصة بقصة الطفل للكتابة عن بطولات قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي

تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الإخوة المختصين بثقافة وأدب الطفل إلى المشاركة في المسابقة الوطنية المختصة بقصة الطفل للكتابة عن بطولات قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي وقصص التضحية وحُب الوطن، وهي تتضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً بالذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النَّصْرُ مِنْكُمْ وَلَكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ).

هذا وقد حددت اللجنة التحضيرية المشرفة على هذه المسابقة الضوابط الآتية للمشاركة:

أ- أن يكون النص ضمن الضوابط الفنية والإبداعية لأدب الطفل.
ب- أن تتناول القصة بطولات الجيش العراقي والحشد الشعبي بشكل عام (دون التخصيص) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدسات.
ج- أن لا تكون القصة منشورة سابقاً ضمن كتاب أو على المواقع الإلكترونية أو مشاركة في مسابقة أخرى.
د- تسلم المشاركات منضدة في ملف (word) على قرص ليّزري إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، مرفقة معها السيرة الذاتية للكاتب، أو ترسل على الموقع الرسمي لشبكة الكفيل العالمية (www.alkafeel.net)، أو على البريد التالي (info@holyfatwa.com).

هـ- آخر موعد لتسليم المشاركات هو ٢١ حزيران ٢٠١٨ م.
و- تُطبع النصوص الثلاثة الفائزة على نفقة العتبة العباسية المقدسة مع تنفيذ الرسوم الخاصة بها.

هذا وقد تم تخصيص جوائز لكل قصة فائزة من القصص الخمس الأوائل بلغت (٢٠٠,٠٠٠) مائتا ألف دينار عراقي.



اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث تطلق مسابقة للتصوير الفوتوغرافي وتدعو إلى المشاركة فيها..

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافي الثالث المصورين وهواة التصوير والمهتمين بالشأن السوري الفوتوغرافي إلى المشاركة في مسابقة الصورة الفوتوغرافية المجسدة لبطولات وتضحيات القوات الأمنية والحشد الشعبي المنضوية ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكاًراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدس تحت شعار: (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله) للمدة من ١٣ - ١٤ شوال/١٤٣٩ هـ الموافق لـ ٢٨ - ٢٩ حزيران/٢٠١٨ م.
- هذا وقد حددت اللجنة الضوابط والشروط الآتية من أجل المشاركة في هذه المسابقة وكانت كما يلي:
- ١- أن تكون اللقطات فنية وتبرز بطولات الحشد الشعبي والجيش العراقي، بالإضافة إلى المواقف الإنسانية التي تخص النازحين والمناطق المنكوبة.
 - ٢- يحق للمشارك الاشتراك من خمس صور إلى عشر فقط على أن تكون خالية من أي كتابة أو اسم.
 - ٣- أن لا تخضع الصورة للمشاركة في المسابقة إلى أي تعديل من قبل المشارك.
 - ٤- يجب أن تكون الصورة خالية من أي شعارات حزبية أو طائفية، وأن تكون عامة فقط شعار الحشد أو العلم العراقي.
 - ٥- يجب أن يتراوح قياس أطول ضلع للصورة بين (٢٠٠٠) إلى (٣٠٠٠) بكسل.
 - ٦- يجب أن تكون الصور بجميع أجزائها من تصوير المشارك.
 - ٧- ترفع الصور داخل الألبوم الخاص بالمسابقة في موقع فتوى الدفاع المقدس أو تسلم على قرص ليزري (CD) إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع اسم المصور، أو ترسل عبر البريد الآتي: (info@holyfatawa.com).
 - ٨- تهمل أي صورة لا تستوفي الشروط المذكورة أعلاه أو دون المستوى الفني المطلوب.
 - ٩- الصور المشاركة في المسابقة يكون من حق العتبة العباسية المقدسة التصرف بها أو نشرها.
 - ١٠- آخر موعد للتسليم هو (٢١ حزيران ٢٠١٨ م).
 - ١١- يُمنح الفائزون الثلاثة الأوائل جوائز مالية مقدارها (٢٥٠,٠٠٠) مائتان وخمسون ألف دينار عراقي مع درع لكل واحد منهم.



العتبة العباسية المقدسة تعلن عن مسابقة للأفلام الوثائقية الخاصة بالحشد الشعبي وتدعو الفنانين للمشاركة فيها...

- دعت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث الفنانين والمهتمين بالشأن الفني إلى المشاركة في مسابقة الفيلم الوثائقي الخاص ببطولات وتضحيات أبناء الحشد الشعبي المقدس المنضوية ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكاًراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النصر منكم ولكم وإيكم وأنتم أهله) للمدة من ١٣ - ١٤ شوال/ ١٤٣٩ هـ الموافق لـ ٢٨ - ٢٩ حزيران/ ٢٠١٨ م.
- هذا وقد حددت اللجنة الشروط التالية للمشاركة، وهي:
- ١- أن تكون فكرة الفيلم محاكية لشعار المهرجان وضمن أبعاده.
 - ٢- أن يتناول الفيلم بطولات القوات الأمنية والحشد الشعبي بشكل عام (دون تخصيص أي جهة) في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدسات.
 - ٣- أن لا يكون الفيلم منشوراً سابقاً في قناة فضائية أو أي جهة إعلامية أو مشاركاً في مسابقة أخرى.
 - ٤- أن لا تزيد مدة الفيلم على عشرين دقيقة، وأن لا تقل عن دقيقة، ويكون مترجماً الى اللغة الإنكليزية.
 - ٥- أن تكون صيغة الفيلم HD أو Avi.
 - ٦- تسلّم المشاركات على قرص
- ليزري CD إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية للمخرج، أو تُرسل عبر البريد الإلكتروني: info@holyfakwa. com أو التواصل مع الرقم التالي: (٠٠٩٦٤٧٧٠٦٠٠٧١٨٧) وإن آخر موعد للتسليم هو (٢١ حزيران ٢٠١٨ م).
- يُمنح الفائزون الثلاثة الأوائل جوائز مالية وحسب ما يلي:
- × الفائز الأول (٢,٠٠٠,٠٠٠) مليوناً دينار عراقي مع درع.
 - × الفائز الثاني (١,٥٠٠,٠٠٠) مليون ونصف المليون دينار عراقي مع درع.
 - × الفائز الثالث (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي مع درع.



العتبة العباسية المقدسة تطلق مسابقة القصة القصيرة الخاصة ببطولات قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي...

- ٤- تسلّم المشاركات منصّدة بملف (WORD) على قرص ليزري (CD) الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة أو على البريد الآتي: info@holyfatwa.com مرفقة مع السيرة الذاتية للكاتب.
- ٥- إنّ آخر موعدٍ للتسليم هو (٢١ حزيران ٢٠١٨ م).
- ٦- تُطبع النصوص الخمسة الفائزة على نفقة العتبة العباسية المقدسة.
- ويُمنح الفائزون الخمسة الأوائل جائزةً ماليةً مقدارها (٢٠٠,٠٠٠) مائتا ألف دينار لكل قصة فائزة.
- هذا وقد حدّدت اللجنة التحضيرية المُشرّفة على هذه المسابقة الضوابط الآتية للمشاركة:
- ١- أن يكون النصّ ضمن الضوابط الفنية والإبداعية الخاصة بأدب القصة القصيرة.
- ٢- أن تتناول القصة بطولات القوّات الأمنية أو الحشد الشعبي بشكل عام دون التخصيص في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدّسات.
- ٣- أن لا تكون القصة منشورة سابقاً ضمن كتاب أو على المواقع الإلكترونية أو مشاركة في مسابقة أخرى.
- تدعو الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الإخوة ذوي الأقلام الأدبية المبدعة للمشاركة في مسابقة القصة القصيرة الخاصة ببطولات قوّاتنا الأمنية والحشد الشعبي وتوثيقها وكتابتها بشكل أدبي يجذب القراء والمتابعين.
- تنضوي هذه المسابقة ضمن فعاليات مهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث الذي سيُقيمها قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً بالذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله).



اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة تطلق مسابقة لأفضل سيناريو فيلم قصير يحاكي بطولات القوّات الأمنية والحشد الشعبي...

ثلاث دقائق، ولا تزيد على (٥) خمس دقائق.

٧- أن يكون النص الذي يتناول الجانب التاريخي مستنداً الى مصادر تاريخية دقيقة وورصينة.

٨- العنف واللقطات الدموية وغيرها في حال دخولها الفيلم تكون بإيجاء غير مباشر.

ويمنح الفائزون الثلاثة الأوائل جوائز مالية بحسب ما يلي:

× الفائز الأول (١,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي مع درع.

× الفائز الثاني (٧٥٠,٠٠٠) سبعمائة وخمسون ألف دينار عراقي مع درع.

× الفائز الثالث (٥٠٠,٠٠٠) خمسمائة ألف دينار عراقي مع درع.

لشعار المهرجان وضمن أبعاده.

٢- أن يتناول السيناريو بطولات القوّات الأمنية والحشد الشعبي بشكل عام دون تخصيص أي جهة في الدفاع عن الوطن والقيم الإنسانية والحضارية والمقدّسات.

٣- أن لا يكون السيناريو منشوراً سابقاً في أي قناة فضائية أو على المواقع الإلكترونية أو مشاركاً به في مسابقة أخرى.

٤- تُسلم المشاركات على قرص ليزري CD الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مرفقة مع السيرة الذاتية لصاحب السيناريو أو تُرسل مباشرة على البريد الإلكتروني: info@holyyfatwa.com

٥- إنّ آخر موعد للتسليم هو (٢١ حزيران ٢٠١٨ م).

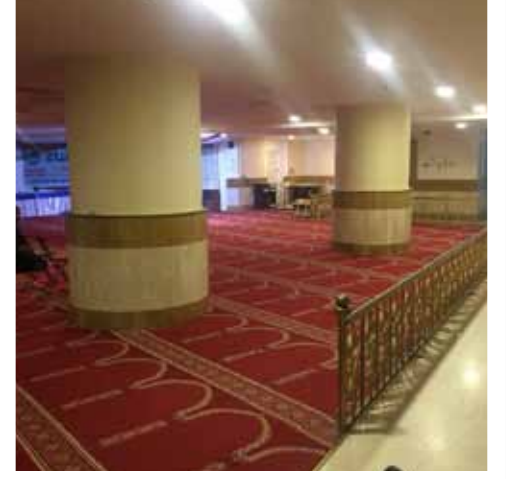
٦- أن لا تقل مدة السيناريو عن (٢)

أطلقت اللجنة التحضيرية لمهرجان فتوى الدفاع المقدسة الثقافي الثالث مسابقة لأفضل سيناريو فيلم قصير يحاكي بطولات القوّات الأمنية والحشد الشعبي، ودعت الفنانين والمهتمين بهذا المجال للمشاركة فيها.

المسابقة تنضوي ضمن فعاليات المهرجان الذي سيقامه قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة احتفاءً واستذكراً للذكرى السنوية لانطلاق فتوى الدفاع المقدسة تحت شعار: (النصر منكم ولكم وإليكم وأنتم أهله) للمدة من ١٣ - ١٤ شوال/١٤٣٩ هـ الموافق لـ ٢٨ - ٢٩ حزيران/ ٢٠١٨ م.

هذا وقد حدّدت اللجنة الضوابط والشروط الآتية من أجل المشاركة في هذه المسابقة وكانت كما يلي:

١- أن تكون فكرة السيناريو محاكية



حملة الساقى تطلق برنامجها الثاني لأداء مناسك العمرة

الغرف والمبيت، ليكون بعدها الذهاب لأداء مناسك العمرة. كما تضمن البرنامج مزارات مكة المكرمة: (جبل ثور، عرفات، مزدلفة، منى، جبل النور، مقبرة الحجون). وتكون هنالك عمرة بالنيابة للمعتمرين الراغبين بذلك.. لتختتم الرحلة الإيمانية بيوم حر للاستراحة والتسوق.. وستلحق بهذه الرحلة رحلات أخرى تباعاً، وهذه مواعيد الرحلات المقبلة إن شاء الله تعالى:

١- رحلة النصف من جمادى الآخرة.



الاستاذ جاسم حسن محمد

محمد ﷺ، بالإضافة الى زيارة المسجد النبوي الشريف وزيارة أئمة البقيع ﷺ، وكذلك مزارات المدينة المنورة والتي تشمل قبر الحمزة ﷺ، شهداء أحد، مسجد القبيلتين المساجد السبعة مسجد قباء، ومن ثم الذهاب الى بستان خدام الحسن ﷺ للتبرك بوجبة طعام فيها، ليكون هنالك يوم حر للاستراحة والتسوق.

بعدها يكون الاستعداد للمغادرة بعد الظهر الى الميقات الإحرام من مسجد الشجرة، ثم المغادرة بعد المغرب الى مكة المكرمة لاستلام

جاسم حسن محمد مسؤول الوحدة التجارية في شعبة استثمار الآليات، تحدث لجريدة صدى الروضتين قائلاً:

يشتمل برنامج تسيير الرحلات لأداء مناسك العمرة للعام الحالي على اربعة ايام في المدينة المنورة لزيارة المزارات في المدينة، وستة ايام في مكة المكرمة من ضمنها النقل والسكن في فنادق ممتازة، ومن الدرجة الاولى قريبة من الحرم، مع وجبات الطعام الثلاث، بالإضافة الى كادر اداري من شعبة استثمار الآليات، ومرشد ديني من قسم التوجيه الديني، يرافقان الحملة طيلة فترة الرحلة، لتكون الرحلة عشرة أيام تتخلل هذه الفترة زيارة قبر الرسول

متابعة: علي طعمة المسعودي خدمات متميزة وأسعار تنافسية تقدمها العتبة العباسية المقدسة متمثلة بشعبة استثمار الآليات التابعة لها، وضمن حملة الساقى الثانية، حيث دأبت الشعبة المذكورة على تنظيم برنامج جديد خاص بتسيير رحلات الى الديار المقدسة لأداء مناسك العمرة وزيارة قبر النبي ﷺ، وأئمة البقيع ﷺ، وبقية الأماكن المقدسة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، يتضمن تقديم أفضل الخدمات من حيث السكن والطعام ووسائل النقل. حيث حرصت حملة الساقى ومنذ انطلاق الرحلة الأولى الى بيت الله الحرام على تقديم افضل الخدمات لأداء مناسك الزيارة.